■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ١،٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ١٠ اذار ١٩٩٠م ـ ١٣ شعبان ١٤١٠هـ ـ العدد ٧٤٧٨ ـ السنة ٢٣

■ شعبنا العظيم يجدد اعتزازه بالقائد الملهم صدام حسين .. باني العراق ومهندس الحكم الذاتي ■

غداً .. احتفال عراقي بذكرى انجاز الحكم الذاتي

■ مؤتمر دولي في لندن يؤشر أهمية العراق السياسية والاقتصادية ودوره البارز في عقد التسعينات ■

■ لندن/ واع : افتتحت في لندن امس اعمال المؤتمر الدولي حول (العراق في عقد التسعينات) . الذي ينظمه المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية ويستغرق يومين .

وقال السيد (جيمس ابريل) مدير المعهد في كلمته الافتتاحية .. ان اختيارنا لهذا الموضوع نابع من اهمية العراق كدولة رئيسة في المنطقة .. وللاهتمام الدولي الكبير الذي يحظى به باعتباره بلدا يمتلك ثروات نفطية ومائية وزراعية .

واكدت الدكتورة (بيبي مار) الاستاذة في جامعة الدفاع الوطني الامريكية في واشنطن في محاضرتها الاهمية البالغة للعراق والدور البارز الذي سيلعبه في المنطقة في عقد التسعينات خلال مرحلة السلام .

وتحدثت الدكتورة مار عن العراق في مرحلة مابعد الحرب وعن حزب البعث العربي الاشتراكي ودوره في السلطة . وفترة الحرب التي خاضها مع ايران . وشرحت المراحل التاريخية التي مر بها العراق منذ عام ١٩٢٠ وخضوعه للسيطرة البريطانية والثورات التي شهدها ضد النظام الملكي حتى ثورة عام ١٩٥٨ ومجيء حزب البعث الى السلطة عام ١٩٦٨ .

وتناولت المنجزات التي حققها حزب البعث العربي الاشتراكي منذ عام ١٩٦٨ . وقالت . ان اهم مايثير الاهتمام في الغرب التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي تحققت في العراق . والاهتمام بالمجالات الصحية والتعليمية . والحملة الواسعة لمحو الامية . ودعم مكانة المراة ومشاركتها في بناء المجتمع .

وقالت انه خلافا لتوقعات عدة من الاوساط الدولية فان العراق خرج من الحرب قويا . ويعد الان اقوى دولة في الشرق الاوسط حيث يمتلك جيشا كبيرا متمرسا . وان التوقعات تشير الى ان العراق سيتمكن من استعادة مركزه الاقتصادي المتين في غضون سنوات قليلة قادمة .

■ شعبنا يحتفل بذكرى ١١ اذار ■

اعتزاز كبير بالحكم الذاتي ومهندسه القائد صدام حسين

■ اربيل/ واع : يحتفل ابناء العراق العظيم يوم غد الاحد بالذكرى العشرين لاعلان بيان الحادي عشر من اذار التاريخي الذي ارسى الاسس السليمة للوحدة الوطنية والذكرى السادسة عشر لصدور قانون الحكم الذاتي الذي اقر الحقوق القومية المشروعة لابناء شعبنا الكردي في اطار الوطن الواحد .

وقد عبر السيدان رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي عن فخرهما واعتزازهما بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم ومهندس الحكم الذاتي السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي تحققت على يديه الكريمتين المكاسب والمنجزات التي شهدتها منطقة الحكم الذاتي واعادت الطمانينة للمنطقة وحققت النصر والسلام .

■ التفاصيل/ ص ٨ ■

■ رئيس حزب الأمة المصري :

القائد صدام حسين رسم للعرب طريق الخلاص

■ القاهرة/واع : اكد السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة المصري ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قدم في خطابه بافتتاح قمة مجلس التعاون العربي في عمان رؤية موضوعية شاملة لطبيعة التحديات والمخاطر التي تواجهها الامة العربية وحدد بدقة متناهية وبصيرة نافذة السبل الكفيلة بمعالجتها وبما يضمن للعرب حقوقهم ويصون امنهم ويعزز دورهم الحضاري والانساني .

وقال في حوار مع مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان السيد الرئيس صدام حسين رسم للعرب في خطابه التاريخي طريق الخلاص ووضع المعالجات الموضوعية الكفيلة بالتصدي للتحديات التي تعترض طريق تقدمهم وفي مقدمتها هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة والتهديدات الصهيونية للدول العربية والتواجد الامريكي المسلح في الخليج العربي والتعنت الايراني المعادي للسلام .

البقية على ص ١٥

■ جرائم قتل ومخدرات ■

المحاكم الفرنسية تصدر حكمها على شبكة الارهاب الايرانية

■ باريس/واع : اصدرت احدى المحاكم في العاصمة الفرنسية امس حكما بالسجن لمدة عشرين عاما على الارهابي فؤاد علي صالح رئيس احدى شبكات الارهاب الايرانية بسبب تشكيله منظمة ارهابية وحيازته على كمية كبيرة من المخدرات .

كما اصدرت المحكمة احكاما اخرى بالسجن على افراد الشبكة تتراوح مابين (٥) الى (١٠) سنوات بتهمة انتمائهم الى الشبكة الارهابية المذكورة .

وستتم محاكمة الارهابي فؤاد علي صالح واعضاء شبكته من جديد خلال العام الحالي امام محكمة جنايات باريس الكبرى . وذلك على جرائم القتل التي ارتكبتها الشبكة من خلال العمليات الارهابية التي شهدتها العاصمة الفرنسية خلال عامي ٨٥ و ٨٦ وادت الى مقتل (١٣) شخصا وجرح (٢٥٠) اخرين .

وكان رئيس واعضاء شبكة الارهاب الايرانية قد مثلوا امام المحكمة خلال شهر كانون الثاني الماضي واستغرقت المحاكمة مدة اسبوعين .

اين انتم من قضية الاسرى ؟!

اذا كان العمل من اجل استئناف المفاوضات بين العراق وايران والعمل على تنفيذ القرار ٥٩٨ شيئا ايجابيا يحظى بتاييدنا ودعمنا ، فان العمل من اجل اطلاق سراح اسرى الحرب لا يقبل التلكؤ ولا التاجيل ، ولا يقبل المساومة ولا الربط بالمفاوضات وتطوراتها ونتائجها .

ذلك ان معاناة هؤلاء الاسرى قد طالت من دون مسوغ . فقد كان يجب ان يطلق سراحهم ليتمتعوا بالحرية ويعودوا الى ذويهم منذ ان توقفت الاعمال الحربية بين البلدين في ١٩٨٨/٨/٢٠ ، لولا موقف النظام الايراني الابتزازي ، ومحاباة بعض الاوساط الدولية وتقصيرها الواضح في متابعة قضيتهم والعمل على اطلاق سراحهم .

فعلى الرغم من ان موقف النظام الايراني من هذه القضية يشكل خرقا صريحا لاتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ ، وعلى الرغم من جميع المبادرات والرسائل والشروح والايضاحات التي قدمها العراق الى الاوساط الدولية المعنية بالسلام بين العراق وايران ، لم نلمس من هذه الاوساط اي تحرك جدي من اجل اطلاق سراح الاسرى وانهاء معاناتهم ، مما يجعلنا نشعر ، مع الراي العام في العراق ، بوجود محاباة لصالح ايران من لدن هذه الاوساط .

ذلك ان النزاهة تقتضي مواجهة النظام الايراني بخرقه اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ ، والضغط عليه من اجل اطلاق سراح الاسرى ، وعدم ربط قضيتهم بالمفاوضات وتطوراتها ونتائجها . فهذا ما تقضي به اتفاقية جنيف نفسها ، وهذا ما تستلزمه جميع الاعتبارات الانسانية والاخلاقية ، بل هذا ما يتطلبه الحياد والاخلاص للمسؤولية الدولية ، اما ربط قضية الاسرى بالمفاوضات وتطوراتها ونتائجها فليس له من معنى سوى ابقائهم رهائن لتحقيق اهداف سياسية غير مشروعة تريدها ايران وتسعى اليها .

ان الامانة العامة للامم المتحدة على بينة كاملة من قضية الاسرى ، وهي تعرف من دون شك نصوص اتفاقيات جنيف ، وفي ارشيفها من المبادرات والرسائل والمذكرات العراقية الكثير مما يعالج كل جانب من جوانب هذه القضية وقضية السلام بكاملها ، فهي والحالة هذه مدعوة قبل غيرها الى العمل بجدية على اطلاق سراح الاسرى فورا ومن دون مماطلة او تاجيل ، لاسيما وانها قضية انسانية وليست قضية سياسية قابلة للاختلاف والتفاوض والمساومة .

ولسنا نتشاءم اذا قلنا ان ارتهان الاسرى ، وجعلهم ورقة للمساومة

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ مجلس الجامعة العربية يبدأ اعماله اليوم ■

طارق عزيز يصل الى تونس

■ تونس/واع : وصل الى تونس الليلة الماضية السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لترؤس الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة العادية الثالثة والتسعين لمجلس الجامعة العربية التي ستبدأ هنا اليوم .

وسيبحث مجلس الجامعة العربية عددا من الموضوعات المدرجة في جدول اعماله من ابرزها موضوع النزاع العراقي ـ الايراني وتطورات التعاون التسليحي بين ايران والكيان الصهيوني والقضية الفلسطينية ومسيرة الحوار العربي ـ الاوربي والعلاقات العربية مع دول امريكا اللاتينية .

هذا وقد بدا وزراء الخارجية العرب بالوصول الى العاصمة التونسية منذ يوم امس .

■ الحوار الفلسطيني ـ الامريكي وصل الى طريق مسدود ■

اضراب عام في الاراضي المحتلة احتجاجا على الممارسات اللاانسانية للصهاينة

■ تنديد عربي بالدور الامريكي في تهجير اليهود السوفيت ■

■ الاراضي المحتلة/الوكالات : بدا المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة اضرابهم الشامل امس استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية وذلك للاحتجاج على استمرار الاحتلال والتعنت الصهيوني واستنكارا للممارسات اللاانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال قد تصاعدت ، لاسيما في مدينة القدس عقب صلاة الجمعة ، مما ادى الى دفع قوات صهيونية جديدة الى المنطقة تحسبا لتطور الموقف .

وقد تمكنت القوات الفلسطينية الضاربة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية من اصابة خمسة جنود صهاينة بجروح وتدمير اكثر من ست سيارات عسكرية . واعترف المذياع الصهيوني بقوة هذه الهجمات رغم الاجراءات العسكرية المكثفة لسلطات الاحتلال في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وشهدت فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية مسيرات واعتصامات نسائية حاشدة نظمت لمناسبة يوم المراة العالمي دعت فيها الى وقف القمع والمجازر الصهيونية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لمجزرة صهيونية وحشية .

واشارت الانباء الى اصابة (٤٠) امراة فلسطينية برصاص القوات الصهيونية خلال الاشتباكات العنيفة التي اعقبت المسيرات النسائية

البقية على ص ١٥

■ بلغراد ■

عفو عن المعتقلين

■ بلغراد/ واع .. اعلن في بلغراد انه سيتم خلال الاجتماع القادم لمجلس الرئاسة اليوغسلافي اعلان عفو عن المعتقلين السياسيين في يوغوسلافيا .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان العفو لن يشمل الاشخاص المتهمين بمحاولة قلب النظام الدستوري في يوغسلافيا

■ لاحرب بعد الآن ■

العماد عون يعلن قبوله اتفاق الطائف معدلا

■ لبنان ينبغي الا يحكم من دمشق وانما من بيروت ■

■ بيروت/الوكالات : قال العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة انه لاعودة الى الحرب بعد الآن ، وانه لايعارض التوصل الى اتفاق سلام قد يكون اتفاق الطائف مع بعض التعديل وقد يكون اتفاقا مختلفا عنه .

واعرب العماد عون في مقابلة مع صحيفة (النهار) اللبنانية ووكالة الانباء الالمانية الاتحادية عن استعداده للتفاوض حول اتفاق الطائف مؤكدا انه (اذا كانت مشكلة ماتسميه الطائف رقم ٢ تحل المشكلة انا اقبل من ناحية الشكل لكن يجب ان نتحلى جميعا بالشجاعة لنقول نعم . واذا لم نقدر من خلال هذا الشيء الموجود ان نتوصل الى نتيجة فيمكن ان يكون الحل الثاني الطائف زائدا فاصلة او يكون شيئا جديدا مختلفا تماما عن الطائف) .

وسئل العماد عن موقفه من النظام السوري فرد قائلا : هناك مشكلتان في لبنان .. مشكلة في الداخل ومشكلة مع الخارج (واضاف ان لبنان ينبغي الا يحكم من دمشق وانما من بيروت) .

وقد جدد العماد عون مطلبه القاضي بدمج ميليشيات القوات اللبنانية في

البقية على ص ١٥

■ دراسة اقتصادية يابانية :

توقع ازدياد الطلب العالمي على نفوط (الشرق الاوسط)

■ فيينا/واع : توقعت دراسة يابانية عن الطاقة ان يزداد الاعتماد العالمي على نفوط الشرق الاوسط على نحو كبير خلال السنوات المقبلة .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا ان الدراسة التي وضعها خبراء المعهد الياباني لاقتصاديات الشرق الاوسط ونشرت امس الاول ان نفوط هذه المنطقة ستظل عاملا مهما بالنسبة لمستقبل اليابان والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على الرغم من كون الاخيرتين من اكبر دول العالم المنتجة للنفط .

وفي هذا الصدد تشير الدراسة الى الارقام الرسمية الامريكية الاخيرة التي تظهر ازدياد الاعتماد الامريكي على النفوط المستوردة من الخارج لتلبية الطلب المتزايد محليا وكذلك الى قيام الاتحاد السوفيتي باعادة النظر في سياسته القائمة على الاعتماد على الطاقة النووية بعد كارثة انفجار محطة (تشيرنوبيل) مما سيؤثر بالتالي على امداداته النفطية الى بلدان اوربا الشرقية .

وتوقعت الدراسة كذلك ان تنضب مصادر النفط في حقول بحر الشمال والمكسيك خلال القرن المقبل .

كما اقترحت على اليابان تقديم المساعدة الى اقطار الخليج العربي المنتجة للنفط مشيرة الى انه رغم كون هذه الدول غنية من الناحية المالية الا انها تفتقر في بعض الاحيان الى القابلية على تنفيذ خططها التنموية .

■ سعود الفيصل :

اجراءات امنية لحماية الدبلوماسيين السعوديين

■ الدمام/رويتر : قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في تصريح نشر امس ان الحكومة السعودية اتخذت اجراءات وقائية لحماية الدبلوماسيين السعوديين في الخارج .

ونقلت صحيفة المدينة عن الامير سعود قوله ان الحكومة اتخذت اجراءات وقائية فاعلة لحماية الدبلوماسيين السعوديين في الخارج وهذه الاجراءات كفيلة بتجنيب ابناء المملكة مخاطر ومكائد السوء خلال تاديتهم لواجبهم .

ولم يذكر الامير سعود اية تفاصيل اخرى عن نوع الاجراءات ولكنه اضاف ان الحكومة السعودية تتابع سير التحقيقات الجارية حاليا من قبل الشرطة التايلاندية بشان مقتل ثلاثة موظفين سعوديين في السفارة السعودية في بانكوك في اوائل شهر شباط الماضي .

مؤتمر القمة اليوم .. وليس غداً

■ الدكتور فرج علي فودة ■ ■ القاهرة ■

اذا لم تجتمع القمة العربية اليوم فمتى تجتمع ؟ قضية لبنان لم تحل . والاحتلال السوري يتعلل بالاحتلال الصهيوني . والاحتلال الصهيوني يتعلل بالاحتلال السوري . وتقسيم لبنان كان واردا قبل مؤتمر الطائف . واصبح اكثر احتمالا بعده .

العدو الايراني مايزال يمارس عناده ويعلق قضايا حكمه على مشجب الصراع الايراني العراقي ويتحدى مواثيق حقوق الانسان في شان الاسرى ويابى ان يعترف بفساد منطلقاته وبانه ينتمي فكرا وسلوكا الى قرون مضت . ومايزال حكامه يصورون له انه (شعب ايران المختار) لتحرير المنطقة العربية من الحضارة الانسانية . وبعض الدول العربية لاتتحرك بحماس الا اذا وصل الى اسماعها صوت الطلقات النارية وعربدة المدافع على حدودها القريبة .

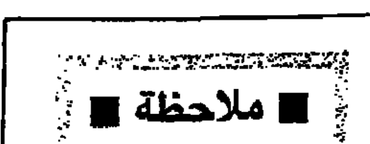
وبالتوازي مع هذا كله هناك الكارثة الكبرى وهي الهجرة اليهودية السوفيتية الى الاراضي العربية المحتلة ، وهي تطرح موقفا شديد التعقيد . لاتنفع فيه ردود الفعل العصبية . ولا المواقف المتشنجة . ولا القرارات السياسية المنفردة .

لقد اصبح العالم صغيرا حقا . وتكسرت وسائل الاتصال بتكوين راي عام عالمي هو السلاح الوحيد لحل اي قضية . والتاثير في اي مشكلة . وليس ماحدث مع منديلا ببعيد . وليس ما يحدث في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي ببعيد ايضا ..

القيمة الاساسية التي يجمع عليها العالم اليوم ، ويدافع عنها ويتبنيها هي قيمة (حقوق الانسان) وهجرة اليهود السوفيت تتم تحت هذا الشعار . شعار الاستجابة لحقوق الانسان . والمزعج ـ وهو ليس مزعجا اذا فهمنا ماسبق ـ ان القيادة السوفيتية تغازل الراي العام العالمي بهذا السماح بالهجرة .

فليس ممكنا اذن ان ترتفع الشعارات والصيحات

البقية على ص ١٥



حزبان في امريكا الاهلي والزمالك !

■ فيليب جلاب ■

■ القاهرة ■

تبدو الولايات المتحدة الامريكية الآن قائدة النضال في العالم من اجل التعددية الحزبية ، وتتخذ من احداث اوربا الشرقية دليلا على تفوق النظام الحزبي الحر على كل ماعداه من انظمة .

والولايات المتحدة الامريكية تحب (التعددية) والنظام الحزبي حبا جما .

وربما تحبه احيانا اكثر من الـ (همبرغر) او (الهوتدوكس) .

وهي تعمل على ان ينتشر في اربعة اركان الارض سلما او حربا .

وليس لديها اي مانع من (تصدير) احزاب اذا عجزت الصناعة الوطنية او المحلية في دول العالم الثالث لاسباب ، تكنلوجية ، عن انتاج احزاب خاصة بها .

وعلى الرغم من ذلك فالولايات المتحدة الامريكية (محرومة) من الاحزاب ، كيف ؟.

من حق كل امريكي ان يؤلف حزبا اذا اراد . والشروط المطلوبة لذلك تتوافر لاي صاحب ملايين او مليارات من المواطنين الامريكيين . فالحزب بحاجة الى مقر وصحيفة او محطة اذاعة وبعض الاعلانات المنتظمة من احدى محطات التلفزيون ، وهذه اهم مقومات الاحزاب في الولايات المتحدة الامريكية .

ومن هنا فكل الذين خرقوا هذه القاعدة الذهبية اقاموا احزابا لم يسمع بها احد ، حتى داخل الولايات المتحدة الامريكية .

اما الحزب الشيوعي الامريكي ان كنت قد سمعت ان هناك حزبا بهذا الاسم في الولايات المتحدة الامريكية ، فقد صدر له قانون خاص يحتم تسجيلك عميلا اجنبيا ، منتهى الديمقراطية والتعددية !!

ولذلك فالولايات المتحدة الامريكية هي من بلاد الحزب الواحد ، او الحزب الواحد ذو الاسمين .

هناك الحزب الجمهوري الذي يمثله الرئيس جورج بوش ، وهناك الحزب الديمقراطي الذي يبادله الموقع احيانا .

والمفروض ان الاحزاب تمثل فئات اجتماعية مختلفة في المصالح وبالتالي في التوجهات . . . .

ولكن الجمهوري والديمقراطي لايختلفان إلا في الرمز والاسم . الاثنان يمثلان الفئات نفسها ويتعلقان بالاهداف نفسها ، لكن الاخير يتخذ الحمار رمزا له والاول رمزه الفيل ، وهما بذلك يوضحان التعبير بحزب واحد بكل ما تعنيه الكلمة . واذا رأى احد في مصر ان هناك فارقا بين النادي الاهلي ونادي الزمالك ، فليس هناك فارق بين (الناديين الامريكيين) ، وكل من يخرج عن المصالح الاساسية للناديين او عن خطاهما الاستراتيجية فسيؤلف حزبا يصبح هو رئيسه ونائب الرئيس والاعضاء ولايسمع به احد .

اما لماذا كل هذا الجهد والصراع الوهمي ، فهذه من قواعد اللعبة الديمقراطية . او كما يقول الامريكيون انفسهم لابد من وجود شيء يتسلى به افراد العائلة بعد يوم من العمل المرهق !

ان البيت المصري مثلا يعاني من الملل لو لم ينقسم افراد الاسرة الى (اهلوية) و(زملكوية) . ولو استبدلنا بها (جمهوري) و(ديمقراطي) لما حدث فرق يذكر .

وعلى الرغم من ذلك يتيه الامريكيون على بلاد كثيرة بانهم (بلد حر) . ومن حق اي مواطن ان يصدر صحيفة او يمتلك محطة تلفزيون او يعلن تاسيس حزب الشرط الوحيد ان يكون من كبار الاثرياء . وكبار الاثرياء انشأوا الاحزاب الوحيدة ذات الاسمين ومن ثم لايزاحمها احد من الاثرياء . اما من هم دون ذلك من ثروة ، فمن حقهم طبعا ان يفعلوا الشيء نفسه . لكن المشكلة هي انه ليس من حقهم ان يكونوا اثرياء بحكم قوانين المجتمع والطبيعة والاقتصاد .

وهكذا اصبحت الولايات المتحدة الامريكية اكبر بلد في العالم ياخذ بنظام الحزب الواحد . فهل لهذا السبب يحب الامريكيون التعددية السياسية في كل مكان خارج الولايات المتحدة الامريكية ؟!



■ لبنان : ارهاب وعصابات

■ احداث اذربيجان : اليد الايرانية

النظام الايراني

الاعتقاد السائد لدى الراي العام العالمي هو ان مامن عمل ارهابي يقع في الجو او على الارض او عرض البحر الا وللنظام الايراني علاقة به بصورة مباشرة او غير مباشرة .

هذا الاعتقاد بات ، عبر سنوات عقد الثمانينات ، حقيقة لايمكن ان تهتز صورتها في ذهن اي مسؤول او مواطن عادي في اغلب دول العالم ، لاسيما تلك التي كانت مسرحا تكشفت فيه طبيعة سلوك النظام الايراني المخالفة لمنطق العصر وروحه .

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا كيف تولد هذا الاعتقاد ؟ وكيف ترسخت جذوره بحيث يصعب التخلي عنه ؟

نهج ارهابي مخالف لمنطق العصر

■ مساومات ورهائن واموال واعمال شغب وتخريب في مختلف ارجاء العالم ■

وللاجابة على هذا السؤال نقول : ان ما قام به النظام الايراني على امتداد السنوات الماضية ، منذ عام ١٩٧٩ حتى الان ، من اعمال ارهابية موثقة ضد اشخاص ومؤسسات ومصالح في العديد من دول العالم ، كانت وراء قناعة الراي العام العالمي باستحالة وقوع اي عمل ارهابي الا والنظام الايراني مسؤول عنه او شريك فيه او دافع اليه بشكل مباشر او غير مباشر .

■ تبني الارهاب ■

والذي يثير الاستغراب هنا ان هذا النظام راح يتبنى سياسة الارهاب والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى بشكل علني ، ولم يحد عن هذه السياسة على الرغم من انكشاف تورطه في اغلب العمليات الارهابية التي قام بها او يخطط للقيام بها ، لابل في جميع هذه العمليات ، وليس ادل على ذلك من علاقة هذا النظام بعمليات خطف الرهائن في لبنان والمساومات التي يجريها مع الدول التي ينتسب اليها المخطوفون لتحقيق اهدافه .

والسؤال الاخر الذي يبحث عن الاجابة ، في الوقت الحاضر ، هو : بانتهاء عقد الثمانينات وبداية عقد جديد ، وفي ضوء ماشهده العالم من تغير في الكثير من البنى السياسية ، والعلاقات الدولية : هل ان النظام الايراني مقبل على التخلي عن سياسته الارهابية وسياسة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ؟

الجواب ، يبدو ان النظام الايراني لايفكر بالتخلي عن نهجه في هذا الوقت ، وانه يواصل السير في السلوك نفسه الذي بداه عام ١٩٧٩ . وفي الاتي الادلة التي تؤكد ذلك :

■ التدخل في احداث عديدة ■

حثت صحيفة (بجنور تايميز) الهندية الحكومة الهندية على توخي الحذر من سياسات النظام الايراني .

واكدت في عددها الصادر في السابع والعشرين من شباط الماضي ان هناك دلائل تثبت تدخل هذا النظام في الشؤون الداخلية الهندية .

وقالت ان لعدد من كبار الدبلوماسيين الايرانيين ، في سفارتهم بنيودلهي ، ضلعا في الاضطرابات القائمة في كشمير .

ودعت الصحيفة الحكومة الهندية الى تعرية النظام الايراني الذي لايعير اية اهمية للقيم البشرية .

اما في موسكو فقد المحت مصادر جهاز الاستخبارات السوفيتي «كي ، جي، بي» في الثامن والعشرين من شهر شباط الماضي الى انه تم ضبط عمليات توريد للاسلحة من ايران الى جمهورية اذربيجان السوفيتية .

وذكرت وسائل الاعلام انه تم اعتقال اربعة مواطنين سوفيت اثناء محاولتهم دخول الاراضي السوفيتية ، بعد ان كانوا قد انتقلوا الى ايران بصورة سرية ، وضبط بحوزتهم اسلحة ونخائر وكميات كبيرة من العملات السوفيتية والايرانية .

وكانت صحيفة (ازفستيا) السوفيتية قد قالت في وقت سابق ان حرس الحدود السوفيت قتلوا متسللا من الاراضي الايرانية واعتقلوا (٦) اخرين بعد تبادل اطلاق نار بين الطرفين .

ونقلت الصحيفة عن احد عناصر الاستخبارات السوفيتية قوله ان الايرانيين الموجودين في الاتحاد السوفيتي بصورة غير مشروعة شاركوا في اعمال الشغب وتدمير المنشات في جمهورية اذربيجان في شهر كانون الثاني الماضي .

ويذكر ان وكالة تاس السوفيتية كانت قد اشارت الى ان عيارات نارية اطلقت من الجانب الايراني عند موقع حدود قريب ، وهذا ما دعا نائب رئيس جهاز الامن السوفيتي لمنطقة القوقاز الى القول ان حرس الحدود سيردون على مصادر النيران بصرف النظر عمن يطلقها .

وفي اشارة الى اشتراك النظام الايراني في تاجيج اعمال الشغب في اذربيجان قال خبير سوفيتي في شؤون الشرق الاوسط ان المتظاهرين ومثيري الشغب رفعوا صور «خميني» وان مثل هذه الصور لاتطبع في داخل الاراضي السوفيتية !

■ اعمال ارهابية مباشرة ■

وفي باكستان اكدت المصادر الرسمية ان عناصر مايسمى بالحرس الايراني قامت باغتيال احد معارضي النظام الايراني في مدينة «تافتان» الباكستانية يوم ١٥ شباط الماضي .

على الصعيد نفسه قالت مصادر رسمية تركية ان (السكرتير الثاني) في سفارة المملكة العربية السعودية في انقرة قد تعرض الى محاولة اغتيال حيث تم تفجير سيارته لكنه لم يصب بسوء .

وقد اعلنت منظمة عميلة للنظام الايراني مسؤوليتها عن الحادث .

وفي انقرة ايضا ، قالت صحيفة (حريت) التركية في عددها الصادر يوم ٢٢ شباط الماضي ان عملاء النظام الايراني يقفون وراء عملية تفجير القنبلة التي تعرض لها مركز الاتحاد العام لنقابات العمال الاتراك في انقرة في العشرين من شهر شباط .

وفي بانكوك العاصمة التايلندية نفذت العناصر العميلة للنظام الايراني جريمة نكراء ضد رجال البعثة الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية حيث اودت الجريمة بارواح ثلاثة من رجال البعثة .

■ وفي اوربا ايضا ■

هذا ما تناقلته وكالات الانباء العالمية من ادلة تدين النظام الايراني في كل من الهند وباكستان والاتحاد السوفيتي وتركيا وتايلند خلال شهر شباط الماضي فقط ، فهل توقفت الاعمال الارهابية الايرانية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى عند حدود هذه الدول ؟

الواقع يقول كلا ، لم تتوقف بل توسعت لتشمل اوربا ايضا ، فما الذي حدث في اوربا ؟

في التاسع من شباط الماضي اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان مصالح امريكية في اوربا الغربية قد تكون عرضة لهجمات ارهابية

وذكر المتحدث باسم الخارجية الامريكية (ريتشارد باوتشر) انه كان قد وجه تحذيرا مماثلا يتعلق بنشاطات عملاء النظام الايراني في اوربا .

وقال ان هذا التهديد مايزال مستمرا وان الحكومة الامريكية قلقة جدا .

في غضون ذلك غادر الاراضي البريطانية تسعة ايرانيين مقيمين في لندن ومانشستر متجهين الى طهران ، حيث امر وزير الداخلية البريطاني (ديفيد واديغتون) بابعادهم عن الاراضي البريطانية لاسباب قال عنها انها امنية .

وفي باريس كشفت صحيفة (الفيغارو) الفرنسية ان التحقيقات بشان تفجير طائرة الركاب ، العائدة الى شركة (اوتا) الفرنسية ، التي راح ضحيتها (١٧١) شخصا ، اشارت الى ان نوعية المتفجرات التي استخدمت في هذا العمل التخريبي هي من النوع الذي استخدم في عمليات ارهابية جرت على الاراضي الفرنسية عام ١٩٨٥ وكانت ايران تقف وراءها .

واكدت الصحيفة ان الجهات التي قامت بتنظيم العملية قد تم رصدها من قبل الاجهزة الفرنسية المختصة ، وهي شبكات ارهابية عميلة للنظام الايراني .

وفي مقال اخر نشرته الصحيفة بقلم كاتبها (كاترين ديل سول) اشارت الصحيفة الى ان قضية الارهابي انيس نقاش ، العميل للنظام الايراني ، المحكوم بالسجن المؤبد لاشتراكه في محاولة اغتيال شاهبور بختيار اخر رئيس وزراء في عهد الشاه ، ماتزال تتصدر الاهتمام ، حيث مرت بالكثير من المساومات والتهديدات بارتكاب اغتيالات في فرنسا ، وراح النظام الايراني يساوم لاطلاق سراحه مقابل المساعدة في اطلاق سراح الرهائن الاجانب في لبنان .

■ مساومات ورهائن واموال ■

وعلى صعيد المساومات الايرانية مع الحكومة الامريكية لمقايضة الرهائن الامريكان باموال ومعدات عسكرية ، فقد تناقلت وسائل الاعلام انباء المفاوضات بين ممثلي الطرفين .

وفي هذا الصدد ، اشارت معلومات نشرت (التقرير) الصادرة في لندن الى ان المباحثات نجحت في قطع مراحل مهمة ، وكان من ابرز نقاطها

افراج الولايات المتحدة الامريكية عن مبلغ (٨١٠) ملايين دولار .

اما المسائل الاخرى التي تتركز حولها الاتصالات فهي :-

تعهد ايران بالعمل بصورة جادة من اجل الافراج عن جميع الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان من قبل عملاء النظام الايراني

تعهد الولايات المتحدة الامريكية بالافراج عن الجزء الاكبر من الودائع المالية الايرانية المجمدة لديها .

موافقة الولايات المتحدة على تمكين ايران من الحصول على قطع غيار ومعدات صيانة عسكرية امريكية الصنع

واشارت النشرة الى ان الحكومتين الايرانية والامريكية ابدتا استعدادا ورغبة لايستهان بها للتوصل الى اتفاق بين الجانبين يشمل هذه القضايا الثلاث ، وبشكل صفقة واحدة تتم فيها مقايضة الرهائن بالاموال والمعدات .

من جانبها قالت صحيفة (كيهان) الايرانية في الثالث من الشهر الحالي انها تتوقع ان تنتهي ازمة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان في منتصف الصيف المقبل .

وفي اشارة الى تقدم المفاوضات ، اضافت ان واشنطن وطهران تتفاوضان من اجل انهاء احدى حقبات التردي في لبنان

■ تنسيق بين الموساد والسافاك ■

وفي تونس اكدت جريدة (الانوار) وجود مخطط ارهابي منسق بين اجهزة (الموساد) الصهيونية و(السافاك) الايرانية للتصدي لكل ماهو عربي في دول جنوب شرقي اسيا ، يعتمد التصفية الجسدية التي تتم بواسطة قتلة محترفين .

وذكرت في عددها الصادر في الثامن عشر من الشهر الماضي ان السفارات الايرانية والصهيونية في الخارج تنسق فيما بينها لضرب الوجود العربي وخلق مشاكل مع الدول المضيفة حتى تقطع علاقاتها مع الدول العربية .

مما تقدم يتضح للمراقب السياسي وبما لايقبل الشك ان النظام الايراني متمسك بسياسته الارهابية القائمة على القتل والاختطاف والتخريب واثارة المشاكل والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، وان هذه السياسة لارجعة عنها ،

وهي صفحة متممة للنهج العدواني الايراني الذي يعتمده النظام الحالي ويصر على مواصلته

واخيرا لابد من القول ان الاعتقاد السائد لدى الراي العام العالمي القائل بان كل عمل ارهابي وراءه النظام الايراني في محله تماما .

■ لؤي مجيد حسن ■



■ كشمير : علاقة ايران المفضوحة

قالت الصحافة العالمية

■ الاوبزرفر ■

العلاقات التجارية الامريكية - الاوربية

قبل حوالي (١٤٠) عاما امتطى التجار الامريكيون جيادهم وقادوا عرباتهم متوجهين الى كاليفورنيا وحقول الذهب الجديدة فيها ، فاثرى البعض وافلس البعض الاخر .

واليوم يتدافع ابناء هؤلاء الرواد في طائرات ٧٤٧ متوجهين لوارشو وبودابست وبراغ بحثا عن (الزلوتي) و(الفلورينت) و(الكورونا) فيثري البعض ويفلس البعض الاخر . فالذهب في عام ١٨٤٩ كان يعني المال ، اما عملات دول اوربا الشرقية فلايمكن تحويلها لشيء ذي نفع ، لذلك فهم سرعان مايرجعون لبلادهم او الى دول غرب اوربا طمعا بالاستثمارات .

فمن المؤكد ان رجال الاعمال الامريكيين يتعاملون مع شرق اوربا بغاية الحذر فمن مجموع (٦٦٠) شركة متحدة في هنغاريا ، (٤٥) شركة منها فقط تتعامل مع شركات امريكية ، ويوجد (١٠٪) من مجموع (٦٠٠) شركة بولندية ذات شركاء امريكيين ، وتمول شركات امريكية (٢٠) من مجموع (٥٦٩) شركة مسجلة بيوغسلافية .

ومهما يكن فقد تم عقد اتفاقات عديدة لعل اشهرها اتفاقية (جنرال موترز) و(يو ، اس ، ويست) للاتصالات و(جنرال الكتريك) في هنغاريا ، بينما تصاعد عدد الشركات المتحدة المعلنة في بولندا والاتحاد السوفيتي ومناطق اخرى وان كان اكثرها شركات صغيرة مدعاة لفخر صانعيها .

ظهرت معوقات تحقيق قدر اكبر من الاستثمار على جانبي المحيط الاطلسي ولعل اهمها حذر المجمع المالي لاسيما البنوك الذين لم يسحقوا في امريكا اللاتينية حسب ، بل كانت لهم تجربة مريرة بقروضهم المبكرة لاوربا الشرقية . واخيرا سيجد المصرفيون الامريكيون الراغبون باستئناف نشاطهم في اوربا الشرقية صعوبة كبيرة في المنافسة مع نظرائهم في المانيا الاتحادية ، الذين خبروا المنطقة ولغتها والخاضعين لضغط حكومتهم المتزايد لايواء جيرانهم الشرقيين .

والاستثناء الوحيد هي جيكوسلوفاكيا لامتلاكها احتياطيا من الذهب مقداره اكثر من مليار دولار امريكي . و(٣٩٥) مليون جنيه استرليني و(٨٠٠) مليون دولار امريكي من احتياطي العملات الصعبة . وفائض في الحساب الجاري مقداره مليار دولار امريكي ، وسمعة نقية في تشغيل مبلغ مقداره (٦,٧٧) مليار دولار امريكي في قروض للغرب ، مع مشاكل اقل وكذلك مع فرص عمل اقل .

ففي الدول المضيفة في اوربا الشرقية يوجد سد هائل من الراسمال الامريكي تواجهه حواجز صارمة ، وذلك لغياب الانظمة الحسابية وجهل الشركات بالكلفة واجراء الحسابات وجداول المدفوعات وتقدير الثروة .

فبغياب حقوق الممتلكات لاتعرف الشركات ان كانت مملوكة للحكومة ام للعمال او للحزب الشيوعي ، وفضلا عن ذلك - بوجود عملات لايمكن تحويلها - وجدوا انفسهم عاجزين عن تزويد المشاريع التجارية بالمال المطلوب للسيطرة على حركة السلع في الاسواق ، لذلك تفشت ظاهرة الغياب عن العمل وعدم الكفاءة وهذه كلها فرص للمستشارين الامريكيين والمحاسبين ، الا انها تشكل مشكلة المستثمرين والصناعيين . وهي مشاكل من الممكن التغلب عليها ان تمكنت بولندا وهنغاريا وجيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية من استبدال اقتصادياتها باسواق حرة .

لكن ذلك امر صعب المنال . وكمثال على ذلك تذمر (كارل غرنهايد) رئيس اللجنة الاقتصادية لحكومة المانيا الشرقية من صعوبة استعراض مئات الالاف من الاسعار في وقت واحد ، وقد عنى بذلك ان بيروقراطييه يجدون صعوبة في وضع اسعار حقيقية ، ناهيك عن وضع اسعار تهدف الى تمويل فئات مجتمع معينة . لذلك لم يستغرب الغربيون ذلك ، لانهم ارادوا من الالمانيين الديمقراطيين التخلي عن كل (جهاز الاسعار المثبتة مركزيا) وهذا شيء ترددوا في فعله .

كما انه ليس من الواضح ان كان المصلحون الشرقيون (باستثناء المتعصبين التاتشريين) مستعدين لقبول عدم المساواة في توزيع الدخل الناجمة عن التحول نحو اقتصاديات السوق . فالبعض من الاغنياء الحاليين هم من النخبة البيروقراطية السائدة ذات النزعة الراسمالية ، وهم غالبا مايبيعون للقطاع الخاص تجارة محورة لتلائم حاجاتهم ، والبعض الاخر سيصبحون مقاولين نشيطين بتلبية احتياجات المستهلكين وباسعار اثارت غضب المستهلكين في اوربا الشرقية . وفضلا عن ذلك ثار جدل حاد بتصاعد معدلات البطالة بعد اغلاق معامل ممولة . فالحد الفاصل بين الابتكار الجريء والسوق السوداء لم يترسخ بعد في اذهان الناس ممن لهم خبرة محدودة بالاسواق الحرة .

ولايعني ذلك تجنب الامريكيين لاوربا الشرقية تماما ، لوجود اكثر من (١٠٠) مليون مستهلك باحث عن السلع (باستثناء الاتحاد السوفيتي) بالاضافة لوجود قوى عاملة كفوءة وباجور منافسة لاجور عمال اوربا الغربية واسيا ، وهي طبقة تجتذب انظار المغامرين ذوي الصفقات الراغبين بالتواجد حيث يتوافر العمل !

فلاجل تشجيع المستثمرين الامريكيين على المشاركة ، على اوربا الشرقية توفير جميع مستلزمات الاقتصاد السوقي ، مثل انظمة استخدام الممتلكات الخاصة وتحويلها ومعدلات الحسابات والعملات المحولة .

لكن يقابل ذلك افتقار الشركات الامريكية لوسائل الاتصال ومهارات اللغة الضرورية لانشاء تجارة على نطاق واسع بالتوجه الجديد نحو الراسمالية وفضلا عن ذلك تعوزهم الحوافز السياسية التي يتمتع بها الالمان لرفع مستوى معيشة اوربا الشرقية .

لذلك لايتوقع من اية شركة امريكية لقيادة حملة تزويد المال لتاجيج نهضته في اوربا الشرقية !

■ ترجمة/ سوسن القيسي

في هدي حديث القائد صدام حسين مع الرفاق
امين سر واعضاء قيادة فرع بابل لحزب
البعث العربي الاشتراكي يوم ١٤/٢/١٩٩٠

صدام حسين والبحث عن الحقيقة في عيون الشعب

■ علي حسين الجابري ■ ـ كلية الاداب ـ جامعة بغداد ـ

كان القائد المناضل صدام حسين ـ كعادته في كل حديث مع رفاقه ـ ومايزال . ينطلق من الحقيقة القائلة ، ان القائد الحقيقي في موقعه هو الذي يتعلم من الشعب ، ويعلم الشعب . لكي يحتفظ بالموقف المتوازن وهو يقود عملية التغيير وتطبيق المبادىء والبرامج .

بمثل هذا التوجه جاء حديث القائد التاريخي يوم ١٤/٢/١٩٩٠ مع الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب وقيادات شعبه . وهو ينطلق فيه من الخاص الى العام ومن الجزء الى الكل ومن الحزب الى الشعب ، ومن العراق الى الامة ، ومن تجربة التطبيق الحي للاشتراكية في الوطن العربي الى صعوبات التطبيق على مستوى عالمي .

ولتعدد محاور حديث القائد حفظه الله ساقف هنا عند الاطار (الفكري) ولما احتواه من جدليات انتظمتها نظرية العمل ودعت اليها ضرورات الفعل القيادي المتطور مع تطور حركة المجتمع والتاريخ في عراق مابعد الحرب . ويمكن ايجاز هذا الاطار بما ياتي :ـ

■ **البعث يمثل شباب الامة :**

تلك حقيقة منتزعة من مسيرة النضال واكدتها الاحداث اللاحقة لمواجهة التحديات المختلفة ، لتنفيذ الواجبات المصيرية التي تتكافأ ومسؤولية (شباب الامة) ، عليه ربط القائد بين (قوة الحزب) و (سعادة الشعب العراقي) ورقي الامة العربية وعزتها .

■ **البحث عن الموقف المتوازن :**

حين يدعو القائد الى تشخيص الخلل ، والتعامل مع المشكلات بقناعة المؤمنين وبصراحة الصادقين ، فهو يحث على الثقة بالنفس ، وكسب ثقة الشعب والامة ، وكسر حاجز الخوف النفسي ، والوقوف على مافي (دواخل) الجميع من اجوبة وحلول ومواقف وقناعات ، وبذلك نصل الى الافضل من الحلول (كما ونوعا) ونجعل الانسان امام مسؤولياته الاخلاقية والتاريخية في بحثه عن الحل الطموح ، من خلال دقة التنظيم وعمق الايمان بهذه المسؤولية من اجل اصلاح الخلل وتعميم الصواب . ولاسبيل الى ذلك الا من خلال (البرنامج النقدي) الايجابي الذي يهدف الى تحقيق افضل الفوائد للمجتمع واحسن الحلول للمشكلات وهو امر نتمكن منه عن طريق (الذوات الفاعلة) .

ان القائد يرى البحث عن الموقف المتوازن في معادلة (الخاص والعام) (فواجب البعثي ان يعرف العام والخاص وليس العام لوحده .. ولا الخاص لوحده) وان (الانغماس في الخصوصية بدون ان يحصل ارتباط وتقييم لما هو مشروع وغير مشروع للخاص مع العام يقود الى الانحراف) وهو امر لايريده القائد لاحد .

■ **الحقيقة والصواب لايولدان الا في خضم جدل الحياة وتفاعلاتها :**

ان الاتجاهات الصحيحة في البناء ـ كما يراها القائد ـ لاتاتي الا من خلال روافد متعددة ، تؤيد ـ بشكل متواتر ـ صحة التطبيق وصواب الموقف : (ليست الحياة حالة احادية وحدها هي الصحيحة وغيرها كله خاطىء ، حتى لو كانت هي الصحيحة في الاتجاه الصحيح ، لكن في التفاصيل قد تقع في خطا مالم تطل على الآخرين ويطل الآخرون عليها .

لهذا لابد من تكامل هذه الاطلالات كي نواجه ماواجهته الانظمة التي طبقت برامجها على اساس (النظرة الاحادية) التي رافقتها قناعة مطلقة (بصواب الحل) ولاغير ذلك الصواب الى ان قال الناس بمكمن الخلل ولكن في وقت متاخر لم تتوافر فيه للحكام فرصة المراجعة واصلاح الخلل .

■ **الثقافة تصقل الوعي وتعين على ادراك الحقيقة الشاملة .**

لم تكن الحكمة العربية الاسلامية (اطلب العلم من المهد الى اللحد) بعيدة عن وعي القائد صدام حسين وهو يتحدث الى رفاقه عن سبل ادراك الحقيقة . مثلما ادرك بعمق مغزى جدلية البعث التي تربط (الفكر بالتطبيق) . فلا تقدم في نظرة المسؤول للحياة وللواجب وللمرحلة من دون وعي متجدد ، ولاوعي متجدد من دون ثقافة تعينه على الادراك الشمولي لشبكة الاسباب والنتائج ويستعين بها على اقناع الاخرين بوجهة نظره التي هي وجهة نظر الحزب والثورة والقيادة يعرضها امام الجمهور في الندوة المفتوحة والحوار المتفاعل . (ان البعثي عندما يحرج ، سيطرحون عليه قضايا اجتماعية ، ولايستطيع ان يجيب عليها وسوف يبدا بالركض نحو الكتب ، ويبدا التسابق نحو التامل ... لان التامل كتاب مفتوح دائم ..) بدونه لايجد القدرة على مواجهة الاسئلة ، وهي مشكلة يشكو منها ، الغارق بالعمل حتى اذنيه .

نعم فالقائد ـ الضرورة يرى في استغراق العمل مايحرم البعثي من الثقافة وبالتالي يكون (اقل عمقا) في مواجهة المشكلات وتحليلها ولاهمية الثقافة في حياتنا العملية لابد من جهد ثقافي ، وبرنامج تثقيفي خاص يرتقي بقدراتنا الذاتية .

القائد حفظه الله يحث على (حوار القناعات) البناءة والايجابية ، والمعبر عن (حوار الاجيال) و (حوار الحضارات) الذي يفصح عن (العمق الحضاري) لهذه الربوع . و (العمق الوطني) لهذا الشعب . وصولا الى وحدة التفكير والانسجام الشمولي بين الشعب والحزب والدولة . مهما تباعدت مناطق العراق من الناحية الجغرافية . ان هذه الوحدة يراها القائد حاجة ملحة وضرورة وطنية لان الشعب عندما يتوحد في التفكير تكون ثمرته ايجابية لكل العراق) تعكس محبة الشعب والتفاعل الايجابي . وصولا الى السعادة والعيش الرغيد والحياة الكريمة !

ان ارضية مشتركة تربط الجميع . يراها القائد في عراق مابعد الحرب تقوم على مبدا (المشاركة) في المسؤولية الاخلاقية والتاريخية . والتعددية في الوان علم العراق . التي يريدها ان تكون عاملا في قوة وحدة الوطن ودافعا للصدق في اداء الواجب مع النفس ومع الشعب وصولا الى تحقيق موازنة

(الحقوق والواجبات) للانسان العراقي الجديد فهو الثروة الحقيقية التي يفصح عنها من خلال قدرته الابداعية ـ على الصعد كافة يظهرها من خلال (التربية والعمل والفكر) وجميع جوانب الحياة .

■ **الاستفادة من دروس الماضي والغير وصولا الى الموقف الموضوعي المعتدل**

ان اكتشاف الخطا هو الشرط الاول لاصلاحه على صعيد الفرد والحزب والدولة والامة . لذلك حرص القائد على الاعتبار من سير الاحداث في اوربا الشرقية من حيث (اسبابها) ودوافعها . فحين تصل الامور الى النتائج لم يعد ثمة فائدة من ايقاف تاثير (السبب) السابق على النتيجة . واسباب مشكلات اوربا الشرقية واضحة ومعروفة . تحدث عنها القائد منذ وقت مبكر . لكنه هنا يقصد ملاحقة الخلل في بداياته الاولى وفي حدوده (الفردية) و (الزمانية) الضيقة كيلا يترك ليتسع ويكبر . فلقد قالت العرب . بحكمتها المعهودة ان من اهمل (صغائر المشكلات) سيواجه اكبائر الاحداث !) بل ان الاحداث الجسيمة كانت بداياتها صغيرة ومحدودة لكنها لم تجد من يتصدى لها بالحل والمعالجة فانتهت الى ماانتهت اليه من الجسامة .

عليه يقول القائد (علينا ان لانترك المخطيء يبقى في طريق الخطا الى فترة طويلة ونتفجر عليه . الافضل ان نقول له من الخطوة (الخاطئة) الاولى ان هذا الذي تفعله خطا) لكي لاتتراكم الاخطاء على صعيد الفرد . ولاتتراكم اخطاء الافراد على صعيد الحزب . فتنعكس سلبا على (مسيرة الحزب) و (مسيرة الدولة) فيحصل الانفجار (رد الفعل) . فصل البعث ومنذ وقت مبكر بين (الحزب والدولة) كي لايرهق الحزب باخطاء الدولة من جهة ولكي يحتفظ للحزب بالقدرة على كشف الخطا وتحديده في مفصل من مفاصل الدولة . بهدف معالجته باقل الخسائر وباصغر الجهود . نعم فصل الحزب (عن الدولة) بعد عشرة اعوام من قيام الثورة . وعلى وجه التحديد بعد عام ١٩٧٩ .

ثم جاء سنة ١٩٨٧ بالثورة الادارية ليؤكد القائد من خلالها العلاقة المتوازنة بينهما . بهدف ازالة الاختناقات وردم المازق في مسيرة البناء الحضاري .

وهكذا تجاوز البعث عقدة (الجمود) او الخوف من كشف الحقيقة حقيقة الخطا . امام نفسه وامام الجمهور بفضل انفتاحه على المستقبل ومرونة التطبيق وعقلانيته المبدعة (نظرية العمل) وادراكه لمنطق التطور ، ورفضه التقليد الاعمى ، ونقده سياسة المحاكاة والتبعية الفكرية . لهذا السبب قاد الحزب ، الثورة والدولة ، والعراق ، عبر مسيرة البناء والصراع ، ومن خلال سلسلة من الثورات المتعاقبة ، داخل التنظيم الهيكلي والفكر والادارة والتعليم وخطط التنمية والعمل ، وعلى جبهة الصراع العسكري وبذلك تفوق على جمود التجربة الاشتراكية في بلدان اوربا الشرقية . قالها القائد صريح العبارة . لابد ان نثور على انفسنا بصيغة متوازنة حتى نتخلص من المازق التاريخي وبهذا اثبت (استقلالية البعث) و (استقلالية دولة البعث) صوابها لتجنب مصاعب العمل والفكر والتطبيق التي اظهرتها تجربة البلدان الاشتراكية .

وهكذا وجد البعث في مصارحة الشعب ، كما وجدت القيادة في مراجعتها لمسيرة الدولة . انهما يهدفان الى تاكيد الاتجاه الصائب ، والمحافظة عليه وتشخيص (الفعل السيء) لمعالجته بعد ربطه بسببه الحقيقي . لمعالجته علاجا سريعا وجذريا .

نعم فقصد القائد هو (اسقاط الخطا) لا (اسقاط المخطيء) .. ذلك هو منطق (الحق) و (العدل) و (الحكمة) الذي يقول ان حجم المحاسبة . يقاس بحجم الخطا لكن الخطا كما يرى القائد (نتيجة) مرهونة باسبابها عليه يحث على ضرورة التمسك بمنطق (الحق) و (العدل) لمواجهة الباطل والظلم (لان الباطل يهزمه الحق والظلام يطرده النور) والنور رمز للعدل كما هو متعارف عليه في هذه الربوع . منذ الالاف الستين (فالشمس عنوان الحقيقة كما في مسلة حمورابي)

ولاسبيل الى ذلك الحق الا بالكشف عن الحقيقة وممارسة النقد العلمي والموضوعي البناء (للحالة) المرصودة . بعد فرز عقلاني بين (سببها المحدود) و (نتائجه الشخصية) تحاشيا للتعميم . وتحديدا للمسؤولية . فليس اخطر على الحقيقة من (التعميمات) و (التعميات) .

■ **المحبة هي الباب المفضي الى خدمة الشعب والامة :**

لم يفصل القائد في اقواله او افعاله . بين (الوطني والقومي) مثلما لم يفصل بين (الحزب والشعب) وبين (الدولة والشعب) . لكنه يريدها علاقة محبة ونفع متبادل وخدمة . فيقول سيادته (ان كل مايحصل من امور جيدة للعراقيين . تحصل ايضا للعرب ان شاء الله . وبهمة كل العرب وليس بهمة البعثيين فقط) . ومثل ذلك اراده للشعب حفاظا على وحدة المصالح والمنافع والاهداف . عليه ينزعج القائد كثيرا حين يكتشف ثمة خللا في نشاط الدولة . او في سلوك احد المسؤولين الحزبيين يمكن ان يترك اثارا سلبية على حياة جماهير الشعب . لذلك نراه يجوب المناطق والشوارع والاسواق والبيوت . يستقصي ويسال . يستفسر ويستنتج . لكي يشخص (الخلل) و (يضع الحل) ميدانيا .

نعم فالشعب بالنسبة لصدام حسين وللحزب وللدولة . هو عين ماء رقراق نلجا اليه في يوم عطش . الشعب بعد الله هو مصدر ايمان القائد والحزب في كل شيء . لذلك يتمنى القائد على رفاقه ان يكونوا دوما (في عيون الشعب الشمعة التي تنير الطريق ويظل الشعب في عيون البعثيين . هو المنهل المستمر وهو مصدر العطاء الذي لاينضب ويتفجر الخير داخل عقولهم وفي نفوسهم)

فهل هناك افضل من محبة الشعب للقائد من بلسم لجروح القيادة التي تشكو الامة غيابها في ظروف المحن ؟ لااظن ذلك . بعد ان جاءت هذه القيادة عبر مخاض عسير وولادة تاريخية ، اكدت حضورها في كل محنة وعند كل معضلة . وستكون رفقة القائد والحزب والشعب رفقة محبة واعتزاز فليس اعظم من دفاع المحب عما يحب . حكمة ادركها صدام حسين ووعاها مع ان رضى الجميع غاية لاتدرك !

العرب .. وتحديات القوى الاقليمية

■ كريم سيد ■

قد لا تكون مصادفة حقا ، ان العرب بدلا من ان يكونوا اول المستفيدين من المتغيرات الجارية في محيط العلاقات الدولية ، وما آلت اليه من نتائج عديدة في تنقية الاجواء السياسية وتحسينها بين قطبي السياسة الدولية وحلفائهما ، فان المؤشرات الاولية لهذه المتغيرات تشير الى انها افرزت بالمقابل جملة من التحديات الخطيرة على المستويين الاقليمي والدولي ، شكلت بمجموعها تهديدات جدية للامن القومي العربي

فعلى الرغم من اعلان القوتين العظميين رغبتهما في ايجاد حلول سلمية للمشاكل والنزاعات الاقليمية ، كجزء من حالة الوفاق بينهما ، يلاحظ ان المنطقة العربية التي تواجه صراعات سياسية ، واستراتيجية ، مع اعدائها التقليديين ظلت تعاني من حالة فقدان الامن والسلام الاقليمي ومرشحة بصورة اكثر احتمالا من السابق لتكون منطقة مواجهة ساخنة في المستقبل ، وهو الاحتمال الذي يتعزز يوميا عبر التصريحات التي يطلقها قادة العدو الصهيوني معتمدين على الدعم الدولي . لاسيما ان الكيان الصهيوني لم يحظ طوال الفترة المنصرمة على قيامه بمثل هذا الدعم المتناغم . فالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية تتكفل بتوفير العنصر البشري الاستيطاني لهذا الكيان . والولايات المتحدة تتعهد بتمويل عمليات الهجرة والاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة ، فضلا عن قيامها بتقديم مختلف اشكال الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري للكيان الصهيوني

ان محاولة استطلاع مكامن التهديد الاساسية التي تواجه الاقطار العربية في المرحلة الراهنة تظهر ان هذه التهديدات تتوزع على منطقتين رئيستين غير ان هذا لا يعني التقليل من الاخطار والتهديدات القائمة في مناطق اخرى من الوطن العربي

■ الاولى تتمثل بحالة (الاستقرار القلق) التي تعيشها منطقة الخليج العربي ، بعد توقف لقتال استمر طوال ثماني سنوات بين العراق وايران ، وهي الحالة الناتجة عن استمرار تمسك النظام الايراني بثوابت سياسته العدائية حيال الاقطار العربية ورفضه المتواصل لجميع الجهود الاقليمية والدولية الهادفة الى اشاعة اجواء السلم والاستقرار في المنطقة ، وهو الامر الذي تؤكده الوقائع التالية

* موقف النظام الايراني من تسوية النزاع مع العراق .

فالنظام الايراني ابتداء من موافقته على قرار مجلس الامن المرقم (٥٩٨) في تموز عام ١٩٨٨ ، بفعل المعطيات التي شهدتها جبهة الحرب العراقية ـ الايرانية ، ومرورا بموقف المراوغة والتسويف في التعامل مع الاجراءات الاصولية لتسوية هذا النزاع ، وانتهاء برفضه المتواصل للمبادرات السلمية التي عرضها العراق والتي كان اخرها المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخامس من كانون الثاني الماضي ، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ، ان ايران ماتزال بعيدة عن تغليب منطق السلام الدائم والشامل على سياسة العداء والتوسع

* استمرار ايران في سياسة التعاون مع الكيان الصهيوني لاسيما في المجالات الاقتصادية والتسليحية التي تهدف في جزء اساسي منها الى احياء الة الحرب العدوانية الايرانية ، بعد الدمار الذي لحق بها طوال فترة الحرب مع العراق .

* لجوء النظام الايراني الى سياسة الابتزاز والتهديد في علاقاته مع الاقطار العربية الخليجية ، ومحاولة الضغط على خياراتها السياسية ومواقفها القومية ، وهو الامر الذي تمثل مؤخرا باغتيال عدد من الدبلوماسيين السعوديين في بانكوك ، ومحاولات التسلل غير المشروع الى هذه الاقطار بهدف زعزعة استقرارها الداخلي .

* التناغم الواضح بين استمرار ايران على موقفها الرافض للجهود السلمية الخاصة بتسوية الحرب العراقية ـ الايرانية ، وبين استمرار الوجود العسكري الاميركي في الخليج العربي ، وهو الامر الذي يثير كثيرا من الشكوك حول حقيقة النيات الاميركية ازاء عملية تحقيق السلام الشامل في المنطقة ذلك ان هذه السياسة المريبة ، كما عبر عن ذلك الرئيس القائد صدام حسين في خطابه اثناء افتتاح الجلسة الاولى لقمة مجلس التعاون العربي الرابعة ، التي عقدت في عمان تعطي الحق ابتداء في ان يرتاب العرب من سياسة امريكا ونياتها تجاه انهاء الحرب بين العراق وايران بصورة رسمية وفعلية ، لاسيما ان هناك مؤشرات عديدة تشير الى ان الولايات المتحدة استانفت ارسال الاسلحة الى ايران عبر اطراف اقليمية ودولية .

■ اما التهديد الاخر فيرتبط بمستوى المجابهة العربية مع الكيان الصهيوني والتطورات التي وصلت اليها القضية الفلسطينية ، ولا حاجة بنا للقول ان هذا الصراع يشكل محورا اساسيا في ، استراتيجية ، الامن القومي ، حيث تتفاعل فيه وتتداخل العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وعليه فان رفد وتعزيز القدرات والامكانات التي لدى الكيان الصهيوني ومدها باسباب البقاء والتوسع ، يشكل اخلالا في الموازنة العربية ـ الصهيونية لصالح الكيان الصهيوني .

ولا شك في ان من اولى الوسائل التي تساهم في تنمية القدرات الصهيونية ازدياد عدد المهاجرين اليهود الى الاراضي العربية المحتلة وابعاد المواطنين العرب عنها ، وهي العملية التي نشهد فصولها في هذه الايام ، بيد ان مخاطر الهجرة اليهودية لا تقف عند هذا الحد وانما تساهم في اعطاء العدو الصهيوني دفعا جديدا نحو التمسك بسياسة اشد عدوانا وتوسعا ، فالسياسة الصهيونية تستند على مقولة ثابتة في الفكر الصهيوني دونها (هرتزل) في يومياته ومفادها « ان حدود الدولة اليهودية تتسع بمقدار عدد المستوطنين اليهود فيها » ، كما انها تؤدي عمليا الى نسف جهود السلام في المنطقة وتدفع العدو الصهيوني نحو اتخاذ مواقف متشددة حيال المطاليب العربية والدولية ، فضلا عن انعكاساتها السلبية على الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

ان هذه التحديات التي تجابه الامن القومي العربي ، يضاف اليها استمرار النزيف الدموي في لبنان ، واضطراب الامن في منطقة البحر الاحمر ، الشكل في الوقت الحاضر محاور التهديد الاساسية التي تسعى القوى الاقليمية المعادية الى استثمارها عبر تنسيق مشترك احيانا حيث يلعب الكيان الصهيوني دور الشريك الفعلي في تنفيذ خطوطها الرئيسة ، او عبر حركات منفردة في احيان اخرى .

من هنا فان المصلحة العربية القومية تستدعي ، كما يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله للمحتفلين بذكرى تاسيس مجلس التعاون العربي مؤخرا « ان نقلل من اعداء الامة العربية ، وان نقلل من الاحتكاك الذي يضيف عداء جديدا ، او على الاقل يحرك خلايا ميتة » .

وهذا بطبيعة الحال يستدعي كما يؤكد سيادته : « ان تكون علاقتنا مع اثيوبيا غير سيئة ، ونحاول ان نحل مشاكلنا مع ايران كعرب ، وضمن الحدود التي تضمن حقوقنا ، وفي الوقت نفسه لانتجاوز على حقوقها » .

اما على مستوى المجابهة العربية مع الكيان الصهيوني فان الامر يتطلب من الاقطار العربية التجديد بوسائل وصيغ الاهتمام والدعم المقدم الى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ، ذلك ان الواجب يتطلب كما يشير الى ذلك القائد صدام حسين : « ان نوفر للانتفاضة ما تحتاجه وفق الاعتبارات المبدئية القومية واعتبارات الامن الاقليمي » .

كما ان المخطط الصهيوني الجديد ، يفرض على الاقطار العربية ، اختيار افضل الوسائل الملائمة واكثرها تاثيرا ، بهدف افشال النيات الصهيونية ، او في الاقل التقليل من اثاره ، وهنا تبرز اهمية ممارسة ضغط عربي واسع على الولايات المتحدة لحملها على التجاوب مع المطاليب العربية ، وبناء علاقات جديدة مع الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية تقوم على اساس الانتفاع المتبادل ، لاسيما في المجالات الاقتصادية التي اصبحت تحتل اهمية خاصة لدى هذه الدول .

العمارة حول العالم

■ عرض : المهندس المعماري محمود حقندي

ندوة مركز احياء التراث العلمي العربي

العمارة العربية قبل الاسلام واثرها بعده

في الخامس والعشرين من شباط الماضي عقد مركز احياء التراث العلمي العربي حلقة دراسية متخصصة بعنوان فن العمارة العربية قبل الاسلام واثرها في العمارة بعد الاسلام . افتتح الندوة التي عقدت في قاعة الادريسي بكلية الآداب / جامعة بغداد الدكتور مصطفى الهيتي رئيس المركز بكلمة تطرق فيها الى الموجات الاجنبية العازمة التي عملت على طمس ماثر العرب قبل الاسلام في مختلف المجالات والذي ادى بالتالي الى جهل امتنا العربية بتراثها العتيد . والندوة هذه تحاول القاء الضوء على بعض من تلك الماثر .

الدكتور طاهر العميد كان اول المحاضرين ببحث عنوانه «علاقة العمارة العربية قبل الاسلام بالعمارة الاسلامية» تطرق فيها الى ضرورة تحديد منطلقات البحث باماكن سكن الاقوام العربية الضاربة في القدم (العرب البائدة) واماكن نشاطات السلالات العربية وما خلفته في عمائر قبل الاسلام ومن ثم تحديد العناصر المعمارية العربية الخالصة وافرازها من العناصر التي ظهرت في عمارة الشعوب القريبة من مواطن العرب لغرض معرفة ما انتقل منها الى تلك الشعوب ثم نسب اصلها اليها مستنتجا الى ان ماعرف وظهر وانتشر من عناصر معمارية في المواطن العربية الخالصة يعد عربيا قبل الاسلام ، وان ماعرف وظهر منها في العالم العربي والعالم الاسلامي فيما بعد وفي المواضع الاجنبية المتاثرة بها يعد من التاثيرات العربية المباشرة او غير المباشرة . وان ماظهر من تطور في العصر العباسي على العناصر المعمارية العربية قبل الاسلام يعد ابتكارا عربيا اسلاميا خالصا ومصدرا مهما من مصادر نشاة العمارة الاسلامية . اما في غور الدكتور العميد في مواضيع العرب قبل الاسلام والعمارة وطبيعة العمارة العربية قبل الاسلام والاقاليم العربية مصدر العمارة الاسلامية فقد استنتج ان بعض المميزات الخاصة بتسوير العديد من المدن العربية وبنائها بالحجارة العادية او المهندسة ذات الالوان المختلفة واستعمال التماثيل داخل الدور والقصور والمعابد اضافة الى استخدام الخشب الساج والجص المزوق والقباب والاقواس والاواوين والمداخل المنكسرة والمزاغل والابراج مما يدل على الوحدة الفنية والاصالة والتطورات التي انتقلت تدريجيا وزمنيا الى الحقب التي تلتها بعد الاسلام .

اما المحاضرة الثانية فقد القاها الدكتور عبدالعزيز حميد بعنوان « العمارة والرسوم الجدارية في شبه جزيرة العرب القديمة » وقد بداها بادعاءات بعض المستشرقين من ان شبه جزيرة العرب قبل الاسلام كانت خالية مما يستحق تسمية « العمارة » حتى ان الكعبة التي هي اشهر المباني الدينية عند العرب واهمها لم تزد عن كونها بناء بسيطا قوامه اربعة جدران مشيدا من الحجر غير المهندم وبدون سقف ، بينما ذكر المؤرخون ان الكعبة المشرفة التي شيدها ابراهيم الخليل كانت ، برغم بساطتها الانشائية ، مهيبة حتى قبل قيام قريش بتجديدها وتعليتها ، وكانت مجصصة في الداخل ومزوقة بالرسم الجدارية للملائكة والنبات والاشجار اضافة الى صور الانبياء ابراهيم الخليل وعيسى وامه مريم .

اضافة الى ما تقدم فقد اظهرت اعمال الاستكشافات والمسح الاثري المتاخر عن وجود مدن وابنية ومدافن بقيقة الصنع موغلة في القدم لقبائل الانباط (مثل نيدان والحجر) ومدينة تيماء المسورة وفدك وخيبر ويثرب وتاج والاخدود وجرش القريبة من الطائف ومافيها من منشات وقصور وابراج وسدود مما كان له الاثر الاكبر في استمرار الحضارة المعمارية العربية الى مابعد الاسلام .

القى المحاضرة الثالثة الدكتور غازي رجب محمد وقد كانت بعنوان « عمارة البيت العراقي الاسلامي ذي الجناحين والفناء المكشوف مبينا فيها ان القصب والبردي كانا قد استعملا في بناء البيوت في الايام الاولى من الاسلام في العراق ثم استعمل اللبن لاقامة بيوت ذات ايوان وحجرتين جانبيتين ورواق مفتوح على فناء مكشوف . ان هذا الفناء هو عنصر بنائي اقدم عليه سكان المنطقة منذ اقدم العصور للتخفيف من وطاة الحرارة الشديدة وقد يرجع ذلك الى ٣٦٠٠ عام قبل الميلاد في تبه كورا في جنوب العراق واستمر حتى البيوت الحيرية في قصر الاخيضر المشيد في القرن الثاني الهجري .

في المحاضرة الرابعة المعنونة « الابنية الحجرية وتقنيتها في العمارة العربية القديمة » بين الاستاذ رضا جواد الهاشمي ان المخلفات البنائية لمراكز الحضارات القديمة تكشف عن تفاعل ايجابي بين صانعي الابنية وبين خصائص البيئة وعناصرها الاساسية وان الابنية في اختطاطها ووحداتها ومواد بنائها وعمارتها تمثل استجابة انسانية واعية للحاجات الحياتية اليومية في بيئة محددة . مما جعل هنالك اختلافا في الابنية ومواد بنائها وعمارتها في اقليم ما او منطقة معينة مختلفة برغم تشابه وظيفتها اما الزمان فهو المغير للجوانب التقنية والمهارات المتطورة .

وعلى هذا فان الاعمال التنقيبية الاثرية في اقطار الخليج العربي كالسعودية والامارات العربية والبحرين والكويت قد كشفت عن ابنية اثرية تعود الى القرن الثالث قبل الميلاد مشيدة من الكتل الحجرية الاعتيادية او المهندمة استمرت في اختطاطها وملامحها الى مابعد ظهور الاسلام . ومن بين هذه الآثار قبور ام النار في الامارات العربية ومعبد باربار وبقايا ابنية المدينة القديمة في البحرين واطلال القلعة الهيلينسية في جزيرة فيلكا بالكويت ومبنى السوق في قرية الفاو الواقعة جنوبي غرب الرياض بالسعودية .

جاءت المحاضرة الخامسة للدكتور واثق الصالحي بعنوان « القبور والايوان » والتي تطرق فيها الى الخطا الشائع لدى الباحثين الغربيين من ان الرومانيين هم الذين ابتكروا استعمال الاقواس في البناء والتسقيف بالاقبية وانهم اول من استخدموها في عمائرهم بينما تدل التنقيبات الجارية في المناطق القديمة من الشرق الى ان سكان هذه المناطق كانوا سباقين في استعمالها قبل ثلاثة الاف عام من انشاء مدرج الكولوسيوم في روما . كما دلت التنقيبات التي بحثها الاثاريون الى ان التقنيات المعمارية للاقواس والاقبية ذات جذور تمتد الى وادي الرافدين لاسيما الى مناطق تبه كوره واور وتل الرماح والوركاء واشور حيث بدا باستعمال هذه العناصر من حزم القصب التي تثبت بالارض عموديا ثم تحني نحو الداخل وتربط في الاعلى لتشكيل سقف ثم استعمل اللبن فالآجر المفخور مع استعمال الجص الذي يتسم بخاصية الجفاف السريع كمادة رابطة دون استعمال صقالة او قوالب خشبية . بهذا اصبح الايوان ابتكاريا معماريا اصيلا لعمارة العراق القديم وعنصرا اساسيا لخلق الاساليب والانماط المعمارية المتنوعة التالية والتي اثبتت ديمومتها على مدى القرون بما فيها الفترة الاسلامية التي من ابرز امثلتها قصر الاخيضر والمدرسة المستنصرية والقصر العباسي .

بعد ذلك جاء دور الاستاذ عادل عبدالله الدليمي في المحاضرة الخامسة المعنونة مواد الانشاء الرئيسة في العمارة العراقية القديمة والتي استعرض فيها المواد الانشائية المستخدمة في العمارة العراقية عبر العصور وحتى الآن وهي الطين والآجر والحجر والاخشاب . كان الطين اقدم مادة انشائية مستعملة في البناء بسبب توفره موقعيا وقد استخدم على شكل طوف من عجينة طينية او على شكل لبن وهي عجينة مقطعة ومجففة بالشمس . ويرجح الباحثون ان بداية ظهور اللبن كانت في مواقع ام الدباغة وتل الصوان وجوفة ملمي في فترة تعود الى اكثر من خمسة الاف سنة قبل الميلاد .

لقد دخل الآجر العمارة العراقية بعد اللبن بحوالي ثلاثة الاف عام في مواقع الوركاء الا ان استخدامه كان محدودا بسبب كلفته العالية وبسبب قدسية اللبن لدى الاقوام السالفة . وقد كان البابليون سباقين بالاتجاه لتشييد مبانيهم العظيمة بالآجر في محاولة لاضفاء جو من المهابة والفخامة على عاصمتهم .

اما الحجارة فقد استخدمت في العمارة العراقية لاسيما في الشمال في فترة مبكرة جدا تعود الى حدود الالف العاشر قبل الميلاد ولكنها اقتصرت على الاسس كما في موقع زاوي جمي وفي تشييد العقود والبوابات . بينما دخلت الاخشاب كمادة بنائية في العمارة العراقية في عصور ماقبل التاريخ اضافة الى استخدامها للتغليف وللابواب والشبابيك .

القى المحاضرة السابعة الاستاذ سعدي ابراهيم الدراجي بعنوان « تحصينات مدينة النجف / دراسة عمارية لاسوارها » وقد تطرق فيها الى نشاة مدينة النجف وارتباطها بمرقد الامام علي بن ابي طالب حتى غدت في القرنين السابع والثامن الهجريين مركزا حضاريا مهما وقد شيد للضريح اول سور للحماية من قبل محمد بن زيد الداعي العلوي ثم توالى تشييد اسوار اخرى له الى ان احيطت كل المدينة في عام ٤٠٠ ـ بسور امر ببنائه الحسن بن سهلان وقد وصف الرحالة الدانماركي نيبور سور النجف التي زارها عام ١٧٦٥ م بكونه ذا بابين هما باب المشهد وباب النهر اضافة الى باب ثالثة هي باب الشام وفيه ٧٩ برجا ضخما للحماية من الغزاة . ثم يستطرد الباحث في محاضرته ليصف كل الادوار التي مرت بها مدينة النجف في اسوارها المتعددة

■ ندوة ■

الأستيطان الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة

■ اعداد : د . علي محمد سعيد ■

يعد مركز الدراسات الفلسطينية التابع لكلية العلوم السياسية في جامعة بغداد ، واحدا من المراكز القليلة المتخصصة بالقضية الفلسطينية في الوطن العربي ، ويسهم بنشاط كبير في توضيح الجوانب المختلفة لهذه القضية من خلال الكثير من الندوات والبحوث والكتب والدوريات . وضمن هذه الجهود عقد المركز مؤخرا ندوة حول الاستيطان والهجرة اليهودية في فلسطين المحتلة . تم خلالها مناقشة عشرة بحوث قدمها باحثو المركز تناولت مختلف جوانب الاستيطان والهجرة الصهيونية .

■ جذور فكرة الاستيطان الصهيوني ■

لقد ارتبط نشوء الكيان الصهيوني بمسالة الهجرة والاستيطان في الاراضي العربية . فالكيان الصهيوني بوصفه شكلا من اشكال الاستعمار الاستيطاني ،ونتيجة لمخططات الدول الاستعمارية الاوربية التي وجدت ان اقامة كيان غريب وسط الوطن العربي ضمانة لاستمرار سيطرتها على المنطقة وضمان مصالحها فيها ، وان الدعوات الاولى للاستيطان الصهيوني في فلسطين جاءت على لسان كتاب ورجال استعماريين اوربيين في القرن السابع عشر قبل ان ترد على لسان دعاة الصهيونية من اليهود انفسهم .

■ الاستيطان في الاراضي العربية ■

ارتبط تحقيق هذا الهدف الصهيوني بخلق الظروف والاسباب لدفع اليهود الى الهجرة من بلدانهم الاصلية الى فلسطين ، وكذلك تهيئة الامكانات والمستلزمات لاستيطانهم في فلسطين .

ومنذ عام ١٨٨٠م حتى عام ١٩٤٨م استطاعت الحركة الصهيونية تهجير موجات متتالية من يهود العالم الى فلسطين . بلغ عددهم عام ١٩٤٨ نحو ٦٥٠ الف مهاجر يهودي ، واستطاع هذا التجمع الذي امتلك بفضل الخدمات والتسهيلات التي قدمتها سلطات الانتداب البريطاني له ، مؤسسات سياسية وعسكرية واقتصادية استطاعت طرد مئات الالاف من الفلسطينيين من بلادهم بالقوة المسلحة بدفعة واحدة واقامة الكيان الصهيوني .

وبحلول هدنة عام ١٩٤٩ تمكن الكيان الصهيوني من احتلال ٨٠ بالمائة من مساحة فلسطين الواقعة تحت الانتداب البريطاني والبالغة مساحتها ٢٧٫٠٩٠٠ كم٢ .

وبقي الوضع على ماهو عليه حتى حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، واحتلال الكيان الصهيوني لبقية الاراضي الفلسطينية (الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة) . وشرعت سلطات الاحتلال باتباع خطة جديدة لتهويد هذه المناطق .

وتصرف الكيان الصهيوني بالمناطق المحتلة بوصفها مناطق تابعة له واستبدل اسم الضفة الغربية اسم (يهودا والسامرة) واعتبر القدس الموحدة عاصمة ابدية له .

وطبقا للمصادر العربية الصهيونية انه حتى عام ١٩٨٣ استولت سلطات الاحتلال على خمسة ملايين وثمانمائة الف دونم في الضفة الغربية ، وبذلك سيطرت بصورة مباشرة على ٤٠ بالمائة من اراضي الضفة ، وفي قطاع غزة وضعت سلطات الاحتلال يدها على مائة وثلاثة عشر الفا وثمانمائة دونم تبلغ نسبتها ٣١ بالمائة من مجموع اراضي القطاع .

واتبعت سلطات الاحتلال الصهيوني عددا من الوسائل للاستيلاء على الاراضي الفلسطينية كالاعلان عن مساحات واسعة من الاراضي ملكا للدولة ، واعلان بعض المناطق (مناطق عسكرية مغلقة) ، او طرد سكانها العرب بتهديم منازلهم وتخريب مزارعهم ، برشها بالسموم الكيمياوية او اغلاق ابار المياه او مصادرتها ، وبممارسة مختلف انواع الضغوط الاقتصادية من اجل ترحيلهم .

ويمثل الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة الوجه الثاني للسياسة الصهيونية ، فقد شهدت سنوات الاحتلال الماضية مساعي حثيثة لاحداث تغيير سكاني (ديمغرافي) في الضفة الغربية والقطاع لصالح الوجود اليهودي . من خلال اقامة المستوطنات اليهودية ، وحسب المصادر الصهيونية فان عدد المستوطنات اليهودية ، وحتى عام ١٩٨٤ بلغ مائة وعشر مستوطنات في الضفة وحدها ، يسكنها ٢٨ الف يهودي ، وتقدر المصادر الامريكية ان عددهم عام ١٩٨٨ بلغ ٦٥ الف مستوطن وان هذا الرقم في ازدياد مطرد ، حيث تشير احدى الوثائق الصهيونية الى ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة سيصل نحو ١١٥ الف مستوطن عام ١٩٩٠ وان هذا الرقم سيصل الى مابين ٦٠٠-٨٠٠ الف مستوطن عام ٢٠١٠ .

■ الخطوط العامة لسياسة الاستيطان ■

ولم تشهد الضفة الغربية وحدها هذا النشاط الاستيطاني . ولكن عرفته ايضا الاراضي العربية في غزة والجولان اذ اقام الكيان الصهيوني ٢٧ مستوطنة يهودية في قطاع غزة . تركزت في الشريط الساحلي الذي يفصل غزة عن سيناء ، واقام كذلك ٣٥ مستوطنة في الجولان . وان كان عدد المستوطنين ضئيلا فيها نظرا لشحة الموارد الاقتصادية فيها .

ويمكن تحديد الخطوط العامة للاستيطان الصهيوني لاسيما بعد عام ١٩٧٣ بما يلي :-

١. الاستمرار في سياسة الاستيطان بغض النظر عن التغييرات الخارجية والداخلية في الكيان الصهيوني .
٢. اقامة المستوطنات في المراكز الحيوية لاحكام السيطرة على الاراضي العربية .
٣. توفير المقومات المادية للاستيطان كمصادرة الاراضي العربية والاستيلاء على مصادر المياه .
٤. العمل على تفريغ المناطق العربية من سكانها وفي الوقت نفسه رفع عدد اليهود في المستوطنات .



١- القوات البريطانية تتصدى لمتظاهرين عرب في مدينة القدس في ١٥ تشرين الاول ١٩٣٧

■ استيطان القدس ■

تنفرد مدينة القدس بمكانة رفيعة ، لما تمثله من ثروة روحية لدى المسلمين والمسيحيين واليهود ، وقد شكل وضع المدينة المقدسة واحدا من ابرز نقاط الصراع بين طرفي النزاع العربي الصهيوني ، ولانتجاوز كثيرا اذا مقلنا : ان في وضع المدينة المقدسة تركزت ابعاد القضية الفلسطينية كافة في جوانبها المختلفة القومية والسياسية والدينية .

والقيمة التي تمثلها المدينة المقدسة استخدمت في الماضي والحاضر من قبل الوكالات الصهيونية دافعا لحث اليهود للهجرة الى فلسطين دون غيرها من دول العالم .

ويشكل عام ١٩٤٨ نقطة تحول في الاستيطان اليهودي في القدس . فنتيجة للحرب سيطر الكيان الصهيوني على (١٦٦٢١) دونما من اراضي المدينة او مايقدر (٨٤٫٢٣) بالمائة من مساحتها . وبقي ٢٢٢٠ دونما تحت السيطرة العربية او مايساوي (١١٫٤٨) بالمائة من مساحة المدينة ، بينما ظل ٨٥٠ دونما (٤٫٣٩ بالمائة من مساحتها) مناطق محرمة تحت ادارة الامم المتحدة .

بعد الاحتلال الصهيوني للقدس عام ١٩٦٧باشرت السلطات الصهيونية باعلان القدس الموحدة عاصمة ابدية للكيان الصهيوني . وبدات بمصادرة الاراضي العربية لخلق امر واقع جديد ، واعلنت ضم القدس الشرقية لها في ١٩٦٧/٦/٢٧ . وبعد اجراء الاحصاء السكاني تم تطبيق قانون اموال الغائب على جميع الغائبين العرب ، بزعم انهم مكثوا مدة خارج الدولة (وحدد القانون هذه المدة) وبذلك وضعت السلطات المحتلة يدها على مساحات واسعة مما تبقى لعرب القدس من اراض . وعلى قسم كبير من العقارات وحجزت ماوصل الى علمها من اموال منقولة واسهم شركات تتعلق باولئك الغائبين . وتشكل اراضي وعقارات الغائبين لحربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ نحو ٨٤ بالمائة من املاك عرب القدس .

وسار الكيان الصهيوني في مخططه لتهويد القدس في خطين متوازيين الاول تحديد البناء العربي في القدس بعدم السماح للعرب بالبناء وحيازة المساكن . فبينما يشكل السكان العرب ٢٨ بالمائة من مجموع سكان المدينة بشطريها ، فان نسبة حيازة العرب للمساكن تبلغ ١٣٫٤ بالمائة .

والخط الثاني يتمثل في المشروع الاستيطاني اليهودي للقدس ، باتخاذ السلطات الصهيونية عددا من الاجراءات من اهمها بناء احياء يهودية سكانية جديدة تحقق فضلا عن هدف الكيان الصهيوني لتهويد المدينة ، في الوقت نفسه تحويل المدينة الى قلعة عسكرية في مواجهة اي هجوم عربي محتمل ، وذلك بتخطيط المدينة ببناء قوس عمراني من المباني الحكومية المصممة على اسس اعتبارات دفاعية في المقام الاول .

ومن الاجراءات الاخرى مصادرة مساحات شاسعة من الاراضي العربية ، وتهجير عدد من الاسر العربية اجباريا من منازلها ففي ثلاث موجات خلال اعوام ١٩٦٨ و١٩٧٠ و ١٩٨٠ تمت مصادرة ٨٣ الفا و ٣٤ دونما من الاراضي العربية في القدس الكبرى لاقامة احياء يهودية فيها .

ومن مظاهر التغيير السكاني في القدس بلغ عدد العرب ١٢٠ الف نسمة عام ١٩٨٠ مقابل ٢٨٠ الف يهودي اي بنسبة ٧٠ بالمئة لصالح اليهود ، وفي عام ١٩٨٢ ارتفعت نسبة اليهود في المدينة لتبلغ ٧٥ بالمائة من سكانها ، اذ اصبح عدد العرب ٧٥ بالمائة من سكانها ، اذ اصبح عدد العرب ١٣٥ الفا مقابل ٣٩٥ الف يهودي ، وان الهدف الصهيوني المعلن ان يصبح عدد اليهود في المدينة ثلاثة اضعاف السكان العرب فيها .

■ عوائق الاستيطان الصهيوني ■

الا ان السياسة الاستيطانية الصهيونية على الرغم مما حققته وعلى الرغم من نتائجه الخطيرة ، تواجه عددا من العوائق في مقدمتها ثلاثة عوائق اساسية هي المقاومة الفلسطينية المتمثلة بالعمليات الفدائية ضد قوات الاحتلال ، والانتفاضة الشعبية الفلسطينية واثرها في زيادة مشاعر عدم الامن في المستوطنات اليهودية ، وعدم الرغبة في السكن فيها والنزوح اليها .

والعائق الثاني النمو السكاني العربي في الاراضي المحتلة الذي حافظ على الكثافة العربية في المناطق المحتلة على الرغم من الاجراءات الاستيطانية الصهيونية ، فقد ارتفع عدد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بين عامي ١٩٥٠ - ١٩٨٤ من (٩١٤٫٢٢١) نسمة الى (٢٫٠٣٤٫٣١٤) نسمة .

اما العائق الاخير فتمثل في الموقف الدولي المعارض للاستيطان الصهيوني في الاراضي المحتلة الذي يتعارض مع قواعد القانون الدولي والقرارات الصادرة عن الهيئات والمؤتمرات الدولية والاقليمية ، ومن ابرز تلك القرارات قرارات مجلس الامن ١٩٦٧/٢٣٧ و١٩٦٨/٢٥٢ و ١٩٧٩/٤٣٦ ، والبيان الذي اصدره رئيس مجلس الامن باتفاق اراء الاعضاء في ١١ تشرين الثاني ١٩٨٦ ، وكذلك قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ٦ كانون الاول ١٩٨٨ الذي تضمن المطالبة بانسحاب الكيان الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، والذي تم باغلبية ١٠٣ اصوات ضد ١٨ صوتا وامتناع ٣٠ دولة عن التصويت . وقد نص ذلك القرار على السيادة الفلسطينية على الاراضي المحتلة ، ودعا جميع الدول الى وقف معوناتها الى الكيان الصهيوني .

نحن والعالم

امريكا والسلام في المنطقة

تحدث الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي في افتتاح الجلسة الاولى لقمة مجلس التعاون العربي في عمان ، في مختلف القضايا العربية والدولية وفي مقدمتها مسالة السلام في المنطقة .

ولعل من ابرز النتائج التي تمخضت عنها التغييرات الحاصلة في الخلافات الدولية ، على ما أشار اليه بوضوح السيد الرئيس القائد هو تبوؤ الولايات المتحدة الامريكية موقع الارجحية في السياسة الدولية ، لاسيما خلال فترة السنوات القليلة القادمة ، بعد انشغال الاتحاد السوفيتي بترتيب اوضاع بيته الداخلية مما يجعل الاهتمام بموقف الولايات المتحدة الامريكية من قضايا السلام في المنطقة ذا اهمية خاصة واستثنائية في المرحلة الراهنة .

والمتتبع للموقف الامريكي العملي وليس المعلن في بياناتها الرسمية ، من اهم قضيتين للسلام في المنطقة العربية في الخليج العربي وفلسطين يخرج باستنتاج مفاده ان امريكا لاتريد السلام كما تدعي وتعلن ، ويدفعنا ذلك للسؤال عن حقيقة الموقف الامريكي ، فهي

تصر على استمرار وجودها العسكري في الخليج على الرغم من وقف العمليات القتالية في الحرب العراقية - الايرانية منذ الثامن من آب ١٩٨٨ ، وانتهاء الظروف التي ادت الى الوجود الامريكي المكثف في الخليج العربي فضلا عن دعمها واسنادها لهجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة .

كل هذا يقودنا الى ادراك انه اذا كانت هذه الافعال الامريكية هي جزء من سياستها الشاملة والثابتة كما هو مفترض ، فان هذه السياسة تتناقض في اهدافها ووسائلها مع اقامة سلام دائم في المنطقة . فمن مصلحة الامريكان على وفق هذا التصور استمرار حالة

اللاحرب بين العراق وايران وتعثر المفاوضات بينهما لتسويغ استمرار وجودها العسكري في الخليج العربي وتحقيق الاهداف المبتغاة من استمراره ، كما ان تدفق اليهود المهاجرين الى الكيان الصهيوني يعني المزيد من العدوان والتوسع الصهيوني وانكار الحقوق العربي في فلسطين .

وفي اعتقادنا ان الاعمال بالافعال لابالنيات هو الحكم الصحيح لتقييم السياسة الامريكية في المنطقة وتحديد طرق مواجهتها .

■ موسوعة العراق السياسية ■

تركيب السلطة السياسية في العراق القديم

تمثلت الاجهزة التي تتكون منها السلطة السياسية في وادي الرافدين في العراق القديم . بالملك والادارة والجيش فضلا عن المؤسسات الشعبية

■ اولا : الملك :

وجدت الدول والمدن السومرية على راسها (لاسيما في عهد السلالات المبكرة) ملكا يحمل لقب (انسي) او (لوكال) . ويشير لقب (انسي) الى الكاهن الذي يقوم بمهمة وضع اسس المعبد او اسس اي بناء آخر ، والدلالة اللغوية للقب المذكور تشير الى المراتب التي تضع اسس بناء ما لاسيما الابنية المتعلقة بالمعابد والقنوات الخاصة بالري كما تشير الكتابات الاكثر قدما التي تخص الحكام السومريين .

اما لقب (لوكال) فقد كان يشير من الناحية اللغوية الى الرجل الكبير الذي كان يتخذ معنى (الرئيس الاعلى للعائلة) او السيد ، وكان اللقب قد استعمل بشكل واسع للاشارة الى الالهة . ويبدو ان هذا اللقب لم يستعمل قبل السلالة الثانية اي منتصف الالف الثالث قبل الميلاد . وعلى نحو عام كان هذا اللقب قد استعمل للتعبير عن سلطة الحاكم التي كان يفترض فيها ان تكون مماثلة لسلطة رب العائلة او سيد البيت .

ومهما يكن اللقب الذي يحمله الملك ، فاننا نلاحظ ان تولي العرش كان يتم بطرق مختلفة تحكمت في وجود كل واحدة منها الاعتبارات التاريخية ، ففي المراحل التاريخية التي كانت فيها الديمقراطية البدائية لاتزال تحتفظ ببعض الاثار . كان الملك يتم اختياره من قبل المجلس العام - الذي سناتي على تبينه - لفترة مؤقتة ، فبعد ان تنتهي حالة الطوارىء التي يتقرر بموجبها هذا الاختيار كانت السلطة تعود الى هذا المجلس ، وربما لهذا السبب كانت (الملكية) قد سميت (بالا) التي تعني (ردة) او عودة الى الاصل . ويؤكد (هنري فرانكفورت) قائلا (وسواء كان الحاكم (لوكالا) او (انسيا) فان حاكم مدينة مابين النهرين لم ينل مركزه بسبب تفوق داخلي او كحق وراثي . فقد كان يحكم بالنيابة عن المجلس او بصفته وكيلا عن الاله الذي يمثل السيد الحقيقي (والذي نراه ان ممارسة السلطة من قبل الحاكم بصفته وكيلا عن الاله كان قد بدا مع تحول سلطة الملك الى سلطة شخصية دائمة وثابتة ومستقلة عن المجتمع ، فالسلطة لم تعد تتاتى عن المجلس العام وانما عن الاله ، الذي كان قد حظي بمحبته للملك واختص به ، وهكذا فان الحكم الشخصي للملك كان يقوم على الاعتراف بمبدا الاختيار الالهي الذي ظل اساس الملكية حتى نهاية الامبراطورية الاشورية .

■ ثانيا : الادارة .

ان الملك في العراق القديم كان على راس الادارة ، وعلى حد اعتقاد (فيتوكيل) ان العامل الحاسم في وجود المؤسسات الادارية في العراق القديم هو (العمليات التنظيمية التي كان يقتضيها توزيع مياه الري) على الاقل في المراحل التي بلغت فيها السلطة السياسية درجة النضوج التام بانسلاخها كليا عن المجتمع .

لقد اهتمت الادارة في اول الامر فقط بتدبير الاملاك الملكية ، وكانت تتخذ من القصر مركزا لها في تنظيم امور هذه الاملاك ، وكان لها نظار وموظفون يقومون بخدمات معينة ، ونرى مثل هذا التنظيم على نحو مصغر في بيوت الملكة وولي العهد ، ولكن رويداً رويداً امتدت صلاحيات هذه الادارة الى الدولة باسرها ، وذلك بسهولة اذ لم يظهر اي تمييز ما بين املاك العاهل الشخصية وبين الدولة بمعناها الحقيقي . ولكن ينبغي ان نتذكر دائما ان قيام الدولة بالعمليات التنظيمية المتعلقة بمياه الري كان قد اقتضى مؤسسات ادارية جديدة .

ويشير (كونتينو) الى الادارة التي كانت تشرف على العمل التي كانت تضم بوجه خاص مراقبي العمل . ان الواحد من هؤلاء كان يطلق عليه في عهد سلالة اور الثالثة اسم (الرجل ذو العصى) وهذا الاسم كان للكشف عن وظيفته .

وفي احدى المنحوتات نرى هذا الموظف وقد عهدت اليه رقابة العمل المنصب على نقل تمثال هائل ونراه يحمل بوقا ، بينما ربطت بهذا التمثال صفوف طويلة من الرجال الذين يقومون بالنقل تحت اشرافه .

ولابد ان نضيف الى ماتقدم ان اتساع الدولة وتجاوزها حدود المدينة كان هو الاخر قد اقترن بنشوء مؤسسات ادارية جديدة او على الاقل تطوير القائم منها لغرض سيطرة الدولة على المناطق المنضمة اليها . والسلالة البابلية الاولى قامت على المستوى الاداري في اخضاع المدن التي تحكمها بالابقاء على الامراء المحليين تاركة لهم لقب (الحاكم) بعد ان كان لقبهم من قبل (ملكا) وقد كان هؤلاء في الواقع مجرد موظفين يعينهم العاهل وينقلهم متى اراد من مدينة الى اخرى .

■ ثالثا : الجيش .

ان (فيتفوكل) لم يشا ان يعد الجيش مؤسسة متميزة عن الادارة على اساس ان الكثير من العسكريين كانوا يمارسون في الوقت نفسه الاعمال الادارية ، ولكن الذي نراه هو ان هؤلاء العسكريين على الرغم من ارتباطهم الوثيق بالادارة ، كانوا يمارسون خارج الادارة عملا متميزاً عن اعمال الادارة . ان هذا العمل هو العمل العسكري الذي اقتضت وجوده الاسس التي حكمت وجود الجيش .

والملاحظ ان الملك كان يجد نفسه على راس الجيش وهو الذي كان يقود جنوده خلال الحروب ، ويتقدم بعربته جنود المطاردة . ان هذه العلاقة الوثيقة بين الملك والجيش تستطيع ان نتبينها من خلال احد النقوش التي عثر عليها في احد معابد (لكش) اذ يبدو العاهل (كوديا) بصحبة ضابطين يجلسان مباشرة بعد الالهين .

والجيش لم يكن يضطلع فقط بالمهام العسكرية ، وانما بالاضافة الى ذلك كان يقوم بالواجبات العامة ، ففي مدينة (اور) كان الـ (نوياندا) يكلفون بجباية الجزية . وفي عهد حمورابي وجدت جماعة عسكرية يطلق عليها اسم الـ (ريدوم) واخرى الـ (بيروم) ويعلق (دولابورت) على هاتين الجماعتين فيقول (لايمكننا تادية معنى هذه المصطلحات تادية صحيحة . والظاهر ان جماعة (ريدوم) كانت تمثل اولئك الذين يقومون بالتعبئة العامة لصالح الجيش بينما جماعة الـ (بيروم) كانت تمثل اولئك الذين يقومون باعمال الشرطة . وكان على كل واحد من افراد هاتين الجماعتين . عندما يدعى الى خدمة الملك في حالة الحرب ، ان يلبي الدعوة ولا خيار له بالتخلص من هذا الواجب)

وبقدر ما ستبدو الدولة الاشورية دولة عسكرية فان الجيش سيبلغ في عهدها اقصى درجات التنظيم سواء في افراده او عدته واساليب عمله ، مما سمح له في ان يبدو قوة اجتماعية لها وزنها في الميدان الاجتماعي او السياسي .

■ رابعا : المؤسسات الشعبية .

يذهب (اندرية ايمار) و (حانين . وبوابة) الى الاشارة الى صعوبة تفسير بعض النصوص ما لم يتم الاستناد الى وجود نظام يمت الى (الديمقراطية البدائية) بصلة اذ كان مسيرو الامور (الشيوخ) يستشيرون ندوات الرجال .

وقد اكد (توركيلد جاكوبسن) ان (الديمقراطية البدائية) كانت هي الصورة التي اتخذها الحكم في العراق القديم قبل ان تقود صعوبات التطبيق التي فرضها في وقت لاحق التطور التاريخي الى وجود النظام الملكي على النحو الذي اشرنا اليه عند الحديث عن الملك .

ولاشك في ان الديمقراطية البدائية (كانت قائمة في الجوهر على اساس من جهاز شعبي يتمثل في مجلسين (المجلس العام) و(مجلس الكبار) ويؤكد توركيلا انه من الصعب الجزم بصدد العهد الذي ازدهرت فيه الديمقراطية البدائية وازدهر معها هذان المجلسان ، ولكن الملاحظ هو ان الحقبة التي كانت قد ظهرت فيها الكتابة ، كانت قد شهدت الاثار المتبقية لهذه الديمقراطية ومن ثم ظهور هذين المجلسين في حين ان هنري فرانكفورت يخمن ان هذين المجلسين وجدا مع وجود المدن نفسها . ولكن توركيلد يجعل من وجود هذين المجلسين حقيقة ثابتة مما يؤكد ان المؤسسة الاكثر قدما في وادي الرافدين كانت قد تمثلت بمجلس يضم كل الناس الاحرار ، الى جانب آخر كانت سلطته تنصرف الى معالجة الامور اليومية ، ويضم مجموعة الشيوخ .

ويقول (ديكانوف) ان هاتين المؤسستين نادرا ما يرد ذكرهما في الوثائق الادارية للمعبد . غير ان هناك دليلا وافيا على قيامهما في كل عصور تاريخ القسم الجنوبي من العراق تقريبا ، التي كانت قد امتدت طوال الالفين الثالث والثاني قبل الميلاد ولغاية وقت متاخر . فقد ورد ذكر (مجلس الكبار) في نصوص لغوية ، وانه كان هيئة مديري المعبد في عهود (جمدة نصر) عندما لم تكن مزرعة المعبد قد انفصلت بعد عن المجتمع . وفي (شروباك) في القرن السابع والعشرين قبل الميلاد . كانت الوثائق تؤرخ بكل وضوح بدلالة تعاقب الالقاب التي تعود الى وحدات اقليمية وقبلية مختلفة كان رؤساؤها يقومون بالتعاقب برئاسة مجلس الكبار ، كما كان يرد ذكر هذا المجلس كجهة رسمية في توثيق العقود وذلك في الوثائق التي تعود الى الاكديين في القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد والى سلالة اور الثالثة في القرن الواحد والعشرين قبل الميلاد .

ولكن هذين المجلسين مالبثا ان اصبحا ، بعد ذلك مجرد اجهزة خاصة بالادارة المحلية ، ويرجع فرانكفورت هذا التغيير الذي طرأ على المجلسين الى السيئة التي اقترنت بهما وهذه السيئة تتمثل ، على حد اعتقاده ، بالحرية التي تبلغ درجة مالوفة ، فقد كان الخضوع لارادة الاكثرية ، كما يعبر عنها في الاقتراع غير معروف ، وقد كان المجلسان يستمران في المناقشة تحت ارشاد الكبار حتى يتم التوصل الى الاجماع العلمي ، ولم يكن من السهل التوصل الى مثل هذا الاجماع بسهولة .

بالاضافة الى هذا نلاحظ ان التنظيم القبلي ، الذي كان قد اقترن بوجود هذين المجلسين بقدر ما احتضن (الديمقراطية البدائية) لم يكن يضمن بذاته ما يحول دون الامتداد والتوسع بحكم احتمالات توسع العلاقات القرابية . وان هذا التوسع بدوره كان قد مثل هو الاخر حائلا دون ضمان تحقق الاجماع .

والذي نراه ان تضاؤل دور هذين المجلسين تحكمه في الواقع الاسباب التي كانت قد ساهمت في بروز سلطة (الملك) كسلطة مستقلة عن المجتمع لتكون متسمة بالطابع الشخصي بالاضافة الى الطابع الدائم والثابت ، وبكلمة اخرى ان تعاظم سلطة الملك ادت بالضرورة الى ضعف سلطة هذين المجلسين .

● نقل بتصرف عن كتاب الدكتور عبدالرضا الطعان (الفكر السياسي في وادي الرافدين ووادي النيل)

اجابة

الصديق محمد عبدالله خضير من محافظة واسط يسأل عن المديونية الخارجية للاقطار العربية .

المديونية الخارجية للأقطار العربية

■ تواجه البلدان النامية عامة مشكلة المديونية الخارجية ، التي تعد واحدة من ابرز المشكلات المستعصية التي تواجهها دول العالم الثالث . وبدات هذه المشكلة بالتفاقم منذ اواسط السبعينات اذ اشرت هذه المرحلة نقطة الانطلاق لتصاعد المديونية بصورة كبيرة ، مع تغيير حقيقي في نسبة فوائد الديون وخدمتها سببه ارتفاع حصة البنوك التجارية من الديون المقدمة للدول النامية .

وتشير المعلومات التي اوردها التقرير الاخير للبنك الدولي للتعمير والتنمية لعام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ الذي احتوى جدولا يوضح تطور المديونية الخارجية للدول النامية . ان الرقم الاجمالي للدين الخارجي لدول العالم الثالث قد وصل الى ١٢٩٠ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٩ ، مقارنة برقم ٨٣٩ مليار دولار نهاية عام ١٩٨٢ .

والاقطار العربية تعاني هي الاخرى من مشكلة المديونية الخارجية ، التي تصاعدت في سنوات السبعينات والثمانينات . ففي مقارنة للمديونية الخارجية العربية لثلاث سنوات هي : عام ١٩٧٦ اذ بلغت ١٩٫٨٢٨ مليار دولار والعام ١٩٨٠ اذ بلغت ٤٨٫٨٩٤ مليار دولار يتضح انها تضاعفت خلال مدة اربعة اعوام فقط ، ولتصل الى رقم اجمالي نهاية عام ١٩٨٩ يبلغ ١٣٠ مليار دولار اي انها ازدادت بنسبة اكثر من ٢٨٠ بالمائة خلال السنوات العشر الاخيرة .

اما عن مؤشرات المديونية الخارجية للمجموعة العربية فتذكر جداول التقرير المذكور ان نسبة اجمالي المديونية الى الصادرات تبلغ ٢٥٩ بالمائة خلال عام ١٩٨٩ ، وهي نسبة اكبر من نسبة المديونية للصادرات لمجموع الدول النامية الذي يبلغ ١٩٦٫٧ بالمائة للعام نفسه .

فيما تمثل المديونية الاجمالية للاقطار العربية ٧٩ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي لها ، وتصل نسبة خدمة الدين (الاقساط والفوائد) الى صادرات تلك الدول ٣٨٫٤ بالمائة ، فيما تبلغ نسبة الفوائد ١٣٫٥ ، في حين لاتبلغ الاحتياطات الدولية للدول المدينة الا نسبة ٨ بالمائة من اجمالي ديونها .

وتكشف الارقام التي اوردها تقرير البنك الدولي ، ان مصر تاتي بالمرتبة الاولى من حيث المديونية الخارجية اذ تبلغ ديونها في الوقت الحالي ٥٠ مليار دولار ، تاتي بعدها الجزائر وبلغ اجمالي دينها ٢٤٫٨٥ مليار دولار ثم المغرب ووصلت مديونيتها الى رقم اجمالي يبلغ ٢٠ مليار دولار ، ثم السودان التي بلغ دينها الخارجي ١١٫٨٥٣ مليار دولار .

ولاشك في ان مسالة المديونية الخارجية تعد من ابرز التحديات الاقتصادية التي تواجهها الاقطار العربية خلال التسعينات ، وعلى الرغم مما ذكرناه من ارقام الا ان الاقطار العربية في موقع افضل من غيرها اذا ماتمت مقارنتها باوضاع دول اخرى في العالم الثالث لاسيما في القارة الافريقية وامريكا اللاتينية . فالاقطار العربية تمتلك الكثير من الطاقات والقوى الانتاجية غير المستغلة او التي لم تستعمل على نحو جيد لحد الآن ، كما ان اواصر الوحدة القومية التي تربط بين اقطارها ، يمكن ان توفر اطارا لتكامل اقتصادي عربي قادر على حل الكثير من المشاكل الاقتصادية العربية ومنها مشكلة المديونية الخارجية . فالمشاركة العربية الفاعلة والعلمية في المال والقدرات والقوى قادرة ان تحقق قفزة في الاداء الاقتصادي العربي وتجعله يدخل في دائرة التنافس في المجال الدولي ، بما يوفر الربح والفائدة لكل الاطراف العربية وان اختلفت في امكاناتها وقدراتها .

لماذا يخالف المواطن انظمة المرور وقوانينه؟

تكشف عن الاجابة

تعاون المواطن مع الاطراف المعنية يمنع وقوع المخالفة

احصائية اجمالية بعدد المخالفات الظاهرة والمستورة

كتابة مريم السناطي

من الواضح جدا ان الضوابط المرورية التي يمارسها شرطي المرور في تطبيق القانون هي واجب يجب ان يساعد الجميع في تنفيذه . ولكن عندما يحول هذا المظهر الحضاري ومن خلال بعض العناصر التي تتعامل معه يرد فعل غير مسؤول وبمعزل عن القوانين الحضارية المتطورة تصبح سلطة شرطي المرور غير مجدية وقد ينجم عن ذلك دافع لاستفزاز المواطنين وهذا ماهو ملموس عمليا في متابعة بعض المخالفات التي تستوجب احيانا المرونة . في حين ان هناك مخالفات اكثر استحقاقا للمحاسبة يجري التساهل بشأنها لذا فان الموازنة مطلوبة مابين سيادة القانون وكيفية تطبيقه في الشارع . وبين الحالات التي تشكل نموذجا للمخالفة . وقد تتباين مابين خطأ قد يسمح القانون بمعالجته بتوجيه وبين خطأ يستلزم حزما واجراء قاسيا من القانون .

هذه مسؤولية يجب ان يدركها مسؤول المرور ويجب ان يمارسها بطريقة حضارية في الشارع الذي يضج بالمخالفات ولكن نسبة كبيرة من هذه المخالفات قد لاتشكل تجاوزا على القانون بسبب عدم تامين متطلبات تجاوزها من قبل جهات اخرى كالساحات مثلا .

ولكن كل هذا لايمنع من ان المخالفة مخالفة مهما كانت صغيرة .

لماذا تخالف ؟

اعتقد ان جواب هذا السؤال يتيح الفرصة للعديد من المخالفين بالتمسك بجملة من الاعذار .. قد يكون بعضها مشروعا والبعض الاخر غير مشروع .

قبل ان ابدا الجولة في شوارع بغداد كنت اعرف بان اغلب المخالفين سيتمسكون بالاعذار المشروعة .. وهذا الذي حصل فعلا .

في احد الشوارع المزدحمة وقفت مع رجل المرور الذي كان يتابط دفتر المخالفات ويضع بين مسافة واخرى الغرامة المرورية التي لم تتجاوز العشرة دنانير .

المخالفة الاولى للسيارة المرقمة ٩٩٠٥ برازيلي واسط ـ والمخالفة هي دخول خاطىء ووقوف في مكان ممنوع انتظرت صاحب السيارة الا انه لم يات ويبدو انه كان مطمئنا لوقفته ولم يكن يعلم بانه سيدفع الدنانير العشرة ثمنا لهذا الاطمئنان .

وساطة اخرى اتجاوزها متابعة تحرك الملازم الاول قصي علي الذي كان يضع اكثر من غرامة على عدد من السيارات .. قلت ..

لماذا .. ماذا فعلوا .. اين يقف هؤلاء اذن ؟

قال :

هذا المكان كما تشير «القطعة» المثبتة مخصص للمعوقين وليس الى الذين لايرغبون في استخدام اقدامهم عدة خطوات ابعد من مكان عملهم او حاجتهم .

صحيح :: انتبهت وشكرت الله لانني لم اقف في هذا المكان علما اني كنت انوي ذلك .

وسالت الملازم الاول قصي .. من يخالف اكثر في الشارع .. وقبل ان يسمع بقية السؤال قال ..

سواق التاكسيات .. لانهم عندما يقفون لنقل الاشخاص لايفكرون بالمكان وما اذا كان هذا المكان للوقوف ام للحركة السريعة .

ونوع المخالفات ؟

اغلبها الوقوف في اماكن غير مخصصة للوقوف او الوقوف في مواقف الباصات مما يعيق حركة السير والمرور .

كما قلنا في البداية فان هنك بعض المخالفات يعطي مرتكبوها لانفسهم العذر . منها المخالفات التي تتعلق بالوقوف الممنوع .. وقد التقيت بعدد من هؤلاء وكان هذا الحوار ..

المخالف قاسم صبحي الذي غرم بسبب الوقوف الممنوع .

الا تعرف بان هذا المكان ممنوع الوقوف فيه ؟

ـ اعرف

■ ولماذا ترتكب مخالفة وامام شرطي المرور ؟

ـ لانني تصورت بان الامر لايستحق عقوبة

■ هل تعرف جيدا قوانين وانظمة المرور ؟

ـ طبعا طبعا

■ اذا كان طبعا .. طبعا .. فانك تعمدت المخالفة ولم تحترم القانون .

ـ لا والله .. ليس الى هذه الدرجة

■ ماذا اذن ؟

ولكي يتخلص من ملاحقتي قال

هنا ممنوع .. هناك ممنوع .. كيف اعمل كيف استطيع ان «اشيل كروة»

وهنا تدخل رجل المرور ليؤكد عليه مخالفة اخرى فقال :

انظري يحمل اجازة سوق خصوصي ومع هذا فهو يستخدمها رغم انه سائق سيارة اجرة .. وهذه مخالفة اخرى .

قلت للسائق المخالف بعد ان نظرت الى الاجازة

شكرا وبامكانك التفاهم مع شرطي المرور فقد انتهت مهمتي معك .. وقبل ان اغادر قال : «بمعوودة مروتج» ... سيدي مروتك

■ رصد مخالفات ■

وبما اننا نتحدث عن الوقوف الممنوع فانني عرفت من مقدم المرور طارق الحديثي مدير العلاقات في مديرية المرور العامة بان الموقف الاسبوعي للفترة من ٢٤/٢/١٩٩٠ ولغاية ٢/٣/١٩٩٠ يؤشر رصد ٣٦٥٥ مخالفة في محافظات القطر .. وهذا يعني انه يتم ارتكاب حوالي ٥٢٢ مخالفة مرورية يوميا من جراء الوقوف في الاماكن الممنوعة .

■ ماذا يعني هذا ؟

اذا اخذنا الاسباب الفعلية لهذه المخالفة فسنجدها ناتجة عن :

١ـ عدم وجود ساحات كافية لوقوف السيارات

٢ـ قلة وجود الاماكن المخصصة لسيارات الاجرة لابل تنعدم في بعض الشوارع

٣ـ عدم التزام المواطن بالوقوف في الاماكن المخصصة لوقوف سيارات الاجرة مما يشجع سائق سيارة الاجرة على الوقوف في مواقع تجمع الناس .

٤ـ التساهل في بعض الاحيان من قبل شرطي المرور في مساعدة المواطنين وتسهيل حركة انتقالهم

في موقع اخر من المواقع المزدحمة بحركة الناس والسيارات فيها التقينا مفوض المرور بادي بريسم عبدالسادة قلت له :

■ كيف حال المخالفات اليوم ؟

قال :

لاتنتهي .. وتزداد بين الساعة العاشرة صباحا والثانية والنصف ظهرا .

■ ونوعها ؟

اغلبها الوقوف في مكان ممنوع

■ وحجم التساهل بينك وبين المواطن ؟

هذا يعتمد على حجم المخالفة .. فبعضهم يوقف سيارته في مكان وهو يعرف بانه ممنوع ثم يغيب عنها ساعات .. وهنا ليس بامكاني التساهل لانني اطبق القانون .. ولكن هناك حالات تبدو غير مقصودة ولا تؤثر كثيرا على حركة السير والمرور فنكتفي بتنبيه السائق بعدم تكرار المخالفة .

■ واكثر المخالفين ؟

اصحاب «التاكسيات» وهذا طبيعي بحكم عملهم في الشارع واعتمادهم على حركة تنقل المواطن .

واثناء تجوالي في شوارع المدينة وقفت قليلا مع سائق احدى ساحبات السيارات وسائق هذه السيارة لايكتفي بسحب السيارات الواقفة في الاماكن الممنوعة وانما يوجه عبر مكبر الصوت السيارات التي تعيق انسيابية السير .

انه رئيس العرفاء صبري خميس الذي كان صوته عبر المكبر اعلى من اصوات كل السيارات والمنبهات العالية .

قلت :

يقال ان مهمة هذه الساحبة مفيدة ومضرة . مفيدة لخدمة انسيابية حركة المرور ومنع وقوف السيارات في الاماكن الممنوعة .. ومضرة لسيارات المواطنين التي يتم سحبها .. حيث يشكو العديد من المواطنين من الطريقة التي يتم بواسطتها سحب السيارة المخالفة حيث يؤدي الى اصابتها باضرار جسيمة نتيجة السحب العشوائي .. غير ان حديثي قد استفزه كثيرا على مايبدو فقد فتح باب السيارة وهبط منها على عجل وهو يقول :

«اشلون» وتوجه الى مؤخرة السيارة ليوضح لي الطريقة الصحيحة والنظامية في عمله .. وشرح لي كثيرا كيف يتم سحب السيارة وكيف يتم ربطها والمكان الذي تسحب اليه

قلت : وهل هناك اماكن مخصصة ؟

قال : ليست اماكن مخصصة بمعنى التخصص وانما تسحب السيارة من المكان الممنوع الى اقرب مكان مسموح .

قلت : واذا لم يكن هناك مكان قريب مسموح الوقوف فيه ؟

نختار اقرب مكان حتى لو كان بعيدا بعض الشيء عن مكان وقوفها .. فماذا تفعل اذا كانت السيارة المخالفة تعيق حركة السير .. هل نتركها واقفة لتعرقل السير وتخلق الازدحام .

■ لماذا المخالفة ؟ ■

احد السواق :

السيد احمد رحيم سائق تاكسي لمدة عشر سنوات

قلت له : لماذا يخالف السائق انظمة المرور وقوانينه ؟

قال : كل سائق خاصة سائق سيارة الاجرة عندما يقود سيارته يسعى جاهدا من اجل الا يتعرض الى اي حادث اولا ثم الابتعاد عن المخالفة لان ليس هناك من يريد ان يخالف ويقصد المخالفة . ولكن دون ان يتعمد قد يخالف في الوقوف الممنوع او في زيادة الحمل ولكن ثقي ليس هناك من يتعمد التقصير او المخالفة .

■ ماالمطلوب من السائق ؟

معرفة قوانين وانظمة المرور .. معرفة الممنوع من المسموح والتاني في قيادة السيارة .. لان عدم التاني في قيادة السيارة يدفع السائق في لحظة من اللحظات الى ارتكاب مخالفات قانونية .

■ سواق «البرازيلي» ■

في شارع وسط المدينة كان يقود سيارته نوع فولكس واكن بسرعة ٩٠ كم ويتسابق وهو يقطع الطريق بشكل حلزوني .. وعند الاشارة الضوئية عليه ان يتوقف .

استوقفته بعد ان القيت عليه التحية بهدوء قلت :

الا ترى انك تقود سيارتك بسرعة غير مسموح بها في شارع مزدحم .

نظر الى «الكاميرا» اولا ثم قال :

والله مستعجل .. عندي شغل ضروري ؟

قلت :

وارواح الناس .. وانظمة المرور وقوانينه ؟

قال : لكنني سائق ماهر اولا ثم انني لم ارتكب اية مخالفة او اتعرض لحادث .

قلت : يقول الناس : ان سواق السيارات «الفولكس واكن البرازيلية» كلهم يقودون سياراتهم بسرعة فائقة مما يخيفون كل من في الشارع من سواق سيارات ومواطنين ..

قال : لم اسمع بهذا الراي من قبل !!

ثم استدرك .. حسد .. ربما لان اغلب سواق «البرازيلي» هم من الشباب !

قلت : وهل يحق للشاب مالايحق لسواه ؟

قال :

ليس بالضبط .. ولكن الشباب ليسوا تقليديين في السياقة .

قلت

وكيف يكون التقليدي في السياقة ؟

وهنا اكتشف بانه غير قادر على اعطاء تعريف او مواصفات السائق التقليدي الذي ذكره فقال محاولا التخلص من المازق «هسه اني اسويت .. دعمت .. دهست .. صعدت على الرصيف»

ابتسمت وقلت له: مع السلامة واتمنى ان لاينساق شبابنا وراء الصرعات حتى في السياقة لان السياقة ذوق وفن واخلاق .. وهي فوق كل تلك حماية للارواح والممتلكات .. قال بعد ان اطمئن بانني سوف لا اعطيه غرامة وان الدفتر الذي في يدي هو دفتر ملاحظات ليس الا قال :

شكرا على اية حال

■ من اجل الحماية ■

نائب عريف مرور قيس حميد يتحدث عن المخالفات واسبابها يقول :

هناك مخالفات تشكل خطورة على الارواح منها مثلا عدم الامتثال للاشارة الضوئية والذي يعني بالتاكيد الاصطدام باكثر من سيارة .. كذلك بالنسبة للسرعة في داخل المدينة والشوارع المزدحمة .. يعتقد بعض السواق ان سعادة شرطي المرور تكمن في تسجيل المخالفات في حين يتمنى شرطي المرور ان لايسجل اية مخالفة وان يمر النهار وانظمة وقوانين المرور تطبق بشكل كامل .. ماذا يريد شرطي المرور غير ان يلتزم السواق بانظمة المرور التي خصصت من اجل حمايتهم وحماية المواطنين .

سائق مضى عليه في مهنة السياقة حوالي ٢٣ سنة انه السيد حامد ابو سلام يقول :

بقيت اعمل في الشارع كسائق «تكسي» حوالي ١٣ سنة وكان الشارع والسواق في وضع جيد وسليم ويطبقون انظمة وقوانين المرور بمنتهى الدقة .. اما في السنوات العشر الاخيرة فقد تغيرت الاحوال . تغير الشارع . والسائق . وحتى بعض الحالات التي كانت موجودة من امتثال للاشارات المرورية والتعليمات التي كانت تصدر عن مديرية المرور العامة .. اما الان فكل شيء تغير والسائق نفسه لايحترم حرفته .. الفوضى التي يسببها بعض السواق الشباب وغيرها الكثير الكثير .. السياقة احترام وذوق احترام للقوانين وذوق حضاري ونستطيع ان نصل بمستوانا في هذا المجال كما وصلنا في مجالات الحياة الاخرى .

■ عودة الى ■

نعود الى مديرية المرور العامة .. لنقف على حقيقة المخالفات المرورية .. هذه المخالفات ناتجة عن

١ـ غياب الاشارات المرورية في بعض الشوارع والطرق الفرعية .

٢ـ متابعة سلوك الاخرين في السياقة خاصة في الشوارع الرئيسة .

٣ـ ضرورة احترام القانون والانظمة التي تصدر باستمرار

٤ـ اهمية الجانب النظري في منح اجازة السوق الى الجانب العملي على اساس ان يتم الاختبار في الانظمة المرورية وضرورة معرفة طالب الاجازة لهذه القوانين .

واخيرا نقول بضرورة التطبيق الصارم للقانون في بعض فقراته .

وهنا سنورد مثالا :

يقول الموقف الاسبوعي لمديرية المرور العامة بالنسبة لجدول المخالفات انه خلال اسبوع كامل لم تشهد بغداد اية مخالفة في «نقص شروط المتانة والامان . تجاوز الارتفاع . استعمال الضوء العالي . الاجتياز الخاطىء . الاستدارة الممنوعة . الوقوف الممنوع . السير برعونة او اهمال . تحت تاثير مسكر . عدم حمل مطفاة حريق او مثلث . بدون لوحة تسجيل . مخالفات اخرى . عدم ارتداء حزام الامان» .

ولكن يبدو لي وللاخرين ان مثل هذه المخالفات موجودة وبكثرة ولكنها كما يبدو بعيدة عن عيون رجال المرور لذلك جاء الموقف الاسبوعي بهذه الصورة في الوقت الذي يسجل الموقف نفسه ١٩٧٧ مخالفة للمشاة ..! هذا بالنسبة لبغداد فقط

مقدم الشرطة طارق الحديثي مدير العلاقات في مديرية المرور العامة يقول

هناك بعض الامور تتعلق بمديريتنا ولكن اغلب الملاحظات التي يطرحها بعض المواطنين ليست ضمن واجباتنا .. فمثلا الكل يقول اين نقف بسياراتنا .. اين مواقف السيارات ؟

هل مواقف السيارات من واجب مديرية المرور .. او بالنسبة لجسور المشاة وامور اخرى عديدة .

اما بالنسبة لسؤالكم لماذا يخالف المواطن انظمة المرور فاقول :

باعتقادي ان جزءاً مهما من الاجابة تعتمد على اجوبة المتخصصين في علم النفس .. ولكن في رايي ان السائق يسعى من اجل ان يسير بامان وسلامة في طريقه لان ذلك يجنبه والاخرين المخاطر .. وبشكل عام استطيع ان اقول ايضا ان مواطننا منضبط الى حد كبير ولكن الانتباه مطلوب والهدوء في السياقة يجنب الجميع المتاعب الناجمة عن حوادث المرور اما بالنسبة لضرورة التشديد في منح اجازات السوق فهذا امر تعمل بموجبه المديرية لدرجة ان بعض المواطنين يعتقدون باننا متشددون الى حد عرقلة منح الاجازة ولكننا متشددون لمصلحة المواطن ومن اجل سلامته .

بعد هذه الجولة التي تعرفنا من خلالها على طبيعة المخالفات التي يكون المواطن في اغلب الاحيان احد اطرافها الرئيسة نستطيع ان نقول انه ما لم يكن ثمة تعاون بين جميع الاطراف لتفادي وقوع المخالفة او حتى الجريمة لايمكن ان يكون ثمة امان في الشارع العراقي .

مسرح

هل خرج بشر بن الحارث حافيا ؟

■ حسب الله يحيى

هذا نص مسرحي اخر يكتبه الفنان عزيز عبدالصاحب معتمدا في خطوطه العامة على التراث . فمن قبل كتب . ابن ماجد . والان يقدم لنا شخصية . بشر بن الحارث بن عبدالله بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبدالله المعروف بـ الحافي . من كبار الصالحين والزهاد . سكن بغداد وتوفي سنة ٨٤١م ـ كتاب المقدمة في التصوف وحقيقته للامام ابي عبدالله السلمي / تحقيق
د. حسن امين / دار القادسية بغداد ١٩٨٤ـ
ولاباس ان يعتمد الكاتب الزهاد والحكماء واعزة الناس واوثقهم علما ومروءة ونقاء وصدقا وشهامة في نص ابداعي ..

لكن الماخذ الذي يؤاخذ عليه عدد كبير من كتابنا المحدثين اختلاطهم في احداث تعجالة لتلك الشخصيات . وكتابتها بلغتهم العصرية . متجاوزين بذلك احداث الماضي ولغته واحكامه ومنطقه .

لذلك يصبح صراع بشر بن الحارث في الذود عن الجارية التي احبها حبا ملك عليه عقله ووجدانه . متخليا عن كل ممتلكاته وسمعته ووجاهته بين قومه . مسالة لاتثير الدهشة في وقتنا الحاضر . وقد قرات مؤخرا عن زعيم سياسي بارز تخلى عن الحكم من اجل من يحب . وعن وزير في دولة متقدمة . ترك مهمته لينصرف كليا لمحبة وتربية ابنائه اذن ماوجه الغرابة في ان يذود بشر عن حبيبته بحد السيف . بعد ان عجزت الكلمة عن تحقيق منطقها ؟

هذه نقطة اولى .. اما الثانية . فهي ادل وابلغ واكثر رجاء للاصغاء والانتباه . وهو حرصنا الدائم على ان نقدم انفسنا كعرب يتعاملون مع النساء كجوار . الا ينبغي . ان نتجاوز منطقا متخلفا مارسته اقوام عربية قبلنا . الا ينبغي ان يسود عصر المراة ـ الانسانة والكائن الجديد بان نعايشه ونصغي اليه وننتبه نحوه . نجله . ونجعله موضع ثقتنا واعتزازنا مهما كانت قوميته او جنسه . ككائن لاعلاقة له بنون النسوة او واو الجماعة . ولافارق الا في التركيب الجسماني ؟

نقطتان ملحتان . اختلف عليهما مع عزيز عبدالصاحب ـ مؤلفا .

وسواء اختلفت او اتفقت معه في الراي . فذلك شاني . وذاك شانه وكل مسالة عرضة للنقاش بديهة

اما الاخراج . فقد اضفى عليه الفنان سامي عبدالحميد الكثير من الجهد والاجتهاد في قراءة النص قراءة مشهدية . هي من الترف اكثر مما هي من الابداع . ولا ارى ـ شخصياـ فخامة ديكور صلاح حافظ مكتفية لوحدها في تضخيم النص والابهار في العرض .

الديكور رؤية لونية وشكلية متفاعلة مع العمل المسرحي كما يعلم الجميع . ولكنها متى ما بولغ في استخدامها تحولت الانظار اليها بحيث باتت هي الاصل . والاصل هو الاجزاء .. وهذا ماحصل في هذا العرض المسرحي . حيث هيمن الديكور والازياء وكذلك الاضاءة والاكسسوارات على سمة العرض .. وجعلت الشخصيات تؤدي حوارها بشكل تتابعي دون توقف ودون تامل في الكلمة المقابل والاستاذ سامي عبدالحميد هو الاكثر خبرة في فن الالقاء ..

ولم يبرر المخرج جعل ثلاث شخصيات برداء ومسحة شخصية واحدة متماثلة لبعضها . ومادام الامر كذلك . فلم لم يكتف بشخصية واحدة ...

سامي عبدالحميد .. واحد من بناة المسرح الذين يشغلهم توصيل المعنى ضمن قيم جمالية . الا ان موازينه احيانا لاتتوازن وفق هذه الرؤية . لذلك تنبهنا الى مايحيط من الخشبة اكثر مما يحيط الشخصيات من اشكالات .

وفي انتقائه لشخصيات . بشر .. . احسن باستعادة ممثل قدير مثل ميمون الخالدي الى الساحة المسرحية بعد انقطاع ليس بالقليل زمنيا . وهو فنان دؤوب وحريص ومدرك لبعد الشخصية التي يؤديها .. ويبدو ان سامي عبدالحميد منتبه اليه . فقد وجدناه حاضرا في عدد من اعماله .. اما سهير اياد . فقد باتت فنانة جاهزة . لااعتقد ان المخرج يبذل جهدا كبيرا في توجيهها الوجهة المطلوبة . لكنها كانت واضحة الخيبة في مشهد المبارزة وكانت تحتاج الى تدريب اطول وادق واكثر جهدا ..

وعواطف السلمان ممثلة قادرة غير ان صوتها كان اعلى من ادائها مما ضيع عليها فرصة ان تحقق حضورها كممثلة مبدعة ...

ودور زهرة الربيعي يتيح لها فرصة كبيرة تستطيع ان تبرز من خلالها . الا ان زهرة مشتولة في موقع تابى على نفسها ان تغادره الا بمراجعة حقيقية لنقد ذاتي حقيقي .

ولان فوزي مهدي وشهاب احمد قد اختارا . او اختارهما عدد من المخرجين لادوار كوميدية . لانجدهما يمتلكان قدرة على تجاوز هذا الاختيار الذي نامل الا يكون صعبا

ويبقى سؤال ملح .. ملح في هذا العصر .. هل ان دوافع الحب الحقيقي لاتؤخذ الا بالسيف . كما اراد عزيز عبدالصاحب والعرض المسرحي كلية . وهل اعاد السيف حبا قتل على خشبة المسرح .. وهل كانت الحمامات التي ظهرت في العرض داعية سلام حقيقية ام مخلوقات . وجلة خائفة .. مع بياض لونها وبياض مقاصدها . فاشفقنا عليها اكثر مما استلمنا منها براءة عشق هو الحياة التي نريدها ونصبو اليها ؟

لكي نشير الى عظمة انسان ما . او عمل ما لايكفي ان نتحدث عن ذلك بصنع مجردة معزولة عن الزمن ومراحله . وعن تفاعلات الاحداث . انما نحب ان نربط ذلك بمجموعة العوامل المتصلة بالظروف المحيطة به . لكي نبرز عظمته في اطارها الصحيح

الرئيس القائد صدام حسين

جديد السينما العراقية

طائر الشمس ...

تغنت البطولة على شريط السليلود

د. جبار العبيدي

خلال انعقاد مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي نظمت دائرة السينما والمسرح عرضا خاصا بتاريخ ١٧/٢/١٩٩٠ لانتاجها السينمائي الجديد . طائر الشمس . . سيناريو صاحب حداد بالاشتراك مع جعفر علي . واخراج ومونتاج صاحب حداد . وتمثيل كنعان علي الذي لعب دور البطولة محاولا تجسيد شخصية الملازم الاول الطيار قاسم حسن حمد الملقب ببطل القادسية وشارك كذلك في لعب الادوار كل من سعدية الزيدي وطعمة التميمي وسوسن شاكر واخرون . وسنناقش في مقالنا الجانب الفكري للفلم مع مداخلة اولية لبعض جوانبه التقنية . وكما هو معلوم لمعظم القراء . ان هذا الشريط السينمائي . طائر الشمس . يفترض به انه قد استند في بنائه الدرامي على قصة ذلك العراقي الطيار الملازم الاول . قاسم حسن حمد . الذي انطلق من قاعدته الجوية بطائرته الجسور باتجاه هدف عسكري محدد في الاعماق الايرانية اثناء الحرب التي فرضت على العراق من قبل النظام الايراني المعادي للخير والسلام . فتعرضت طائرته الى اصابة بالغة فسقطت بعد ان شبت النار فيها . وبصعوبة شديدة تمكن الشاب الطيار من القفز خارجها بمظلته فسقط هو الاخر على مجموعة كثيفة من الاشجار في منطقة جبلية ايرانية . ومن هذه النقطة تبدا مسيرة ذلك الطيار الذي قرر (بعد ان استعاد وعيه) العودة الى ارض الوطن والتغلب على مختلف الظروف المحيطة به . وقد استغرقت عملية العودة اياما عدة في زمنها الحقيقي واكثر من ساعة ونصف في زمنها الفني على الشاشة . وقد حكمت مسيرة الطيار نوعان من العلاقة المكانية العلاقة الوطنية العراقية التي اكتنفتها مشاعر نفسية ووجدانية شدته الى الداخل العراقي . ودافعية الاصرار على العودة بسلام الى الاهل والوطن .. فهي علاقة تحد مرتبطة بزمانها ومكانها وامتداداتها النفسية بالنسبة للطيار البطل . اما النوع الثاني من العلاقة المكانية . فتمثلت بارض العدو التي سقط عليها وما احاطته من اخطار وتوقعات ومتاعب مما جعل المسافات امامه تتضاعف والمخاطر جراء اختراقها تتجسم . ولكن بفعل الايمان العميق في نفس ذلك المقاتل تنتصر العلاقة الاولى وتتحرك المسافات امامه . لتتحول الى مساحات نفسية حميمية تقربه من ارض الوطن العظيم . ان هذه المؤشرات قد استنتجناها كجمهور متلق من خلال المقابلات الكثيرة التي اجرتها وسائل الاعلام العراقية المقروءة والمرئية والمسموعة . والتي رسمت بمجموعها اضافات موضوعية لصورة هذا البطل العراقي . الذي تفرد بفعله البطولي وحصل على تكريم القيادة لذلك الفعل الذي هو اصلا فعل جماعي اكتسب صفته الجماعية من جملة العوامل الاساسية الوطنية والاجتماعية وعنصر الاقتدار والمقدرة العسكرية الخاصة بشخصية ذلك الطيار الذي تمرس بالقتال الجوي وخبر فنونه وتسلح بالعلوم العسكرية وما يتصل بها من العلوم الحياتية . وغير ذلك من الخلفيات والمداخلات المنطقية التي لم تظهر لنا في الفلم . ولم تمسها المعالجة الاخراجية لتحيلها صورة مشحونة بفعليها البطولي الواقعي بل تحول ذلك البطل الذي يعرفه الجميع الى نوع من الشخصية الخيالية الخارجة عن اطارها الفكري الصحيح .

وبدلا من البحث عن . المفتاح . المستند الى جوانب الاعداد الفكري والعسكري والنفسي لذلك البطل الذي تحول في تلك الحالة فاقدا لذاته قيادة مبدئية وعملية . قبل البطل بقيادة ذلك . الطير . له ليهديه الى الاتجاه الصحيح ويخلصه من الوقوع في مراى جنود العدو الايراني ودورياتهم . ويسهل له عملية الانتقال بين الجبال والوديان وصولا الى ارض الوطن . بل وتتطرف المعالجة لتجعل من ذلك . الطير . هاديا الى . سرك . و. عيون . الماء . ومن ثم يختفي ذلك . الطير . قبل وصول المقاتل الى ارض الوطن ببضعة كيلومترات .

ونظن ان في ذلك الرمز . الطير . ووظيفته ضعفا واضحا في البناء الفكري للفلم . فهل ان ذلك . الطير . الذي تحول الى دليل جيد للبطل جاء من جهة ايران ومن ثم عاد اليها بعد وصول الطيار الى مقترب الحدود العراقية ؟! ان استخدام الرمز يحتاج الى دراية فكرية لتوظيفه بشكل صحيح في سياق البناء الدرامي للفلم .

كذلك نعتقد ان البطولة وفعلها المتنامي المنتمي الى ارادته وواقعه الاجتماعي هي تماما غير ذلك الغرور الذي يؤدي بصاحبه الى الهلاك والدمار . وهي ايضا غير ذلك الاندفاع المتهور تحت مبرر عدم الخوف او التردد . كما حدث للبطل في . طائر الشمس . الذي قرر ان يسير مكشوفا في ارض المعركة والقنابل تسقط عليه من كل حدب وصوب نحا بالبطولة الواقعية منحى غير صحيح وباتجاه البطولة الخارقة او . السوبرمانية . . في الوقت الذي تشير فيه الوقائع ان لاحاجة اطلاقا لبطل مثل الطيار . قاسم حسن حمد . ان نلبسه صفات مصطنعة وكان الشريط السينمائي . طائر الشمس . يقول للمتفرج .. انتبه جيدا فساقدم لك . رامبو . او . الرجل الحديدي . ؟! ان هذه الشخصيات التي طرحتها السينما الهوليودية جاءت بفعل الفراغ الحضاري ونقص العمق التاريخي للواقع الذي تمثله تلك السينما الامريكية . اما بالنسبة لنا فان البطولة التي صنعها ابناء العراق وجنده الميامين ومن بينهم . بطل . الفلم . طائر الشمس . انما هي انعكاس حقيقي لواقع الامة العربية وحضارتها وتمثل لرموز الامة العربية الذين يقول عنهم القائد صدام حسين .. . فمجرد ان كنا نتصور رموز الامة العربية الاسلامية في صدر الرسالة الاسلامية كانت تعطينا شحنة وطاقة لاحدود لها في مواجهة الغزاة . . وبالتالي فان البطولة العراقية هي من البطولات الواقعية البعيدة كل البعد عن المواصفات الخيالية الابقدر استثنائيتها ودلالاتها في التاثير والتعبير . وينبغي للمعالجة الواقعية ان تاخذ دورها في هذا الجانب لاكساب ذلك الفعل الانساني البطولي صفتي المصداقية والتقبل من قبل المشاهد العراقي والعربي والاجنبي .

وملاحظة اخرى لابد من الاشارة لها في المعالجة الفنية وانعكاساتها الفكرية في فلم . طائر الشمس . تتعلق بعدم الموازنة في تصوير الحالة التي ظهرت فيها الاراضي الايرانية وطبيعتها التي حولتها النار العراقية الى بقع جرداء يطلع عليها المتفرج من خلال تنقل البطل . الطيار . والنار الكثيفة الموجهة نحو العدو الايراني . وكان البطل يتنقل فيها وبين المواقع العسكرية الايرانية المتروكة دونما اشعارنا بالحيطة والحذر المطلوبين . في الوقت الذي لم نلحظ معادلا موضوعيا صوريا لها في الجانب العراقي اي في الاراضي العراقية التي يشاهدها المتفرج كذلك من خلال تنقل . البطل . واقترابه من المواقع العسكرية العراقية بحيطة وحذر اكثر شدة من ذلك في الجانب الايراني .

وكان من المناسب الانتباه الى هذه المعادلة لاسيما ان هذا النوع من الافلام يحمل في طياته مواصفات كاتب التاريخ وموثق الاحداث والوقائع .

كذلك لانستطيع ايجاد مسوغ او حجة فكرية لفعل ادخال . البطل . الى ذلك المستوصف العسكري الايراني الذي شاهدنا فيه الجنود الايرانيين الجرحى . وانشغال طاقمهم من الاطباء والممرضات بتضميدهم ومداواتهم . فياتي . البطل . بكل يسر ويدخل بينهم ويتبادل النظرات مع احدى الممرضات التي تطلب منه قداحته لتدخين سيكارتها . بعد ان حصل بطل

. طائر الشمس . على الماء فعلا زمزميته منه . ان العدو الايراني خاف . كما شهدت الاحداث خلال السنوات الثماني . حتى الاسرى العزل من السلاح فقتلوهم ومثلوا بهم . فاين الفلم من المعادل الفكري الموضوعي لمثل هذه المشاهد ؟

ان البراعة في التصوير ووضوح اللقطات قابلها تحديد في حجوم اللقطات وكذلك زوايا الكاميرا . فليس هنالك اكثر من . اللقطة الامريكية المحصورة . التي تركز على الركبة والى القدمين

والتي سادت على جميع انواع اللقطات الاخرى وهي المتوسطة والطويلة جدا التي استخدمت للانتقال من مشهد الى مشهد اخر بعد توظيف مؤثر

المزج او التداخل الذي يعبر عن الانتقال القريب في الزمان والمكان . ولكن المعالجة اعطت اهتماما بالغا للقطات الكبيرة (القريبة) . على الرغم من

قلتها . للايحاء بمستوى المعاناة والمكابدة التي عاشها البطل . لاسيما في المشاهد التي يظهر فيها . البطل . نائما ليحلم بعائلته وافرادها او وهو يصطاد الضفادع لياكلها طعاما له او في عثوره

على ينابيع الماء وغيرها . علما ان عملية الاسترجاع الصوري جاءت تقليدية ومتكررة مما سببت هبوطا في ايقاع الفلم . وخاصة اذا ماعرفنا ان مقدمة الفلم قد اعتمدت على وثائق حقيقية

اكثرها من ارشيف . صور من المعركة . والتي لم يرق الفلم برمته الى مستوى قوتها البصرية وتاثيرها النفسي على المشاهدين بحكم معرفتهم الدقيقة لمعنى تلك اللقطات الوثائقية . ومعروف

جدا للعاملين في السينما ان المقدمة الصورية المستندة الى الوثائق الفعلية ينبغي ان تعادلها نهاية بالمستوى نفسه من الصنعة ان لم تكن اكثر منها تاثيرا ونقلا لاحداث الفلم . وبالتالي ان احداث الفلم من حيث المعالجة طرحت بمعزل عن زمنها ومراحله مما اثر على تداخل الازمنة في مشاهدة الفلم وبدت كان اكثرها قد صورت في وقت النهار رغم محاولات اظهار استخدام التصوير الليلي . ولم تبرز للمتفرج تلك الظروف المحيطة بالبطل في . طائر الشمس . ومجمل التوقعات التي كانت من الممكن ان تقع في حينها . فعلى سبيل المثال ان اللقطات التي يظهر فيها . البطل . مستلقيا اثناء الليالي يبدا بالتدخين وكانه ليس في ارض العدو حيث من الواجب اعتماد مبدأي الحيطة والحذر لاسيما ان كل عسكري يعرف ذلك جيدا والنار تشاهد ليلا من مسافات بعيدة . ان مثل هذه المعالجة تسمح بتداخل الاوقات غير السليم من الناحية الفنية . كذلك ان تفتيش الطائرة الايرانية المعادية عن . البطل . بعد سقوطه جاءت غير محكمة التنفيذ من الناحية الفنية ايضا . اذ ان . البطل . يختبيء في الوقت الذي تترك مظلته الملونة ظاهرة للعيان . وفي هذا الجانب ضعف واضح في الجانبين التقني والعسكري .

واخيرا ورغم الملاحظات المذكورة يبقى العمل السينمائي العراقي الذي يمجد البطولة العراقية الفذة له اهميته الخاصة في نفس المشاهد العراقي والعربي والصديق . كما انه سيبقى وثيقة تاريخية تتحدث للاجيال القادمة عن الفعل العراقي العربي الانساني الحضاري الذي اجهض افعال الشر والحقد القادمة من الشرق . ونتمنى للتجارب القادمة ان تراعي المعاني المرتبطة بالبطولة ورجالها وان لاتعزلها عن ظروفها المحيطة بها ومجمل التوقعات التي من الممكن ان تحدث في حينها . خشية ان تتفتت البطولة الفعلية على شريط السليلود .



ينة

الذاكرة

■ خيري منصور

لها مالكلّ المُدُن :
شارعانِ قديمانِ
قدْ يُبطئانِ ولايَرْجِعانِ
وبِضعةُ أعمدةٍ قشّرتها اظافرُ ايّامها
لها ساعةٌ من حَجَرٍ .
عقرباها الطويلانِ .. طاحونة للبَشر .
لها مثل كلّ المدن
نهارٌ من العابرين ،
لها كهرباءٌ . وليلٌ مُضاء
وبحرٌ وبضع سُفُن
لها مالكلّ المدن
فندق ساحليٌّ
وباعةُ حلوى
ومجنونةٌ
لها تحت خاصرتِها
ضَواحٍ ومقبرةٌ
لها مالكلّ المُدن :
نساءٌ يثرثرن عن حبّهن القديمْ
وعن صبغةِ الشّعرِ
عن مستحيلٍ يسمّينهُ :
رجلًا لم يَخُنْ
لها مثل كل المدن
فقراء يبيعونَ للخُبزِ أعمارَهم
وأصابعُ أطفالهم قطفت
حينَ شحَّ الثَّمر
لها مالكلّ المُدن
روائحُ طهوٍ
مطاعمُ مكتظّةٌ
حنطةٌ عُجنت بالضّجر
* * *
غير أن مساءاتها
حين تغرق تحت المطر
تجعل الحجر الصلد يبكي من العُري
يهربُ من وحشة الليل حتى الشجر
— — — —
— — — —
لها مثل كل المُدنْ
كائناتٌ
تدور وتأكُلُ
ثم تجوع فتأكل
تصحو . تنامُ
تعيش .. تموتُ
تحبُّ .. وتكرهُ ..
لكنّها
لم تَكُنْ !!

قصة قصيرة من الادب العالمي

تسع ابر

■ تأليف : جيمس ثيربر

■ ترجمة : شفيق مهدي

لربما ان المؤلف . جيمس غروفر ثيربر . (١٨٩٤ـ١٩٦١م) اشهر كاتب امريكي ساخر في العصر الحديث .

ولد في . كولومبس . التابعة لـ . اوهايو . وبعد ان درس في جامعة . اوهايو . وتخرج فيها . صار مراسلا للعديد من الجرائد الاميركية ولـ . شيكاغو تربيون . في باريس . واضافة الى موهبته الفذة في التاليف . كان رساما ساخرا . متقد الذكاء . وعادة . يزين مؤلفاته برسومه التي تحمل الصفات نفسها التي لاسلوبه الساخر . وهجائه اللاذع وتتسم كتاباته بالسخرية من الحياة الامريكية في القرن العشرين .

من اشهر مؤلفاته . هل الجنس ضرورة ؟ فقمة في حجرة النوم . حياتي والاوقات العصيبة .. دع عقلك لوحده (وهذا الكتاب مجموعة من القصص القصيرة التي اخذنا منها هذه القصة) . والزهرة الاخيرة .

* * *

من الاحداث الثانوية القريبة . في السنوات القليلة الماضية . التي جعلتني اشعر بالاسف للخطا الذي سببته . تلك التي حدثت في . كولومبس ./ . اوهايو . . موطن البعض من اصدقاء اصدقائي . ويبدو انه بينما كان السيد . البتروس . يبحث عن شيء في خزانة دوائه . ذات صباح . عثر على قنينة لنوع من دواء مرخص . اعتادت زوجه ان تتناوله لمرض في معدتها .

السيد . البتروس . واحد من اولئك الرجال المذعورين الذين يخافون الادوية . ومن اي شيء اخر . على وجه التقريب . قبل بضعة اسابيع . وقع نظره مصادفة على عبارة منشورة في نشرة بحوث لمستهلكي الادوية . اعلنت هذه النشرة ان هذا الدواء . بشكل خاص . سيء . عندها ـ امر زوجته ان ترمي مابقي من المادة الموجودة . والا تشتري منها قط . لقد وعدته . ولكن ماهي الان قنينة اخرى من السائل الخطر . افضى السيد . البتروس . ـ الرجل الذي يغضب بسرعة ـ بنتيجة القصة الى صديقه

ـ رميت القنينة من شباك الحمام . اتبعتها بصندوق الدواء !

يبدو ان هذا المشهد ذو قيمة فضلى تستحق السفر وقطع مسافة طويلة اليه .

انا واثق من ان العديد من الازواج يرغبون في قلع خزانة الدواء العائلية . بقوة . من الجدار . ويرمونها خارج الشباك . لان المعتدلة منها مملوءة بالقناني الغامضة . والمواد المجهولة . من كل الانواع . لدرجة باتت فيها مصدر اربك مستمر . وغضب للامريكيين . ومن المؤكد ان خزانة الدواء البريطانية وخزانة الدواء الفرنسية . وكل الخزانات الاخرى . لابد وان تكون مرتبة بشكل ابسط وافضل منا . لربما يعود السبب الى عادة اميركيين في الاحتفاظ باي شيء . ولا يحبذون رمي اي شيء خارجا . حتى القناني الفارغة .

لقد صادفت القليل في هذا البلد . من خزانات الادوية التي لم تكن محشورة تماما بشيء يتراوح عدده بين مئة وخمسين ومئتين من مواد مختلفة . بدءا من خيوط تنظيف الاسنان . الى حامض البوريك : ومن موسى الحلاقة . الى قاصر الملابس . ومن الشريط اللاصق الى زيت النارجيل . حتى ان اكثر الزوجات حبا للترتيب . ستؤجل تفريغ خزانة الدواء على الارض . اذ عليها ان تفعل شيئا اكثر اهمية . او امتاعا . لحظتها . لقد كنت متورطا الى حد كبير . في شقة بها مثل هذه الزوجة .وزوجها . وهذه الخزانة . ذات صباح لم يمض عليه وقت طويل .

قضيت عطلة نهاية الاسبوع مع هذين الزوجين . انهما يقطنان في شارع . ايست تينث . بالقرب من . فيفث افينيو . . جعلتني عطلة نهاية الاسبوع اكره النهوض صباح الاثنين . واذهب للعمل

استيقظا . وراحا للعمل . اما انا . فلم افعل ذلك . لم انهض الا بعد ان انتصفت الثانية . عصرا . ملات وجهي برغوة الصابون لاحلق . كان الاناء مليئا بالماء . عندما جرحت نفسي بالموسى . جرحت اذني . رجال جد قليلين يجرحون اذانهم بالموسى . بيد انني فعلت ذلك . لربما ان ذلك يعود الى حركة الرسغ الحرة . اثناء كتابة الخط المائل . التي علمتني اياها معلمة القراءة . في المرحلة الابتدائية . تنزف الاذن بغزارة عند جرحها بالموسى . ومن الصعوبة ان تبلغ ذلك . كانت سورة غضبي اشد من المي . عندما سحبت باب خزانة الدواء . لافتحها . باحثا عن قلم قاطع للنزف . فسقطت من الرف العلوي حزمة ورق اسود . تضم تسع ابر . يبدو ان هذه الزوج تحتفظ بحزمة ورق صغيرة تحتوي على

تسع ابر . في الرف العلوي من خزانة . الدواء . سقطت الحزمة في ماء صابون الاناء . بينما تمزقت الورقة بسرعة . تاركة الابر التسع حرة طليقة في الاناء .

لم اكن في احسن احوالي . الى الحد الكافي ـ سواء جسديا او ذهنيا ـ لان اخرج تسع ابر من الاناء لايستطيع اي رجل تملأ رغوة الصابون وجهه . وتنزف اذنه . ان يكون في حال تسمح له القيام باي شيء . حتى لو تعلق الامر بمعالجة تسع مواد كبيرة عمياء غير جارحة .

لم يكن الامر من الحكمة ان اسحب السدادة من حوض الغسل وادع الابر تنزل الى مصرف المياه كنت املك تصورا لقطع شبكة انابيب المياه في الدار . وخوفا غامضا ايضا من التسبب في دائرة قصر كهربائية نوعا ما اوشيئا اخر (انا اعرف القليل جدا عن الكهربائية . ولااريد من احد ان يعلمني اياها) . وبرفق تلمست اخيرا ماحول الحوض . فحصلت بالتالي على اربع ابر في راحة احدى اليدين وثلاث في الراحة الاخرى لم استطع العثور على الاثنتين الباقيتين . لو انني فكرت بسرعة ووضوح لما فعلت ذلك يمكن ان يقال عن الرجل الذي تكسو رغوة الصابون وجهه وتنزف اذنه ويمسك بيد اربع ابر مبتلة وفي الاخرى ثلاثا انه قد وصل الى اسفل درك المعرفة في النشاط البشري .

لايستطيع أن يفعل شيئا سوى الوقوف هناك . حاولت ان انقل ابر يدي اليسرى الى راحة يدي اليمنى . لكنني لم استطع ان اخرجها من اليسرى الابر المبتلة تلتصق بك وحاولت اخيرا ازالة الابر بمسحها بمنشفة الحمام المعلقة على قضيب معدني موجود فوق حوض الاستحمام . لقد كانت المنشفة الوحيدة التي تمكنت من العثور عليها كان علي بعد ذلك ان انشف يدي بممسحة الحمام . ثم حاولت ان اجد الابر التي في المنشفة . ان مطاردة سبع ابر في منشفة حمام اكثر الاعمال التي تقتلني مللا . عثرت على خمس فقط ومع الابرتين الباقيتين في الحوض يكون عدد الابر المفقودة اربع ابر : ابرتين في حوض الغسل اللتين تختفيان في المنشفة او تسترخيان في حوض الغسل تحت المنشفة انتابتني افكار مرعبة عن الذي سيحدث لاي واحد سيستعمل تلك المنشفة او يغسل وجهه في حوض الغسل او يستحم في حوض الاستحمام لو لم اعثر على الابر الضائعة . حسن لم اعثر عليها جلست عند حافة الحوض لافكر . فادركت اخيرا ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان اقوم به هو ان اغطي المنشفة بجريدة واخذها هي وقررت ايضا ان اترك ورقة لصديقيّ اشرح لهما فيها بكل وضوح اقدر عليه خوفي من وجود ابرتين في حوض الغسل . وابرتين في اناء الغسل . فعليهما ان يلزما جانب الحذر .

بحثت في كل مكان في الشقة . لكنني لم اعثر على قلم رصاص او حبر او الة كاتبة . عثرت على جذاذات ورق لكنني لم اعثر على شيء اكتب به عليها . لاادري كيف خطرت ببالي الفكرة . لربما شريط سينمي شاهدته . او قصة قراتها ..

غير انني قررت فجاءة . ان اكتب رسالة باحمر شفاه لابد ان عند الزوج احمر شفاه اخر في مكان ما واذا كانت الحال هكذا حسبما استنتجت . فلابد انه في خزانة الدواء عدت الى خزانة الدواء . ورحت افتش عن احمر شفاه فشاهدت ما اعتقدته طرفا معدنيا لواحد مددت اصبعين حوله . وبدات اسحب بلطف . لقد كان تحت اشياء كثيرة . بدات كل مادة في خزانة الدواء تنزلق . انكسرت القناني في حوض الغسل على الارض فاندلقت منها سوائل حمر وبنية وبيض . مبارد اظافر . مقصات . موسى حلاقة . ومواد مختلفة الانواع جلجلت وخرخشت ورنت كنت مضمخا بالعطر وبالبروكسيد ومرهم مُطرٍّ للبشرة .

استغرق الامر مني نصف ساعة لجمع المخلفات في وسط ارضية الحمام لم احاول ان اعيد اي شيء الى مكانه في خزانة الدواء اعرف ان الامر يحتاج الى يد اكثر ثباتا من يدي وروح اقل اضطرابا وقبل ان اذهب (وانا لم احلق وجهي الا جزئيا) . وقبل ان اهجر مكان المجزرة . دونت ملاحظة ابدي فيها خوفي من وجود ابر في حوض الغسل والاناء . وانني قد اخذت منشفتهما . وساتصل بهما هاتفيا لاشرح لهما كل شيء .

كتبتها باليود . بطرف فرشاة اسنان . لم اتصل بهما حتى هذا الوقت وانا اسف لان اقول ذلك اذ لم اجد الشجاعة الكافية . ولا الكلمات المناسبة لاشرح ماحدث .

اظن ان صديقيّ قد اعتقدا انني قد حطمت عمدا حمامهما . وسرقت منشفتهما . لااعرف بالضبط لانهما لم يتصلا بي ايضا .

ملتقى السياب الثاني في جامعة البصرة

البحث في التأصيل



■ نازك الاعرجي

لابد لنا من اظهار الامتنان لكل مشروع او خطوة تهدف الى رفع حاجز بين الثقافة والجمهور . ذلك اننا نفترض ان مشاريع تتبناها الجامعات لابد ان تهدف الى مايمكن ان نصفه بانه « كري » لنهر الثقافة الذي تعجز مياهه عادة في الوصول الى حقولها « الجمهور » .

ومن هذا المنطلق نقف امام ملتقى السياب الثاني الذي اقامه ونظمه واشرف عليه المركز الثقافي في جامعة البصرة والملتقى الاول الذي عقد في مثل هذه الفترة من العام الماضي كرس لادب الشباب وكانت معظم البحوث والمداخلات والمشاركات فيه قد اعدت على عجل على وعد بان يتم العمل من اجل الملتقى الثاني اعدادا اكثر تنظيما ..

وقد كان بالفعل . فقد وجهت الدعوات الى المشاركة في اعمال الملتقى قبل اكثر من ستة شهور من انعقاده حول محور الادب والسينما . وقد كان واضحا ان هناك رغبة اكيدة في دفع الملتقى نحو موقع اكثر تقدما من دورته الاولى فالبحوث المشاركة قد طبعت وجمعت في مجلد كما تم طبع منهاج الدورة واسماء المشاركين فيها وتم تضمين



البرنامج فعاليات فنية وثقافية اخرى معرض تشكيلي - مسرحية اضيف اليه معرض عن النتاج السينمائي العراقي نظمته دائرة السينما والمسرح وعرضان سينمائيان امريكا امريكا - البحث عن النار .

لكننا نرى ان الملتقى في دورته الثانية قد واجه اختبارا حاسما سوف تحدد مواجهته مسالة غاية في الاهمية وهي الدور الحقيقي الذي يجب ان يلعبه الملتقى في الحياة الثقافية لمدينة البصرة اولا والحياة الثقافية العراقية عموما .

وسوف نثبت مجموعة من الملاحظات التنظيمية قبل الدخول في تقييم الملتقى في دورته المحددة بموضوعها .

١- يفترض في ملتقى السياب ان يعبر عن نبض الحركة الثقافية والعنية البصرية بشكل اساسي حيث يمكن لضيوف الملتقى ان يجدوا فيه فرصة للتعرف على الاصوات المبدعة في مختلف مجالات الابداع الثقافي والفني وبشكل خاص النقد الذي هو الفعالية الابرز في اعمال الملتقى .

٢- لايفترض في القائمين على الملتقى قبول كل ما يردهم من مساهمات ولابد من ترجيح ميل نحو التخصص لكي لاتغرق اعمال الملتقى في العموميات والانطباعات والافتعال .

٣- الحذر من تكرار تقليد صار شائعا في ملتقياتنا الثقافية وهو ترجيح الكثرة واخضاعها لعامل الوقت الذي يمزق جهود الباحثين فيخسر الباحثون والبحوث والجمهور وموضوع البحث فثلاثة او اربعة بحوث خلال يومين تكفي حيث يصبح ممكنا فتح الافاق امام موضوع البحث ومداخلات المعقبين والمناقشين .

٤- تحديد اكثر وضوحا لمحور البحث الاساسي فالميل نحو التخصيص هو الاساس في تجنب الآراء والمواقف الانطباعية المتسرعة ووضع القادرين على المعالجة الدقيقة المتخصصة في موقع التميز الذي يستحقونه . ان الملاحظات التي ذكرناها

تنطبق على الكثير من ملتقياتنا الثقافية ولايعني ذلك ولايجب ان يعني - انها يصح ان تصبح تقليدا او ان يتهاون في معالجتها لان معنى ذلك اننا نضيف الى ماهو موجود اضافة كمية في الوقت الذي تتلهف فيه الساحة الثقافية العراقية الى اية اضافة نوعية تعمل على التاصيل وارساء التقاليد التي طال غيابها .

« الادب والسينما »

في راينا ان العنوان فضفاض ويغري باستسهال الكتابة ولايسمح بالاستنتاج والاستخلاص والاهم من ذلك انه يستدعي الاوليات ولا غرابة اننا سمعنا من كل من جلس وراء المنصة باحثا او مناقشا عبارة « ان لغة التعبير في الادب تختلف عن لغة التعبير في السينما ولاغرابة ان كثيرا من البحوث وقعت في مصيدة كتابة التقارير التي يجيدها كل طالب في قسم السينما ابتداء من السنة الدراسية الاولى .

وكان يمكن لشيء من التخصيص ان يقلص او يحد من اندفاع الكثيرين ممن ليست لهم دراية او معرفة او دراسة . او اطلاع حقيقي تؤهلهم للخوض في علاقة الادب بالسينما او السينما بالادب .

ووصولا الى البحوث المشاركة التي بلغت ستة عشر بحثا فان اغلبها لم يكن متخصصا . ولما كانت حياتنا الثقافية تفتقر الى التواضع والاعلان عن الرغبة الحقيقية في التعلم فان الكثيرين ممن كان عليهم ان يكونوا مستمعين يتعلمون من العالمين والدارسين والمتخصصين اصروا على الادلاء بدلائهم فكانت معظم تلك الدلاء خاوية الا من جهود الاخرين التي وضعت لديهم في غير موقعها .

فهناك من عمل على جر الفن السينمائي من اذنيه جرا الى حيث اعتقد انه تخصصه النقدي .

وهناك من فوجيء وهو يبحث في المراجع باساسيات واوليات ظنها كشفا ارخميديسيا فسارع الى رصفه رصفا لم يكن موفقا .

وهناك من اجبر نصوصا ادبية على الانصياع الى ماظنه لغة السينما وهناك من اجبر رؤى اخراجية على الانصياع الى لغة الادب ..

وهناك من اخطا بحق نفسه ولم يكتشف الصيغة المثلى لالقاء بحثه فجنت عليه اللغة غير المتقنة او السرعة في الالقاء او الاجتزاء وكان يمكن ببساطة ترك البحث المكتوب لمن يقرا وارتجال خلاصة محيطة بجوانب البحث .

ووسط هذه الصورة التقريبية لنشاطات ملتقى السياب الثاني نرى ان البرنامج كان سيحقق اهدافه لو انه اقتصر على اربعة بحوث بين تطبيقي ونظري يقدمها دارسون متخصصون يفتحون افاق الندوة امام الاسئلة الحقيقية التي تنبثق من الرغبة في المعرفة وليست الاسئلة التي تحل السائل محل المسؤول ..

لقد غاب الحوار عن ندوات ملتقى السياب وكان قد غاب قبل ذلك عن ندوات مهرجان بغداد للمسرح العربي والسبب واضح وغير خاف فحين لايكون الباحث في مكانه المناسب فانه لايمتلك الحصانة التي توفرها المعرفة الحقيقية وجهد البحث العلمي . لذلك يجد الكثيرون القدرة على الاجتراء على مايمكن اعتباره موقعا مشتركا او حدودا متقاربة من المعرفة بموضوع البحث .

ورغم انني تحاشيت ذكر الاسماء حيث انها في الواقع ليست اساس المشكلة فنحن امام ظاهرة ميوعة تقاليد وما الاسماء الا تجليات لهذه الظاهرة اقول رغم ذلك فانني اصر على الاشارة الى ان الدكتور جعفر علي كان نقطة توازن الملتقى وفي ظني انه كان قادرا على النهوض بما فشل في النهوض به نصف المشاركين في بحوث الملتقى ولو نظمت اعمال الندوة على اساس مشاركة اثنين او ثلاثة في مستوى مقدرة الدكتور جعفر علي لامكن للدورة الثانية لملتقى السياب ان تسجل خطوة متقدمة على الدورة الاولى وان تعد بخطوة اكثر تقدما في الدورة القادمة .

ولعلنا لانقسو كثيرا اذا ما ابدينا ملاحظة حول غياب الجمهور البصري عن اعمال الملتقى رغم ان مناسبة ثقافية كهذه يفترض بها ان تجتذب جمهورا كثيفا والغريب ان الامر شمل طلبة الجامعة واساتذتها . حتى ان القاعة كانت تقتصر احيانا على ضيوف الملتقى الآتين من بغداد والذين لاتعوزهم فرص الالتقاء والتجمع في اماسي اتحاد الادباء وغيرها من ملتقيات بغداد ..

نامل ان لاتحسب ملاحظاتنا جحودا لواجب الامتنان للدعوة وكرم الضيافة فنحن والمركز الثقافي لجامعة البصرة وجمهورنا المشترك من الطلبة والقراء شركاء هم اساسي هو البحث عن التاصيل والسعي نحو ارساء تقاليد اوشكت على الاندثار وتبديد الجهد من اجل اضافة كمية ليس هدفنا بالتاكيد .. اننا نريد لملتقى السياب ان يصبح مركز اشعاع ثقافي لمدينة البصرة اولا ثم للعراق كله . ولنبحث معا عن الوسائل !..





بوزويل :

مسافر في عالم قاس

عندما توفي بوزويل بعد مرض وجيز الفترة عام ١٧٩٥ في عامه الخامس والخمسين جاءت خدمة التأبين والرثاء فيه قاسية او من اقسى الكلمات التي ينعى فيها كاتب مشهور .

اصبح بوزويل في سنوات حياته الاخيرة انسانا مضجرا وكان هو نفسه يعي اخفاقاته الاجتماعية المتعاقبة . لكنه على مستوى القدرات الابداعية لم يفقد ثقته بالذات . عندما كان يقوم بتصحيح المسودات الاخيرة لسيرته الشهيرة عن الدكتور جونسون التي نشرت عام ١٧٩١ اكد لصديقه وليم تمبل (ان هذه السيرة ذات نمط رفيع ومتفردة على المستوى العالمي) لقد بدا شديد القناعة والثقة : (اسلوبي في كتابة السيرة لايقدم فقط تاريخيا لتطور جونسون الظاهر بل وجهة نظره الفكرية . كتابي هذا هو اكثر من سيرة حياة وافضل من اي عمل من هذا النمط ظهر الى الوجود .) هذا ما يدلل على هذا المزيج الذي طبع بوزويل بين الاضطراب العقلي الذي يمتاز بالاهتياج والنشاط الذي تعقبه حالة من الكآبة والقنوط وبين الشك الذاتي الذي كان علامته الدافعة خلال الفترة ١٧٨٩ - ١٧٩٥ .

الآن يطلعنا مارليز دانزيغر وفرانك بريدي اللذان تعاونا على اعداد (بوزيول كاتب السيرة العظيم ١٧٨٩ - ١٧٩٥) هذا الكتاب الذي يستكمل به طبعة جامعة ييل الامريكية الخاصة بيوميات بوزويل هو سجل مؤلم للكفاح والمعاناة اللذين تحملهما الكاتب خلال سنواته الاخيرة . صحيح ان الكحول اعانته على قهر مشكلاته الا انها كانت السبب الرئيس لهذه المشاكل . النصيحة التي اسديت اليه في النهاية من قبل اصدقائه الطبيين كانت مضللة . وهكذا عندما احس مرة بعض المسافرين ومنهم (الدكتور وارين) يد بوزويل



البارده تصبح الاخير باحتساء الخمر فاجاب بوزويل (اليست مذلة كبيرة ان يكون الانسان اسير الخمر ؟) لكنه طالما عمل بنصحية وارين . ففي اليوم التالي كتب يقول : (استيقظت متحررا من ذلك الاسترخاء البائس والكآبة المقيدة واستعدت بهجتي ونشاطي) .

هذا الجزء الاخير من يوميات بوزويل يستكمل بورتريتا . ذاتيته ترسم انجازات الكاتب الكبيرة المتعلقة بمشروعه العظيم المتمثل في سيرة حياة الدكتور جونسون ذلك الانجاز الذي حققه بعد دراسة طويلة وبصبر كبير . هذه البورتريت ترسم ايضا ملامح بوزويل الحزين الذي فقد زوجته (مارغريت) عام ١٧٨٩ تلك المرأة التي احب واحترم . خسارتها اثارت فيه ذكريات مؤلمة وكم مرة ومرة ائتمن صديقه المتعاطف معه دوما (تمبل) على ازعاجاته لزوجته نادما . (عندما اشتد عليها المرض كنت اقضي الوقت في حانة لندنية .. حضرت الى البيت مرة متاخرا وازعجتها بقدومي .) خلال اقامته في بيته الاسكتلندي (اوشن ليك) سعى من اجل تحقيق الموقع الذي يستاهله محام مبجل لكن محاولاته كانت تؤول الى الفشل وكانت احيانا تلحق به المذلة . اراد الانضمام الى مجلس النواب من خلال اللورد لوندزديل الا ان الاخير رفض طلبه بعنف مؤكدا له انه اذا ما اصبح عضوا برلمانيا مخمورا ستكون خطبه تافهة وسخيفة . مع كل هذا بقيت صلة بوزويل بالاصدقاء متينة كعلاقته مع ادوارد مارلو الذي اعانه على اتمام تحفته الادبية (سيرة حياة جونسون) فقد كتب مارلو يقول : (كنت اتشكى من هيجانه العاصف لكنني الآن افتقد هذا الصخب فيه ودعابته التي لاتعرف لها حدودا) وبنفس النمط اكد المسرحي رتشارد كمبرلاند ان الرجل (اي بوزويل) اثار اعجابه وبخاصة عندما كان ينغمس في الدعابة والصخب .

ان فضائل بوزويل ورذائله وفطرته السليمة تبدو في عصرنا هذا جذابة . نتقبله كعاشق متيم بالحياة ومباهجها وكمسافر جريء عبر عالم قاس . واذا كان قد اجتاز رحلة الحياة وهو يلهث وراء المباهج الا انه في الوقت ذاته قدم الكثير من اعمال الخير فقد امتلا صدره بالرحمة الانسانية وتلك حقيقة نتاكد يوما بعد يوم عبر القصة المثيرة التي تروى من خلال يومياته .

لقد كان بوزويل واسع الصدر كبير القلب امتلك شهية لا تكبح للحياة التي تضمنت بين اشياء اخرى الجنس الآخر فقد اقتفى اثار النساء الجميلات لكنه ايضا استمد متعة بالغة من معاشرة العقول الابداعية . كما هام بالادب الكلاسيكي والمسرح المعاصر . وتلك شهية استدعت منه الاقامة الدائمة في لندن . فقد التقى في الراي مع بطله العظيم الدكتور جونسون على ان (من يسأم لندن فقد سئم الحياة) .

العديد من يوميات بوزويل مثقلة بالشك الذاتي والانقباضية وعدم الارتياح الفيسيولوجي والاحساس القاتل بالذنب . ولكنها وثائق تشكل مدخلا عميقا الى عقل هذا الكاتب وقلبه .

ترجمة :
نجوى ابو غزالة

■ فن صناعة الحلم :

عصفور واحد .. واحد فقط

■ فاروق يوسف

(١)

لو اخبرني احدهم ان صديقي القاص المعروف عبدالرزاق المطلبي يكره العصافير لاعتبرت الخبر عاريا عن الصحة . ونوعا من انواع النيل من نبل الموقف الانساني الذي يتخذه هذا القاص من الحياة على وجه البسيطة بكل مخلوقاتها . فعبدالرزاق المطلبي عرف بميله الى الاسرار . وكانت قصصه تخفي اكثر مما تظهر . انها محاولات للتعتيم وليست للانارة . اذ انه يكتب القصة لكي يصنع جلدا للحدث . وليس كما يفعل الاخرون حين يكشطون هذا الجلد . انها هوايته التي صارت لديه بمرور الوقت نوعا من الاحتراف . فصار يبحث عن الاسرار لا لكي يعلنها . بالرغم مما عرف عنه من حب للتهويل . بل لكي يدفنها بغطاء من صنعه . لذلك فقد كان يجد في الطبيعة بكل مخلوقاتها ركاما من الاسرار . اما العصفور الذي كتب عنه المطلبي مئات القصص فقد كان سرا طائرا . سرا متفلتا . يتجدد باستمرار . لذلك من الصعب علي ان اصدق ان عبدالرزاق المطلبي يكره العصافير . بل انه في حقيقته يكره الذين يكرهون العصافير .

غير انني تاكدت من انه يكره عصفورا واحدا . اجل واحدا فحسب . انه ذلك العصفور الذي اطلقته دار ثقافة الاطفال من قفصه . منذ اكثر من عشر سنوات . هذا العصفور الطليق الذي زينت صورته مئات الكتب المنشورة للاطفال . فرافقت اسماء عشرات الكتاب والرسامين من مبدعي العراق والوطن العربي . قرر في لحظة ان يهبط معلنا ليزين باسمه احد مطبوعاتها الدورية - فكان ان صدرت مجلة (العصفور) والتي كانت عبارة عن نشرة صغيرة في بداياتها عام ١٩٨٥ . وهذه المجلة كما كتب على غلافها الاول تعنى بشؤون المختصين بثقافة الطفل في الوطن العربي . اي انها مجلة موجهة الى الكبار ممن اصبح الطفل هاجس ابداعهم وانشغالهم في الحياة . وكانت خطوة اصدار هذه المجلة منسجمة مع خطوة جديرة بالاحترام اتخذتها دار ثقافة الاطفال حين بدات بنشر سلسلة جديدة تحت عنوان (دراسات) كانت لاتهتم بثقافة الطفل . حسب . بل بطب وعلم النفس وعلم اجتماع وتربية الطفل ايضا . صدرت ضمن هذه السلسلة كتب مهمة (جان بياجيه) و (تيد هيوز) و (جون ايكن) وحملت اغلفتها اسماء كتاب عراقيين يقفون في الصف الاول . مثل ياسين طه حافظ ومي مظفر وكاظم سعد الدين وسمير علي والدكتور نوري جعفر .

كانت (العصفور) . اذن . جزءا من مشروع اكبر . واعم . مشروع جريء سبقتنا اليه الامم المتمدنة والمتحضرة . والتي اكتشفت في لحظة من لحظات وعيها التاريخي ان الطفل ليس جزءا مكتشفا من ارث العائلة ولا من اثاثها . بل هو كائن مختلف تمام الاختلاف عما يمكن ان يكون عليه الكبار انه كائن يطل معه المستقبل ويتنبأ به .

مغامرة من هذا النوع لايمكن ان تكون استعراضية . فهي مغامرة تعبر عن شعور عميق بالمسؤولية . وتدبر واسع الحيلة المفاجآت . واهتمام بليغ بجوانب مهمة . الاهتمام بها يثري العمل الثقافي ويعطيه غزارة وسعة في التوجه والتقاط ادق التفاصيل .

كانت (العصفور) خطوة ملحة وليست ترفا بعيدا عن الحاجة .

تحمس لها اثنان . فاروق سلوم وانا . ويباركها الكثيرون . شفاها وكتابة حسب مواقعهم الجغرافي . وبقدر ما كنا فرحين . بقدر ما كنا نخشى سوء الفهم . فلقد كنا نتوقع ان يقال : ان هذه الدار اختصت طوال خمسة عشر عاما بمخاطبة الاطفال . فلها قد انشغلت عنهم بمن يرعاهم ؟ وكان السؤال نفسه يحتضن الجواب . وهذا ماجعلنا اقوى واكثر اصرارا على المضي .

ولقد انستني فرحتي ان احصي عدد المنزعجين من الامر . وللصدق اقول انني . لم اكن اتوقع ان ينزعج احد . ايمكن ان يسبب العصفور ازعاجا لاحد ؟ غير انني عرفت بعد ذلك ان صديقي القاص عبدالرزاق المطلبي كان غير راض .

(٢)

من حقه ان يعتبر العصفور اختراعا شخصيا . فهو كما قلت اكثر من كتب عن العصفور ودافع عنه واعطاه حيزه الخيالي المفتوح . لذلك من حقه ان يخشى عليه . وهو يراه بعيدا عنه .

ومن حقه ان يشعر بالحرج وهو يرى عصفوره ينتقل بين ايدي الاخرين قد تلوث جناحيه افكارهم وهم يظنون انهم يزينونها بالوانهم . اما ان يشعر بالانزعاج وهو يرى عصفوره يحتل غلاف مطبوع دوري اثار اهتمام المعنيين . افرادا ومؤسسات . في جميع انحاء الوطن العربي . فذلك ما لا افهم له سببا .

غير انني لااستطيع ان انفي حقه في الانزعاج . فذلك امر شخصي بحت . وبعد ان صدرت ثمانية اعداد من (العصفور) انيطت مهمة ادارته فنيا بالقاص عبدالرزاق المطلبي . وكان هذا القرار موفقا . اذ ان المطلبي اضافة الى قيامه بكتابة المئات من القصص الموجهة للاطفال ونشره عشرات الكتب قد عرف بمحاولاته النقدية الجادة والتفصيلية في مجال ادب الاطفال . ومن الطبيعي ان تحتوي الاعداد القليلة التي صدرت من العصفور على عدد من هذه الدراسات القيمة . وما ان بدا عبدالرزاق المطلبي عمله الجديد . حتى حدثت مجموعة من الملابسات ادت الى ان تتخذ الادارة قرارا باحلال اسم (ثقافة الاطفال) محل اسم (العصفور) على المطبوع ذاته .

وكان ان انطوت صفحة . وفتحت صفحة جديدة من صفحات المحاولة الجادة في بناء صرح ثقافي للاطفال . وحين صدر العدد الاول من (ثقافة الاطفال) تاكدت من هذا الامر . اذ انه كان ينطوي على حس دراسي جاد ونفس نقدي صارم . ولذلك فانه مختلف تمام الاختلاف عن (العصفور) الذي كان مرحا اكثر مما يجب . احيانا . وبعيدا عن روحية العمل . فقد فرحت بهذا الاختلاف . فلقد عبر هذا الاختلاف عن وجود انساق مختلفة داخل كيان تنظيمي واحد . وكل هذه الانساق قد دخلت في سباق للوصول الى نفس الاهداف . هذا الامر في غاية الاهمية ذلك انه يؤكد التعددية والتنوع في البحث الثقافي . وهو يجعلنا نقف دائما ازاء خيارات وحلول عديدة .

لكن هل يمكن ان يكون (ثقافة الاطفال) اسما لمطبوع دوري ؟ من الممكن ان يكون اسما لمطبوع يوثق اعمال مؤتمر ما . ومن الممكن ان يكون اسما لموسوعة عن ثقافة الاطفال . ومن الممكن ان يكون اسما لنشرة صغيرة . اما ان يكون اسما لمجلة . عدد صفحاتها ٢٢٤ صفحة وبالحجم المتوسط وتباع في الاسواق فهو امر بحاجة الى النقاش .

المهم . بعد صدور العدد الاول من (ثقافة الاطفال) فرح المطلبي بهدوء ورصانة كعادته . وفرحنا مرتين . فرحنا بالمطبوع وفرحنا لفرحه . وكجزء من الدعاية لمطبوع جديد - فقد نشرت الصحف الاخبار والتقارير القصيرة عنه . وكان المطلبي - سواء عبر الصحف او من خلال اللقاءات الشخصية يدعو الكتاب والمترجمين الى المساهمة في الاعداد المقبلة وهو يبشرهم بما ستنطوي عليه من قدرة على الاستمرار في التطور . الى هنا والامور تسير بشكل مريح . وفجاة نشرت صحيفة الجمهورية في صفحتها الاخيرة لقاء مع القاص المطلبي تحت عنوان كبير هو (العصفور .. دعوة لفتح نوافذ ثقافية للاطفال) واحاط المصمم كلمة (العصفور) بخط سميك مزخرف . وليس هذا . حسب . بل ان المحررة بدات لقاءها بالجمل التالية (مجلة تعنى بنشر الدراسات عن كل فنون وثقافة الاطفال . انها العصفور . المطبوع الدوري لدار ثقافة الاطفال الذي صدر مؤخرا العدد الاول منه بعد انقطاع طويل) .

من المؤكد ان هناك خطا ما . وعبدالرزاق المطلبي لايمكن ان يقف وراء هذا الخطا . غير ان مفارقة من هذا النوع كان لابد ان تحدث في يوم ما . لاكتب ما اكتبه عن صديقي الذي طارد عصافير العالم كلها وهرب من عصفور واحد . واحد فقط . غير ان هذا العصفور كان يطارده ويظهر له بين وقت وآخر . ليذكره . حسب . انه موجود . على الاقل في ذاكرة العديد من البشر الذين شعروا بغرابة ان تقوم دار ثقافة الاطفال باخفاء اعز عصافيرها .

لصديقي المولع بالاسرار . عبدالرزاق المطلبي . اقول يصلح الامر لان يكون موضوعا لقصة .








■ مسؤولو عدد من الاتحادات العمالية العربية يشيدون بخطاب القائد في قمة عمان ■

خطاب القائد صدام حسين دعوة الى اتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة الاخطار التي تحدق بالامة العربية

اشاد مسؤولو عدد من الاتحادات العمالية العربية بخطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي القاه في قمة عمان لدول مجلس التعاون العربي ودعوته الى اتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة الاخطار التي تحدق بالامة العربية .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان الخطاب القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين حلل بشكل دقيق وموضوعي المتغيرات الدولية المتسارعة من منظور قائد ملم بشكل كبير بالاحداث والقضايا السياسية المعاصرة .

فقد قال السيد شفيق محسن الامين العام لاتحاد نقابات الصحة العرب ان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء بلسما شافيا لكل الجروح التي يعاني منها الجسم العربي وضوءا قويا ساطعا لينير درب الامة ويأخذ بيدها على الطريق القويم .

واضاف لقد حلل السيد الرئيس القائد تحليلا دقيقا وبعين المواطن العربي ابن الشعب والقائد والسياسي والمناضل الوضع الدولي وحدد مواطن الضعف والقوة لدى اعداء الامة العربية .

واكد ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حدد بشكل واضح لالبس فيه مايدور في ذهن كل عربي مخلص ولاول مرة في تاريخ العلاقات العربية الاطار السليم الذي يجب ان يؤطر هذه العلاقات والذي ينطلق من اهمية الالتزام بتنفيذ القرارات والتحسب للاعداء ودراسة وتحليل مواقفهم والرد على تلك المواقف بما يناسبها .

وقال السيد ناجي عبود الامين العام لاتحاد عمال التجارة العرب ان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخي القومي في قمة عمان الرابعة لدول مجلس التعاون العربي يعتبر الناقوس الذي يؤشر الامكانات العربية حاليا ومستقبلا ويؤكد فيه على اهمية التضامن والوحدة بين ابناء الامة لمواجهة كل المخاطر المحتملة من قبل الاعداء .

واكد ان الخطاب القومي للسيد الرئيس صدام حين قد حدد مؤشرات خطر الاعداء على امتنا العربية ونبه الى الهجرة اليهودية ومخاطرها على الامة العربية كونها تزيد من حدة التوتر في المنطقة وتمنع فرص السلام فيها .

واوضح ان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين يحمل من الشجاعة والحكمة والبصيرة النافذة التي تدعو العرب جميعا الى ان يبصروا الى حقيقة الامر وياخذوا مايخدم الامة العربية ويقوي وجودها لمواجهة التحديات الخارجية .

واضاف ان الخطاب جاء بمثابة استراتيجية عمل عربية واضحة المعالم تؤكد على اهمية التضامن العربي لضمان حصانة الامن القومي العربي من كل اشكال التحديات المحتملة التي يحكيها اعداء الامة العربية .

وقال السيد خليل محميد الامين العام لاتحاد عمال الزراعة العرب ان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في قمة عمان لدول مجلس التعاون العربي قد رسم صورة متكاملة لما يترتب على الامة العربية من واجبات لمواجهة الهجرة اليهودية المنظمة الى فلسطين المحتلة .

واشار ان السيد الرئيس القائد صدام حسين وضع في خطابه القومي النقاط على الحروف وهو بحق وثيقة رسمية وبرنامج عمل في اتخاذ موقف عربي مشترك لمواجهة الاخطار التي تحدق بامتنا العربي في ظل الظروف الراهنة على الساحة الدولية .

وقال السيد فاضل محمود غريب الامين العام للاتحاد العربي للعاملين في البريد والبرق والهاتف ان الخطاب القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قمة عمان لدول مجلس التعاون العربي يؤكد على ان الامة العربية قادرة على مواجهة الاخطار بكل قوة واقتدار اذا ماتوحد الصف العربي باتجاه واحد .

واشار الى ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قدم في خطابه القومي تحليلا دقيقا وعلميا لاسباب ضياع فلسطين وحلل بشكل شمولي كل التطورات والاحداث في العالم من منظور قائد ملم بشكل واسع وكبير لهذه الاحداث والقضايا المعاصرة في هذا العالم . (واع)

■ رؤساء عدد من الاتحادات التعاونية العربية يشيدون بمبادرة القائد السلمية ■

مبادرة العراق السلمية خطوة جادة وصادقة باتجاه السلام

اشاد رؤساء الاتحادات التعاونية في كل من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية مصر العربية وجمهورية اليمن الديمقراطية وهنغاريا بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي .

واكدوا خلال توقيعهم مع الاتحاد العام للتعاون على برامج عمل واتفاقية للتعاون . ان المبادرة السلمية العراقية . تمثل فرصة كبيرة امام الجانب الايراني لاستثمارها واثبات مصداقيته امام الشعوب الايرانية والمجتمع الدولي من اجل احلال السلام الدائم والشامل والعادل في المنطقة .

وعبروا عن اعتزازهم بالنهج السلمي الذي يتبعه العراق في التعامل مع تطورات النزاع مع ايران ومصداقيته في وضع الخطوات السلمية باتجاه تحقيق السلام والاستقرار والطمأنينة في المنطقة واستعداده الدائم للتوصل الى اقرار اتفاق سلام شامل ودائم مع ايران

ودعا رؤساء الاتحادات الجانب الايراني الى التجاوب مع العراق الذي طرح سلسلة من المبادرات السلمية من اجل انهاء حالة اللا حرب واللاسلم والجنوح الى منطق العقل والقبول بهذه المبادرة الصادقة من اجل ان يعم السلام والاستقرار والامن بين البلدين وفي المنطقة عموما

فقد قال السيد مريود رئيس مجلس ادارة المنظمة التعاونية في القطر الاردني الشقيق ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين خطوة جادة وصادقة باتجاه السلام ووضع نهاية لحالة اللاسلم واللاحرب .

واكد ان المبادرة السلمية تعكس حرص العراق وتمسكه بالسلام الذي لابديل عنه للسير بطريق البناء والنهوض ومواصلة السير بخطى ثابتة للوصول الى الاهداف المنشودة .

وعبر السيد حسين ابو السعد السكرتير العام لاتحاد التعاونيات في جمهورية مصر العربية عن اعتزازه بمبادرة السلام التي تمثل خطوة كبيرة باتجاه السلام وتحقيق الامن والاستقرار بين البلدين وفي عموم المنطقة .

ودعا ايران الى الاستجابة الفورية لهذه المبادرة والتعامل معها بروح انسانية واطلاق سراح اسرى الحرب .

واكد ان خطوات العراق السلمية كانت على الدوام محط اهتمام العالم وتشكل علامات بارزة في نهج العراق السلمي وايمانه الراسخ بان طريق السلام هو منهج ثابت لابديل عنه في التعامل مع الاحداث .

واشاد السيد محمد عبدالجبار نعمان الامين العام المساعد بالامانة العامة للمجالس المحلي في الجمهورية العربية اليمنية بالمبادرة السلمية لتحقيق الامن والاستقرار بين البلدين .

وقال ان العراق اثبت بالفعل الملموس حرصه الدائم على ترسيخ قواعد السلام وتعزيز الامن والاستقرار والوصول الى حل شامل ودائم للنزاع مع ايران .

ودعا حكام ايران الى الاستجابة لنداء الحق والعدل والسلام الذي اطلقه العراق والتجاوب مع المبادرة بروح العصر ومتطلبات السلام .

واكد السيد (حربي مليط) رئيس مجلس ادارة اتحاد التعاونيات الاستهلاكية في جمهورية اليمن الديمقراطية ان المبادرة خطوة ايجابية باتجاه تحقيق السلام مع ايران وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم واطلاق سراح اسرى الحرب .

واشاد السيد (لازلو هور ومبلري) السكرتير العام للاتحاد التعاوني الهنغاري بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكد ان العراق كان دائما يمثل الجانب الايجابي في النزاع بين العراق وايران انطلاقا من ايمانه العميق بحتمية السلام وانهاء النزاع ليعم الامن والاستقرار بين البلدين وفي عموم المنطقة . (واع)

■ نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين ■

مبادرة القائد السلمية تعكس حرص العراق لانهاء حالة اللاحرب واللاسلم

اشادت نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين بمبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل

واكدت في بيان تضامني بعثته لممثلتها العراقية ان مبادرة السلام خطوة جادة تعكس حرص العراق على السلام وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم واطلاق اسرى الحرب .

وعبرت نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين في بيانها عن اعتزازها بالدور الايجابي المتميز الذي يتبناه العراق في التعامل مع قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) لاقرار السلام العادل والدائم والشامل بين البلدين وفي عموم المنطقة ..

وناشدت النقابة في بيانها حكام ايران الى الاستجابة الفورية لخطوة السلام العراقية وفتح صفحة جديد من العلاقات والتخلي عن سياسة التعنت والغطرسة قبل فوات الاوان .

ابناء شعبنا الكردي يحتفلون غدا بالذكرى (٢٠) لاعلان بيان (١١) اذار التأريخي

يحتفل ابناء شعبنا الكردي غدا (الاحد) بالذكرى العشرين لاعلان بيان الحادي عشر من اذار التاريخي الذي ارسى الاسس السليمة للوحدة الوطنية والذكرى السادسة عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي الذي اقر الحقوق القومية المشروعة لابناء شعبنا الكردي في اطار الوطن الواحد .

كما يحتفل ابناء شعبنا الكردي في الحادي والعشرين من الشهر الجاري بعيد نوروز الذي اقرته قيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين عيدا لكل العراقيين ورمزا للاخوة والمحبة والسلام والنضال المشترك بين ابناء الوطن الواحد .

وعبرت شخصيات كردية في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في اربيل عن فخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم ومهندس الحكم الذاتي السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي تحققت على يديه الكريمتين كل المكاسب والمنجزات التي شهدتها منطقة الحكم الذاتي واعادت الطمأنينة للمنطقة وحققت النصر والسلام .

وقال السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان شعبنا الكردي الذي يحتفل بهذه المناسبة التاريخية العظيمة وفي هذا الجو الغامر بالافراح والاعراس فانه يعبر عن اعتزازه وتقديره لهذا الانجاز الذي يقف في مقدمة الانجازات الكبيرة والعميقة التي تحققت له في ظل قائده المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ويجسد تفاعله الايجابي الواعي والصادق مع مسيرة ثورة (١٧–٣٠) تموز المجيدة التي عملت على معالجة المسالة الكردية بروح مشبعة بالمسؤولية الوطنية وباقصى حدود الالتزام بالمبادىء الديمقراطية الثورية رغم المعضلات الكثيرة والمعقدة التي خلفتها الانظمة الرجعية والدكتاتورية البائدة .

واختتم السيد رئيس المجلس التشريعي حديثه بالقول ان المتابعة الميدانية والمباشرة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين للاطلاع على اوضاع شعبنا الكردي وللاطمئنان على تطوره وتقدمه ولتأخذ تجربة الحكم الذاتي موقعها الحقيقي والمتميز ضمن مسيرة الثورة واغنائها بالفكرة والخبرة وتصعيد مداها الاقصى الا دليل قاطع على هذه الرعاية والعناية بهذه التجربة وتاكيد على ان الشعب الكردي والحكم الذاتي يعيشان في ضمير القائد وفكره الانساني النير ولن شعبنا العراقي بعربه واكراده وسائر اقلياته المتآخية يحتفل اليوم باعياد اذار ونوروز وهو يزهو في ظل انتصاراته العظيمة على كل قوى الشر والعدوان وينعم بثمار ثورته الوطنية الكبرى ثورة (١٧–٣٠) تموز المجيدة .

وقال السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان احتفالاتنا هذا العام بالذكرى العشرين لاعلان بيان الحادي عشر من اذار التاريخي له معان ودلالات عميقة في نفوس جماهير شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي وان مسيرة الحكم الذاتي التي مضى عليها ستة عشر عاما كانت حافلة بالمعطيات والمكاسب التي تحققت عن طريق مؤسساتها الدستورية من خلال تخصيص المبالغ الضخمة لها لتمكينها من تنفيذ خطط التنمية الطموحة وبالشكل الذي حقق الرفاهية لابنائها لممارسة دورهم المنشود في بناء صرح العراق الشامخ وفي جميع المجالات خاصة بعد تحقيق العراق لنصره المبين بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين والقضاء على زمر التخريب في شمال وطننا الحبيب واعادة الامن والاستقرار في ربوع المنطقة .) (واع)

مغادرة

غادرت بغداد فجر امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد ميتشوا نات براتاب سنغ رئيس وزراء الهند السيدة نجمة هبة الله نائب رئيس مجلس الاعيان الهندي .

وكان في توديعها في المطار عدد من المسؤولين والقائم باعمال السفارة الهندية في بغداد .

واع

■ وزارة المالية ■

تعليمات توزيع نسبة ١٠٪ من اجور الخدمة في المنشآت السياحية

■ من مندوبنا :

اصدرت امانة بغداد تعليمات جديدة حول تنظيم التصرف بالنسبة البالغة ١٠٪ من اجور الخدمة (السيرفس) في المنشآت السياحية التابعة لها .

واوضحت التعليمات بان توزع هذه النسبة على تغطية المكاسر والمفقودات والتالف من الزجاجيات وادوات المائدة والبياضات في المرفق السياحي .. ويوزع المتبقي على العاملين المتميزين في المرفق السياحي وفي ادارة قسم الشؤون السياحية في ديوان الامانة والموظفين الذين يقدمون جهودا او خدمات مباشرة للمنشآت السياحية .

كما الزمت التعليمات بان تصرف هذه المبالغ في نهاية كل سنة مالية بناء على مقترح يقدم من قبل رئيس قسم الشؤون السياحية ورؤساء الوحدات الاقتصادية في المنشآت السياحية على ان تذكر طبيعة التمييز للمشمولين .

قدم لأغراض الترقية للمهندسين من حملة الماجستير والدكتوراه

■ من مندوبنا :

عدلت نقابة المهندسين نظامها الداخلي رقم (١) لسنة ١٩٨٠ تنفيذا لما اقره المؤتمر العام للنقابة في اجتماعه المنعقد بنهاية اذار الماضي .

وقال مصدر مسؤول في النقابة : ان هذا التعديل يمنح المهندس قدما لاغراض الترقية لمدة سنة واحدة اذا كان يحمل شهادة الماجستير وما مجموعه سنتين اذا كان يحمل شهادة الدكتوراه .

واضاف : يمنح القدم المذكور بناء على طلب يقدمه المهندس ويجوز ان يمنح القدم عند انتسابه للنقابة او في اي وقت لاحق ولا يستحق القدم من سبق له واستفاد من قدم مماثل في ظل قانون نقابة المهندسين رقم ٢٨ لسنة ١٩٧٦ الملغي .

■ خبز الشعب حاجة مقدسة ■

« الجمهورية تستطلع رأي اصحاب المخابز والافران والمواطنين ..؟

■ وزارة التجارة فرضت اجراءات رادعة للمتلاعبين بقوت الشعب ■

خبز الشعب حاجة مقدسة .. حقيقة مدركة ولا مناص من الاقرار بها . وقد عملت حكومة الثورة على توفير المواد الغذائية الاساسية للمواطنين بشكل يسير ووضعت عقوبات رادعة للمتلاعبين بقوت الشعب .. واصبح مفهوما للجميع ان غذاء الشعب يحظى بتقديس خاص ..

– ووزارة التجارة واحدة من اجهزة الثورة المنفذة لهذه السياسة تضطلع بمهمات كبيرة في هذا المجال عبر قنواتها المتخصصة لضمان توفير الخبز لابناء الشعب كافة . وبما ينسجم وتوجيهات قيادة الحزب والثورة في هذا المجال .. ورغم الاجراءات الحاسمة المتخذة بحق المتلاعبين بقوت الشعب .. فما زال هنالك البعض ممن تسول لهم انفسهم التلاعب والتحايل ..

■ اصحاب المخابز والافران .. ماذا يقولون ؟

■« الجمهورية » قامت بجولة ميدانية في مناطق مختلفة من مدينة بغداد والتقت بعدد من اصحاب المخابز والافران واستطلعت وجهات نظرهم في شكاوي المواطنين ضد اصحاب الافران . وتوجيهات الاجهزة الرقابية والتفتيشية في وزارة التجارة ..

■ السيد محمد ابراهيم رزق من فرن الرصافي في منطقة العطيفية الثانية قال .. اعمل في هذا الفرن منذ فترة طويلة .. ولم اسمع اي مواطن يشتكي من رداءة الصمون او قلة وزنه .. فالكل هنا يعمل باخلاص وجد لتوفير الصمون المناسب للمواطنين الذين تعودوا على شراء مايحتاجونه من الصمون من هذا الفرن الذي يعتبر من اقدم الافران في المنطقة .. كما ان صاحب الفرن لا يدخر جهدا لتقديم الافضل للمواطنين .. والاجهزة التفتيشية تقوم بواجباتها على احسن وجه .. هنالك ملاحظة بسيطة اود تسجيلها وهي تذمر بعض المواطنين من الانتظار .. ومحاولة الحصول على احتياجاتهم على حساب المواطنين الآخرين وهذا طلب غير مشروع على ما اعتقد وغير هذا فلا مشاكل في العمل والحمد لله ..

■ اما السيد صلاح عبدالقادر الذي تمتلك عائلته فرن « الاخوان » في ساحة الوثبة والذي يعتبر من المعالم القديمة في الساحة حيث مضى عليه زمن طويل وهو يقدم خدمته لاصحاب المعامل والمخازن وسكان المنطقة .. كذلك المتبضعين من الاسواق القريبة والمارة والموظفين وغيرهم .. فرغم تفانيه في تقديم وتلبية احتياجات المواطنين من الصمون . فقد اشر عدة ملاحظات الاولى حول امتناع المواطنين عن شراء الصمون البارد نسبيا والذي ينتج في اوقات مبكرة من الصباح لضمان انسياب الصمون الى المواطنين خاصة الموظفين والعمال في وقت مبكر . مما يسبب تراكما من الصمون الذي يمتنع المواطنون عن شرائه والذي يسبب بلاشك خسارة كبيرة لاصحاب الفرن . وهدرا في الثروة الاقتصادية .

■ ويضيف السيد صلاح .. اما المسالة الثانية فهي سمرة الطحين الذي نحصل عليه من الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب .. حيث يصدف ان يكون التوزيع لمرتين او ثلاث مرات متتالية لطحين ذي نوعية مائلة للسواد وينعكس هذا على نوعية الصمونة خاصة بعد الشواء حيث تصبح ذات لون غير مقبول لدى بعض المواطنين الامر الذي يتسبب في الاحراج معهم .. حبذا لو انتبهت الشركة لهذه المسالة وغير هذا هنالك امور بسيطة كالزخم على الفرن في اوقات الظهيرة ومحاولة بعض المواطنين الحصول على حاجته دون انتظار وهي امور تحدث كثيرا لكننا نتجاوزها بسهولة لاننا تعودنا على هذا الامر . ونرجو مساعدة المواطنين حقا لاننا نعمل منذ الساعات الاولى للصباح وحتى السابعة مساء ليتسنى لنا تقديم منتوج جيد ومتوفر دائما للمواطنين الكرام .

■ وخلال جولتنا التقينا السيد احمد السيد علي صاحب مخبز صمون المثنى في منطقة العيواضية وسألناه عن شكاوي بعض المواطنين حول امتناع اصحاب بعض الافران والمخابز عن تجهيز المواطنين ليتسنى لهم تجهيز المطاعم والفنادق وفق اتفاق بينهم . فاجاب .

قبل كل شيء اود ان اذكر ان تعليمات وزارة التجارة دقيقة وصريحة بهذا الشأن حيث ان الاولوية تعطى لاهالي المنطقة التي وجدت الافران والمخابز لخدمتهم اساسا وما يتبقى ويزيد عن حاجتهم يجهز به اصحاب المطاعم والفنادق وهو حق مشروع لهم ..

واضاف .. ان الوزارة والجهات المسؤولة لاتدخر جهدا في توفير الافضل كما انها تقوم بواجباتها في التفتيش والمراقبة على احسن وجه . كذلك فان مواعيد التوزيع للحصص من الطحين والخميرة مضبوطة وعادلة بحيث يتضمن لكل صاحب فرن حصة مناسبة لتقديم الخدمة لاهالي المنطقة .

بقي ان نذكر ان بعض المواطنين لايراعون ظروف العمل في المخبز ولا العاملين فيحاولون التجاوز على حقوق الآخرين وانتقاء ما يريدون وهو امر لانرغب به لانه يثير الفوضى ..

■ للمواطنين راي ايضا .. ■

– بعد جولتنا مع عدد من اصحاب المخابز والافران ومعرفة معاناتهم مع المواطنين التقينا عددا من المواطنين واستطلعنا اراءهم في جودة ونوعية الصمون خاص بعد توجيهات وزارة التجارة لاصحاب المخابز والافران وتكثيف الرقابة والتفتيش عليهم .. فماذا يقول المواطنون ..؟

■ السيدة هاشمية نوري قالت .. تعودنا شراء الصمون من فرن المنطقة منذ زمن طويل . وحقيقة نقول ان الصمونة تحسنت كثيرا عن السابق في الشكل والنوعية وهذا شيء مفرح للغاية . ونتمنى ان يستمر الحال هكذا .

كما ان المواطن اصبح مرتاحا لجودة الصمونة التي عادت كما عهدناها في السابق .. اما مسالة الانتظار فهو امر لابد منه . لان الفرن يقدم خدمته لكل اهالي المنطقة ولايقتر على مواطن او عائلة واحدة باستثناء تفضيل اصحاب المطاعم في بعض الاحيان . والذي يحرمنا فرصة الحصول على حاجتنا من الصمون .

■ اما السيد منذر فاضل فيقول ان هناك مشاكل كثيرة تصادفنا مع الافران في مقدمتها الطوابير الطويلة والمالوفة يوميا . كذلك نوعية الصمونة . فبعد ان تحسنت كما ساءت نوعا . حيث ان اغلب الصمون المنتج حاليا مائل للسواد . وهو امر غير مرغوب من قبل العديد من المواطنين لان شكل الصمون عنصر اساس في اقبال المواطن على الشراء . وهو بلاشك امر عائد لنوعية الطحين المستخدم في صناعتها . كما ان هنالك ملاحظة اود طرحها . وهي ان فرنا واحدا لايكفي احتياجات اهالي المنطقة المتزايدة . فحبذا لو يصار الى فتح مخابز وافران اخرى فضلا عن الافران القائمة حاليا لتيسير احتياجات المواطن دون زخم او عناء ..

■ ويؤكد السيد علي مجيد الذي اعتاد شراء الصمون من فرن المنطقة منذ اكثر من ١٧ عاما ان الصمونة شهدت تحسنا كبيرا في الآونة الاخيرة مما اسعد المواطنين كثيرا .. كذلك النظافة التي هي عنصر مهم في المخابز موجودة وملموسة في المخبز والفرن وفي العامل نفسه ونوعية الصمونة . وهذا امر مفرح لان النظافة اساس في اي عمل . خاصة اذا كان العمل يهم شريحة كبيرة من المواطنين ويدخل كل البيوت ...

واضاف .. هنالك ملاحظة بسيطة اود تسجيلها وهي ضرورة التزام المواطنين بالنظام في الحصول على احتياجاتهم من الصمون . حيث نرى البعض يحاول ان يحصل على حاجته باية وسيلة حتى اذا كانت على حساب المواطن الآخر . وندعو كذلك اصحاب المخابز الى عدم التساهل في هذه الامور . لانها تخل بالنظام وتسبب التذمر لدى الآخرين .

■ وللسيدة جبرة جاسم التي اعتادت على خبز البيت راي في موضوع الصمون تحدثت عنه قائلة .. امتنعت عن شراء الصمون منذ زمن بعيد لاسباب كثيرة منها رداءة الصمون وصغر حجمه وامور اخرى . والحق اني افضل خبز البيت لانه اضمن واسهل في الحفظ كما ان عمره اطول .. وله استعمالات متعددة في البيت العراقي الذي اعتاد ادخال الخبز في كل وليمة غذاء وفي اي وقت .. ولكن سمعت ان الصمونة تحسنت كثيرا عن السابق .. ومع هذا فاني افضل الخبز .. ولكل شخص راي ..

■ وتختلف معها في هذا الموضوع الحاجة عليه صالح التي تؤكد ان الصمونة حاجة ضرورية لكل بيت لانه عملي . حتى مع توفير الخبز وسهل في الكثير من الوجبات .. ويسهل الحصول عليه من المخابز والافران بعكس الخبز الذي يندر وجوده في الكثير من المناطق ..

وتضيف .. لقد اعتدنا على الصمون حتى بات جزءا اساسيا من لوازم البيت اليومية .. فنحن نستعمله كل يوم تقريبا .. واطفالنا يفضلونه على الخبز دائما لانه مهم في البيت والمدرسة والنزهات .

■ وللحاج عباس حسين العزاوي الذي يشتري الصمون منذ ٣٠ عاما راي في موضوع تحسن الصمون كما ونوعا . عن هذا الذي تحدث قائلا ..

لقد اصبح الصمون جزءا اساسيا من حياتنا اليومية فبعد ان كان مظهر من مظاهر الترف في السابق لايشتريه الا الاثرياء والمثقفون .. صار غذاء رئيسيا في كل بيت وانا شخصيا اشتري الصمون كل يوم حتى وان كان لدينا وفير وحقيقة ان نوعية الصمونة ونظافتها وكبر حجمها تغري المواطن بالشراء . ونحن نشكر الجهات المسؤولة عن الرقابة والتفتيش التي نشطت في ممارسة دورها وحمت المواطن من جشع بعض الطامعين والمتلاعبين بقوت الشعب ..

واعرب السيد ابراهيم سيد سلمان عن شكره لقيادة الحزب والثورة التي وفرت الخبز لكل المواطنين واهتمت بنوعية المنتوج من الصمون والخبز واتخذت الاجراءات الحاسمة بحق المخالفين والمتاجرين بقوت الشعب .

واضاف .. ان توجهات الدولة تعكس بصدق انسانيتها وشعورها العالي بحقوق المواطن الذي اعطى للوطن كل مايملك .. واملنا ان يزداد هذا النشاط وان يستمر هذا التحسن في قوت الشعب الذي هو من اقدس الامور الحياتية كذلك شكرنا للجهات الرقابية لانها تقوم بواجباتها على خير وجه وتحاسب المقصرين بحزم وبشدة ..

■ اجراءات حاسمة لردع المخالفين ■

بعد جولتنا في مدينة بغداد ولقائنا باصحاب المخابز والافران واستطلاعنا لراي المواطنين حملنا ملاحظاتهم وتوجهنا الى السيد علي موسى/ مدير الرقابة التجارية في وزارة التجارة الذي اكد ان الوزارة شددت الرقابة والتفتيش على اصحاب المخابز والافران . واتخذت اجراءات حاسمة بحق المخالفين والمتلاعبين بقوت الشعب . وباشرت ومنذ شهر شباط الماضي بتطبيق قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٤٢ لسنة ١٩٩٠ والذي منح بموجبه السيد وزير التجارة او من يخوله صلاحية فرض غرامات فورية بما لايزيد على الالف دينار عن كل مخالفة للضوابط والتعليمات او البيانات الصادرة لتنظيم انتاج الخبز والصمون .. وان يتحمل صاحب الفرن او المخبز تبعة المخالفات المرتكبة . فضلا عن مسؤولية العاملين لديه . وامتناع المحاكم عن النظر في الدعاوى الناشئة عن تطبيق هذا القرار .. حيث كثفت فرق التفتيش في بغداد والمحافظات .

واضاف . وحقيقة نود تأشيرها هي ان المخابز والافران شهدت انضباطا عاليا في الالتزام بتوجيهات الوزارة واجهزة الرقابة . حيث تم الزام اصحاب المخابز والافران تثبيت توجيهات الوزارة في مكان بارز والتي دعت المواطنين الى الاخبار عن اية مخالفة في الوزن والنوعية والاتصال بهواتف الرقابة التجارية والتفتيش والاجازات لاتخاذ مايلزم بحق المخالفين .

ونتيجة لتكثيف الجهود فقد قامت اللجان بتفتيش دقيق لاصحاب المخابز والافران وسحبت عددا من المخالفات تركزت اغلبها على عدم استعمال الموس الخاص لشرح الصمونة وقلة وزن الصمونة وقد تم انذار بعضها وتنبيه البعض الآخر ومعاقبة افران اخرى اما عنصر النظافة فهو متوفر تقريبا في اغلب المخابز وهو امر مفرح ويدعو للفخر .

– وبين السيد مدير الرقابة التجارية في معرض حديثه .. ان الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب تسعى جاهدة لتوفير احتياجات اصحاب المخابز والافران من الطحين والخميرة وباسعار مدعومة لضمان انسياب الخبز والصمون للمواطنين في كل مكان من قطرنا الحبيب كما تعمل وفق برنامج دقيق لتوزيع حصص المخابز والافران في مواعيدها المحددة وبالكميات المحددة لضمان عدم حدوث ارباك او تأخير في العمل كما ان الشركة وفرت منتوج الصمون والخبز الاتوماتيكي المكيس وتقوم بتوزيعه يوميا على اصحاب الاكشاك في مناطق بغداد ولغرض سد احتياجات المناطق التي تغلق مخابزها في يوم الجمعة لاغراض النظافة الاسبوعية والتي هي ضرورة واجبة فان الشركة تقوم بتجهيز اصحاب هذه المخابز والافران بالصمون والخبز الاتوماتيكي ليتسنى للمواطنين شراؤها من المخابز دون الحاجة الى الذهاب الى اماكن بعيدة عنهم نسبيا كما الزمت اصحاب المخابز بضرورة توفير الصمون للمواطنين اولا وبعدها يتم تجهيز اصحاب المطاعم والفنادق وغيرها باحتياجاتهم .

■ واكد السيد مدير الرقابة . ان الشركة لاتدخر جهدا في خدمة اصحاب المخابز والافران وتوفير احتياجاتهم من الادوات الاحتياطية خاصة المعامل والافران الاتوماتيكية الحديثة وحسب المتوفر . كما ان الشركة على استعداد لفتح اكشاك بيع الصمون والخبز الاتوماتيكي في اي منطقة بعد دراسة حاجة المنطقة الى مثل هذه الاكشاك وبعد توفر الشروط المطلوبة في الشخص الراغب كالامان والنظافة والصدق وغيرها .

■ واشار .. الى ان وجود النخالة في بعض انواع الطحين تسبب السواد فيه حيث انها مادة غذائية جيدة وغنية بالبروتين والكثير من المواطنين يطلبون صمون بهذه النوعية .

■ بقي ان نعرف ان وزارة التجارة وتنفيذا لتوجيهات قيادة الحزب والثورة بضرورة توفير الخبز المناسب للشعب ومعاقبة المتلاعبين به وضرب المتاجرين بقوت الشعب عمدت الى تكثيف الاجهزة الرقابية على اصحاب المخابز والافران لمتابعة نشاطاتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة لخدمة ابناء الشعب . والتاكيد على مبدأ العدالة في توزيع الصمون وحسب الرغبة . كذلك الاهتمام بالنظافة التي باتت عنصرا اساسيا في المجالات كافة . وقد شهدت الفترة الاخيرة تصاعدا في حجم الفعاليات والندوات التي تعقد مع اصحاب المخابز والافران في انحاء القطر والتي يحضرها السيد وزير التجارة والمسؤولون في الوزارة للوقوف على احتياجات اصحابها وتلبيتها . حيث تقرر في الندوة الموسعة التي عقدت اواخر شهر شباط الماضي تكثيف الرقابة وتطبيق قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٤٢ لسنة ١٩٩٠ واتباع مبدأ العقاب والثواب في تفتيش اصحاب المخابز والافران .

كما اكد السيد وزير التجارة خلال الندوة ان الدولة لاتسمح اطلاقا بالتلاعب بقوت الشعب . وان اجراءات رادعة ستتخذ بحق المخالفين والمتلاعبين حيث سيتم سحب اجازة المخالف فور ثبوت مخالفته وبيّاع مخبزه او فرنه بطريقة المزايدة ويعطى لمواطن اخر تتوفر فيه الشروط المطلوبة ..

■ كما اوعز السيد وزير التجارة بمكافأة الملتزمين بزيادة حصصهم من الطحين والخميرة وتوفير احتياجات مخابزهم من المواد الاولية والاحتياطية . واعطاء الاولوية لاصحاب المخابز الحجرية في التوزيع

■ لقاءات :
بشرى محمد شبيب
■ تصوير : سميرة شاكر

■ وزارة الصحة ■

تحديد اسماء الاطباء ووحدات التخصص الدقيق في المستشفيات

ضمن خطتها في تطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وتنفيذا لنظام التخصص الدقيق حددت وزارة الصحة المستشفيات والوحدات العاملة في قسم الجهاز الهضمي التي ستقوم بعلاج المعدة والكبد وكما ياتي :

دائرة صحة بغداد مستشفى الكرامة الوحدة الرابعة الطبيب الاختصاص المسؤول عنها علي محمود ناجي ومستشفى صدام العلم الوحدة الثانية الطبيب الاختصاص المسؤول عنها حسن محمود فتاح .

مستشفى اليرموك الوحدة الطبية السادسة باطنية الطبيب المسؤول عنها اميرة شبنر والوحدة الثانية في المستشفى نفسه الطبيب المسؤول عنها حسين الحلي والوحدة الثانية باطنية في مدينة الطب الطبيب المسؤول عنها مصطفى عزت .

دائرة صحة نينوى ، المستشفى التعليمي الوحدة الاولى باطنية الطبيب المسؤول عنها عاصم الجلبي والوحدة السابعة الطبيب الاختصاص المسؤول عنها بهجت خالد .

دائرة صحة البصرة مستشفى البصرة التعليمي الوحدة الاولى باطنية الطبيب الاختصاص المسؤول عنها حسين الجلبي والوحدة الخامسة الطبيب الاختصاص المسؤول عنها صادق الشريف والوحدة الثانية باطنية الطبيب الاختصاص المسؤول عنها سركيس كريكور .

دائرة صحة اربيل مستشفى اربيل التعليمي الوحدة الثانية الطبيب الاختصاص المسؤول عنها سريت نامق والوحدة الرابعة باطنية الطبيب الاختصاص عنها عز الدين محمد .

دائرة صحة نينوى الوحدة الرابعة باطنية في مستشفى صدام العلم الطبيب الاختصاص المسؤول عنها كاظم الفهد .

دائرة صحة بابل مستشفى مرجان التخصصي الوحدة الرابعة باطنية الطبيب المسؤول عنها قحطان غانم والوحدة الاولى باطنية الطبيب الاختصاص المسؤول عنها محمد مهنا .

دائرة صحة واسط الوحدة الثانية باطنية لمستشفى صدام العام الطبيب الاختصاص المسؤول عنها اسامة عبد الوهاب .

دائرة صحة المثنى مستشفى صدام العلم الوحدة الرابعة باطنية الطبيب الاختصاص المسؤول عنها رافع عبد الكريم .

دائرة صحة القادسية مستشفى صدام العلم الوحدة الثانية الطبيب الاختصاص المسؤول عنها زياد ميشيل .

دائرة صحة السليمانية مستشفى صدام العلم الوحدة السادسة باطنية الطبيب الاختصاص المسؤول عنها عمر محمد شريف .

دائرة صحة النجف مستشفى صدام العلم الوحدة الثالثة باطنية .

وسنتابع عزيزي القارىء نشر الوحدات ذات التخصص الدقيق في مستشفيات القطر كافة .

مواعيد سحبة السلع المعمرة لهذا الشهر

حددت مديرية الاسواق المركزية مواعيد سحبة السلع المعمرة لهذا الشهر كالاتي :

■ اسواق بغداد – يوم (١٤) اذار
■ اسواق واسط وميسان وذي قار والبصرة والمثنى يوم (١٥) اذار
■ اسواق بابل النجف وكربلاء والقادسية والسليمانية ودهوك واربيل يوم (١٧) اذار
■ اسواق نينوى والتاميم وصلاح الدين وديالى والانبار يوم (١٨) اذار

من اجل حماية البيئة العراقية

شكلت في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق – مكتب الشباب والبيئة العراقي فرق من الطلبة الشباب في جميع مدارس ومعاهد وكليات القطر وفرق شبابية في فروع الاتحاد بالمحافظات تسهم في عمليات تشجير وتنظيم اماكن معينة في مواقع جغرافية منتخبة ومواقع مدرسية وفق برنامج اعد بالتعاون بين المكتب العراقي للشباب والبيئة والمؤسسات ذات العلاقة لتنفيذ المشروع اسهاما من المكتب في حماية البيئة العراقية وتحسينها كما اقر المكتب ايضا اقامة اسبوع البيئة العربي خلال شهر حزيران المقبل .

اخبار تهمك

■ دعوة الاختصاصيين للمشاركة ■

المؤتمر العلمي الرابع لهيئة رعاية مقاتلي القادسية

■ كتبت مندوبة (في خدمتك)

دعت هيئة رعاية مقاتلي القادسية الاساتذة والاطباء والباحثين الاختصاصيين الى المشاركة في المؤتمر العلمي السابع للهيئة الذي يعقد في الثاني والعشرين من شهر ايلول المقبل ويستمر سبعة ايام .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في هيئة رعاية مقاتلي القادسية لـ (في خدمتك) وقال ان ذوي (الاختصاص سيشاركون في بحوث عدة وضمن محاور تطوير الاتجاهات النفسية الايجابية في المجتمع نحو المعوقين والوسائل النفسية الوقائية والعلاجية الكفيلة بتعزيز دور المعوق في المجتمع واستخدام العلوم التطبيقية والتاهيلية التقنية الحديثة في تاهيل المعوقين وتطوير الاساليب التاهيلية في المستشفيات والمراكز التاهيلية لتقليل شدة العوق وتقليص فترة النقاهة والاساليب الجراحية الحديثة لمنع وتحديد العوق وتشغيل المعوقين اضافة الى موضوعات اخرى لها علاقة بالمعوقين .

واضاف المصدر ان على كل من يرغب في المشاركة بالبحوث ارسال موجز البحث وتقديمه الى اللجنة العلمية لهيئة رعاية مقاتلي القادسية في مركز عبدالله بن ام مكتوم (الكرادة الشرقية – شارع ابي نؤاس) خلال مدة اقصاها الاول من شهر تموز المقبل . اما الراغبون بالمشاركة كمستمعين او مناقشين فعليهم ارسال اسمائهم على عنوان الهيئة وبموعد اقصاه الاول من شهر ايلول المقبل .

واشترطت الهيئة ان لايزيد الوقت المخصص لكل بحث عن خمس عشرة دقيقة وان يكون مطبوعا باللغة العربية او الانكليزية .

وعن النشاطات الاخرى للمؤتمر قال المصدر ان ايام المؤتمر ستشهد نشاطات وفعاليات رياضية مختلفة واقامة معرض لعينات المعوقين واخر للادوية يشارك فيهما العديد من الشركات الاجنبية المصنعة للادوية اضافة الى معارض للكتاب ونتاجات المعوقين المختلفة .

من ضمنها (اللبلبي) والباقلاء

تحديد الماكولات المسموح بيعها من قبل الباعة المتجولين

رخصت وزارة الصحة للباعة المتجولين بيع الماكولات المغلفة والمعباة التي لا تتاثر سريعا بالمؤثرات الخارجية ومن مصادر انتاج مجازة صحيا (كالبسكويت) والحلويات المغلفة والمشروبات المعباة وامثالها .

كما رخصت لهم تحضير (اللبلبي) والباقلاء وبيعها بطريقة التجوال لكونها تتطلب اخضاعها للحرارة المستمرة وما عدا ذلك يعد من الممنوعات ولا يسمح ببيعه من قبل هؤلاء الباعة كالمثلجات والمرطبات المحضرة من قبلهم لكونها لا تخضع للرقابة الصحية وتحضر تحت ظروف ومراحل غير صحية . كذلك الحال مع الاغذية القابلة او السريعة التلف والتلوث فقد منع بيعها بطريقة التجوال لاسيما حول المدارس وسمح ببيعها في المحلات الثابتة والمستوفية للشروط الصحية حيث يمكن الحفاظ على نظافتها وسلامتها من جميع المؤثرات الضارة صحيا

خط جديد لحافلات النقل الخاص

استحدثت المنشاة العامة لنقل الركاب خطا جديدا لحافلات النقل الخاص بين منطقة البياع والكاظمية برقم (١٠٣) وتقرر ان يكون مساره من البياع – حي العدل – حي الجامعة – ساحة عدن ثم الكاظمية في رحلة الذهاب فيما ينطلق في الاياب من الكاظمية ثم يسير بنفس المسار باتجاه البياع .

■ لمناسبة عيد ميلاد القائد الميمون ■

مهرجان الطفولة السنوي يقام في نيسان المقبل

تبدا في الواحد والعشرين من شهر نيسان المقبل . ولمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد القائد الميمون . فعاليات مهرجان الطفولة السنوي الذي ينظمه دار ثقافة الاطفال .

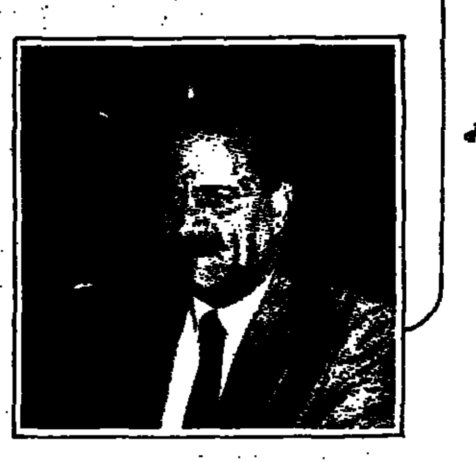
ذكر ذلك مصدر مسؤول ل (في خدمتك) وقال سيتخلل ايام المهرجان السبعة فعاليات متنوعة يشارك فيها طلاب المدارس الابتدائية في بغداد والمؤسسات المعنية برعاية الاطفال والمؤسسات المختلفة التابعة لوزارة الثقافة والاعلام حيث سيقدمون وصلات غنائية ومقاطع موسيقية ولوحات راقصة ومشاهد لدمى الاطفال المتحركة وعرض سلسلة من الرسوم المتحركة والقاء قصائد شعرية واقامة معارض لرسوم الاطفال وكتب خاصة بقصص وروايات الاطفال والفتيان اضافة الى لوحة جدارية حرة سيساهم في رسمها الاطفال المشاركون كل بطريقته الخاصة وتقديم مسرحيات وعزف لموسيقى القرب والدبكات الشعبية .

واضاف المصدر ان جميع فعاليات المهرجان ستقام صباحا وبالاتفاق مع ادارات المدارس المشاركة في المهرجن دون ان يتعارض ذلك مع المنهج الدراسي وبموجب اتفاق مسبق بين ادارات المدارس واللجنة التحضيرية للمهرجان .

وستصدر عن المهرجان جريدة يومية تتضمن الفعاليات التفصيلية للمهرجان اضافة الى توزيع شهادات تقديرية للمشاركين فيه .

وعن الجهات الاخرى المشاركة في المهرجان قال المصدر ستشارك مدرسة الموسيقى والباليه ومديرية تربية الكرخ ودور رعاية الدولة ومعاهد الرعاية الاجتماعية وفرق الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

الغذاء مادة اساسية نسعى لتامينها للمواطنين



اولت الثورة اهتماما خاصا لتوفير الغذاء باعتباره حاجة اساسية مقدسة للمواطنين ، وقد اعتمدت في سبيل تحقيق هذا الهدف الوسائل والاساليب التي من شانها زيادة المنتجات الوطنية الغذائية : زراعة وصناعة ، كما هيات وسائل التوسيق الكفوءة لتامين الاحتياجات الغذائية للمواطنين بالكمية اللازمة والنوعية المطلوبة وفي الوقت المناسب ، وفي هذا السياق كان وما يزال للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية دورها واسهاماتها لتوفير الغذاء عبر منافذ التوزيع المختلفة كما ان لها مساهمتها في تجهيز عدد من المواد التي تتعامل بها الى بعض المصنعين في القطاع الخاص .

(في خدمتك) التقت السيد عبدالحسين صاحب مهدي مدير علم الشركة لتتعرف على دور الشركة في تجهيزها للمواد الى الجمعيات التعاونية والمصنعين في القطاع الخاص وعلى خطة انتاج معمل خلط وتعليب الشاي في القطر حيث قال :

تعتبر الجمعيات الاستهلاكية التابعة للاتحاد العام للتعاون منفذ تسويقي اساسي للمواطنين ولهذا تجاوزنا في العام الماضي ١٩٨٩ خطة التجهيز ونعمل حاليا على تنفيذ خطتنا الجديدة حيث يتم تجهيز الجمعيات بكل ما يتوفر في مخازن الشركة .

■ لكن الجمعيات الاستهلاكية تشكو من قلة امدادكم لها بالمواد الغذائية اسوة بالاسواق المركزية ؟

هناك ملاحظة مهمة تؤخذ على الجمعيات المذكورة هي انها تعزف عن استلام وبيع السلع المستقرة في السوق الداخلية لذا نادرا ما نجدها تطلب مادة السكر والزيوت النباتية كما انها تطلب كميات محدودة من الشاي بسبب استقرار وضع السوق بالنسبة لهذه المواد .. بل يكثر طلبها على السلع سريعة الحركة مثل شفرات الحلاقة والحليب المجفف (نيدو) والاجبان واللحم المعلب في الوقت الذي يجب ان تتعامل الجمعيات المذكورة بكافة المواد الغذائية التي تسوقها الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية طالما توجد اجنحة خاصة لها لبيع المواد الغذائية لتمكن منتسبيها من الحصول على جميع احتياجاتهم من المواد عند تبضعهم منها وان كانت المواد المستقرة في الاسواق متوفرة لدى اقرب وكيل للشركة .

واضاف السيد عبدالحسين صاحب ومع هذا ان الشركة تتبع سياسة بيع وتوزيع مرنة تتغير كل شهر بالنسبة للسلع المحددة في ضوء ما تستلم من تلك المواد خلال الشهر وعندما تزداد كميات استلامها من مادة الحليب التجاري مثلا فان حصة الجمعيات الاستهلاكية الشهرية تزيد تبعا لذلك علما ان الشركة تجهز الجمعيات بحصصها كل خمسة عشر يوما اي ان فترة التجهيز نصف شهرية وليست كل شهر .

■ ما هي الخطة الحالية والخاصة بمعمل خلط وتعليب الشاي في القطر ؟

معمل الشاي الحالي انشا عام ١٩٧٢ وكان ينتج ثلاثة انواع من الشاي حسب عبواته (كارتونية) ويطلق عليها (شاي بغداد) اما عبوات اكياس النايلون فيطلق عليها (شاي بابل) واخيرا عبوات اكياس الالمنيوم التي يطلق عليها (شاي القادسية) والطاقة السنوية للمعمل بلغت (٣٤) الفا و(٥٠٠) طن في العام الماضي وهي اكثر مما هو مخطط لانتاجه بنسبة (١٠٪) ونعمل الان على استبدال المكائن المستهلكة القديمة حيث وصول الجزء الاول من المكائن الخاصة بتوسيع الطاقة الانتاجية لتصبح عدد الخطوط العاملة (٤) بدلا من خطين انتاجين وبذلك سترتفع الطاقة الانتاجية لوجبتي عمل من ٢٤ طنا الى ٤٨ طنا يوميا .

ومن المؤمل وصول المكائن الاخرى خلال الشهرين المقبلين .. كما تم الاتفاق مع وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على اعادة بناء المكائن المستهلكة الحالية واجراء التحديث عليها وصيانتها لغرض اعادة استخدامها مرة اخرى في فرع معمل خلط وتعليب الشاي في محافظة البصرة لتغطية احتياج المحافظات الجنوبية من الشاي وذلك بعد ان عادت الحياة الى موانىء البصرة وبدات باستقبال السفن والبواخر التجارية المحملة لمادة الشاي حيث تعتبر تلك الموانىء هي اقرب موقع لموطن تجهيز الشاي كسيلان والهند واندونيسيا وبنغلاديش والصين وغيرها وبالتالي تصبح الجدوى الاقتصادية لعملية تعبئة وخلط الشاي في محافظة البصرة افضل من نقله من البصرة الى بغداد بغية اجراء عملية الخلط والتعبئة ومن ثم اعادة تجهيزه الى المحافظات الجنوبية .

■ وماذا بخصوص توفير احتياجات معامل المثلجات والحلويات والالبان من المواد التي تتعاملون بها ؟

منذ مطلع شهر شباط تم مضاعفة حصص اصحاب معامل الالبان والمرطبات والحلويات والمعجنات من مادة (الحليب المكيس) الصناعي لتصل الى اكثر من (١٠٠٪) عما كانوا يحصلون عليه خلال العام الماضي .. واعتقد ان الكميات التي يجهزون بها حاليا لو احسن استخدامها بالكامل في صناعاتهم فعلا لادى ذلك الى وفرة الانتاج من الالبان ومشتقاته وبالتالي سيساهم في توفير المعروض السلعي في السوق العراقية وتوفير احتياجات المواطنين من الاجبان والقيمر واللبن والحليب اضافة الى ما تضخه الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية عبر الاسواق المركزية من مادة الحليب والالبان المستوردة .

واكد السيد مدير علم الشركة ان الشركة لا يقتصر تجهيزها لاصحاب الصناعات المذكورة على مادة الحليب فقط وانما تجهزهم . باسعار ثابتة . بمادة السكر والزيوت والنشا كما انهم يحصلون على مادة الطحين من الشركة العامة لتجارة الحبوب وبسعر ثابت ايضا .

واضاف ان الشركة جادة في تامين احتياجات اصحاب صناعات الحلويات والالبان بالدرجة الاسلس والمعجنات والمرطبات بمادة الحليب والمواد الاخرى التي تدخل في صناعاتهم والتي اشرنا اليها سابقا وبدون انقطاع .

■ مها مكي الاشتري



بسرعة

■ صدر المنهاج الثقافي لوزارة النفط يلقي د . مالك لفتة رئيس مهندسين في شركة المشاريع النفطية محاضرة عن (اثر الملوحة في الماء) وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة الفاو .

■ ينظم المعهد الفني في الناصرية دورة في لف المحركات الكهربائية . تهدف الى تعليم المشاركين كيفية اعادة لف المحركات الكهربائية بانواعها . واشترط المعهد ان يكون المشارك حاصلا على الشهادة الابتدائية على الاقل

■ صدر عن دار ثقافة الاطفال وضمن سلسلة الكتاب العلمي كتاب تحت عنوان (١٠٠ شيء لا تعرفه) .

ويقدم الكتاب شرحا مختصرا لمئة موضوع لا يعرف الصغار والفتيان عنها معلومات كثيرة ولا يمتلكون اجابات لها . مثلا ما حدث لفلك النبي نوح (ع) ومن اين جاء القمر ومتى كان ميلاد شكسبير ومتى استخدمت النار لاول مرة ومتى انقرض الديناصور وسبب حدوث البقع الشمسية وكيف بدا الكون وغيرها من التساؤلات التي تدور حول ظواهر علمية وادبية وصحية وغيرها .

■ تعقد اليوم كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية ندوة عن تدريس الاقتصاد تناقش الندوة محورين الاول توصيف عمل الاقتصاد وتطوير الجهاز الاداري بما يتلاءم مع مؤهلاته في ضوء دورة في القطاعين الاشتراكي والخاص والمجتمع عموما والمحور الثاني الحوافز التي يمكن ان تقدم في هذا المجال .

■ ضمن الموسم الثقافي لجامعة بغداد ، تنظم اليوم في قاعة صدام محاضرة عن التعليم الجامعي عام (٢٠٠٠)م. يلقي المحاضرة الدكتور عبداللطيف القصير .

دائرة صحة بغداد

لا يجوز فتح محلات خاصة لممارسة المهن الصحية

انتشرت في الاونة الاخيرة محلات ممارسة المهن الصحية . وكثر تردد المواطنين على هذه المحلات لتضميد جراح او زرق الابر فهل يا ترى ان هؤلاء (الذين يمارسون هذه المهن) اهل لثقة المواطن ؟ وهل يخضعون لضوابط من قبل الدوائر الصحية ؟ ومن منهم مجاز وما عقوبة المخالفين ؟ كل هذه التساؤلات وضعناها امام الطبيب رسمي ابراهيم الركابي مدير قسم الامور الفنية في دائرة صحة بغداد . حيث قال

– وضعنا شروطا معينة حسب نظام ممارسة المهن الصحية رقم (١١) لعام ١٩٦٢ الذي ينظم منح الاجازات وطريقة تجديدها من هذه الشروط ان يكون خريج مدرسة تمريض او دورة تاهيلية وحائز على شهادة ممارسة المهنة .

■ وماذا عن طريقة التقديم ؟ وما هي الاوراق الرسمية المطلوبة ؟

– على من تتوافر فيه الشروط مراجعة المؤسسات الصحية مستصحبا معه الشهادة المطلوبة وموافقة دائرته للعمل بعد الدوام في حالة كونه موظفا . ثم يرسل للفحص الطبي ويمنح شهادة تؤكد سلامته الصحية .

■ وهل بامكانه فتح محل خاصا في المكان الذي يختاره ؟

– لا يجوز اطلاقا فتح محلات خاصة ومستقلة كان تكون في الدور او في الاسواق وقد حصر العمل باشراف طبي اي اما في العيادات الخاصة او في مستشفى اهلي .

■ وما عقوبة المخالفين ؟

– لدينا فرق تفتيش صحية تتابع باستمرار عمل هؤلاء وقد اغلقت محلات عديدة وسحبت اجازات اخرين وهناك نصوص قانونية اخرى لمعاقبة المخالفين . كما يخضع للعقوبة كل من انتهت فترة صلاحية اجازته – وهي سنة واحدة – ولم يراجع لتجديدها وسوف يعاقب الممارس بسحب اجازته واخضاعه لمعاملة تسجيل جديدة بما في ذلك الفحص الطبي الذي استثني منه من يقوم بتجديد اجازته في الوقت المناسب . لذا ندعو جميع المواطنين والمنظمات الجماهيرية للتعاون معنا والاخبار عن كل من يخالف تعليمات ممارسة المهنة .

■ وماذا عن القابلات المأذونات ؟

– للحفاظ على سلامة الام والطفل ربط عمل القابلة المأذونة في المراكز الصحية بمحلات سكناهن والزمن بالدوام يوما واحدا في الشهر في هذا المركز لمتابعة تطويرهن وتدريبهن بالاضافة الى اقامة الدورات التدريبية السنوية في حالة العمليات . وكلنا نعرف ان هناك قابلات يمارسن العمل بدون اجازة ولحاجة المجتمع لعملهن ندعو جميع المواطنين للمساهمة معنا في دفعهن للاتصال بالمؤسسات الصحية لزيادة خبرتهن وضمان اتباعهن الطرق السليمة والصحيحة والعلمية في عملية التوليد . ونحن مستعدون لتدريبهن وتخرجهن واعطائهن اجازات وتزويدهن بالمواد واللوازم مجانا وبدون مقابل .

■ هدى مالك شبيب

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : شهاب خلف قوال سلو
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة ودراسة اللغات
العنوان : محافظة نينوى بعشيقة بحزاني – السكيولاني

■ الاسم . غالب عزوز كاظم
العمر . ٢٧ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : محافظة بابل – ص ب (٢١٥)

■ الاسم : ميرزا اسماعيل مراد
العمر : ٢١ سنة
الهواية : الشعر والرياضة
العنوان : محافظة نينوى – قضاء تكيف – قرية خورزان .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ١٩ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨ر٦ مساء .



مواقيت الصلاة

الفجر : ٤٩ر٤
الظهر : ٢١ر١٢
العصر : ٣٨ر٣
المغرب : ٨ر٦
العشاء ٢٨ر٧
فجر الاحد : ٤٨ر٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى ١٢ بعد منتصف الليل هي :

المربد – نعيرية – حي الخليج
البراء – الطالبية – شارع صفي الدين الحلي
البصرة – العامرية – شارع العمل الشعبي
البدر – مدينة الحرية الثالثة – دبلش
الجوهرة – مدينة صدام – شارع اليوم العظيم
الوانا – شارع المغرب
الخلاني – شارع الخلفاء – قرب النفق
الدير – الدورة – حي الميكانيك – قرب الدير

■ امام الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى ٧ من صباح اليوم التالي فهي

موفق – شارع فلسطين – ساحة بيروت
الريحانة – الكرادة الشرقية داخل سيف – حي السلام
مندرين – مدينة صدام – قطاع ١٦

الصيدليات الخافرة في المحافظات

(النجف) الامام
(القادسية) النور
(السليمانية) حسين
(بابل) نوزان
(التاميم) رفعت
(اربيل) بشرى

من حقيبة ساعي البريد

■ القارىء وسام محمد السامرائي يقترح نشر حركة طائرات الخطوط الجوية العراقية من والى خارج القطر ضمن زاوية (في خدمتك) وله نقول على الرغم من سلامة اقتراحك الا اننا نعتذر عن تلبيته لضيق المساحة المخصصة للزاوية وازدحامها بالمواد . علما ان الزاوية تقوم بين فترة واخرى بنشر مواعيد حركة الطائرات داخل القطر .

اما عن ملاحظتك حول برنامج التلفزيون فقد اصبح نشرها دقيقا نتيجة للاعتماد على (دليل التلفزيون) .

■ القارىء محمد عبد زيد عبد الحسين من قضاء عقك .

– ان سبب تاخر تلبية طلبات القراء ضمن زاوية (اغنية الخميس) يرجع الى كثرة الرسائل التي تاخذ طريقها للنشر بالتسلسل .

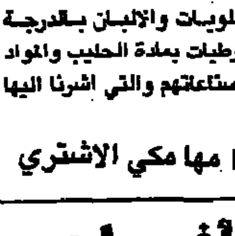
■ القارىء سعد كنوش الجبوري من محافظة الانبار يتساءل عن سبب قلة عرض المسلسلات الريفية العراقية من شاشة التلفزيون مثل (جرف الملح ، الدواسر) . ونترك الاجابة على تساؤله الى قسم التنسيق التلفزيوني .

وهنك سؤال اخر نوجهه الى قسم التنسيق التلفزيوني وصلنا من القارئة منى عبدالرزاق من حي عدن وهو سبب قلة عرض اغاني (عمرو دياب) .

■ القارىء مازن عبدالاله الجنابي يتساءل عن سبب عدم رد القراء المنشور اسمائهم في زاوية (تعارف الاصدقاء) على رسائله التي يبعثها لهم . وله نقول ربما يرجع السبب الى وجود من سبقك في مراسلتهم وبالتالي فانهم يكتفون بمراسلة صديق او صديقين . يمكنك المحاولة مع الاصدقاء الجدد الذين نشرت اسماؤهم بشكل يومي .

■ القارىء روي حسين يسال عن سبب عدم رد الجهات المعنية على اسئلة القراء التي تنشر في صفحة (في خدمتك) التي تصدر كل يوم سبت . وله نقول اننا نحيل اصل سؤالك الى الجهات المعنية للرد عليه ؟

أفراح



■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد ستار جبار حمود الفرداوي على السيدة ساهرة فنوادي . الف مبروك .

■ اطفات الصغيرة زهراء اسعد محمد ال زوين الشمعة الثانية من سني حياتها . عقبى الشمعة المئة .

■ خطا السيد علي عبدالوهاب علي والانسة سحر محمد السامرائي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم يوم السبت الماضي اطفا الصغير حسين داود حسن الشمعة الثالثة من سني عمره المديد .

■ مطلع الشهر الحالي تم زفاف السيد جمال نعمان التكريتي والسيدة رويدة احمد النعيمي . مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ احتفلت عائلة عادل نعمة سلمان بميلاد الصغير مقدام . الف مبارك .

■ اطفات الطفلة شمس الياس اسماعيل من محافظة نينوى الشمعة الاولى من عمرها المديد . الف مبارك .

■ عمت الفرحة منزل السيد كريم مزاحم لولادة عقيلته السيدة بديعة عباس مولودا اسمياه (جاسم) جعله الله من ابناء السلامة .

■ الف مبارك لهبة محمد علي العبيدي الطالبة في الصف الرابع بمدرسة مرجعيون الابتدائية لاختيارها قدوة على صفها .

■ تم عقد قران السيد علاء خليل ناصر والانسة زينة عمر فاروق النقيب . عقبى الزفاف .

■ تمت خطوبة الطبيب منذر محمد عباس على الانسة بيداء محمد الوشاش . عقبى الزفاف .

■ رزق السيد جمال عبدالجبار محمد والسيدة عقيلته بمولود اسمياه مصطفى جعله الله من ابناء السلامة .

بيان صادر من شركة بغداد للمشروبات الكحولية المساهمة المختلطة
رأسمالها (١٨) مليون دينار
الى/ حضرات السادة مساهمي الشركة المحترمين
م/ اجتماع الهيئة العامة السنوي

استنادا لاحكام المادتين ٧٨ . ٧٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي سيعقد في مقر الشركة الوطنية لصناعات الغذائية الكائن في الزعفرانية وذلك في تمام الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الاربعاء) المصادف ١٩٩٠/٣/٢٨ للنظر في جدول اعمال الاجتماع وكما يأتي .

١ ـ الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١ ومناقشته والمصادقة عليه .

٢ ـ الاستماع الى تقرير ديوان الرقابة المالية ومناقشة الميزانية والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ٩٨٩/١٢/٣١ والمصادق عليها .

٣ ـ اقرار مقسوم الارباح لعام ١٩٨٩ بنسبة ٢٠٪ من رأس المال .

٤ ـ اقرار مخصصات ومكافأة رئيس واعضاء مجلس الادارة .

٥ ـ مناقشة الموازنة التخطيطية لعام ١٩٩٠ واقرارها .

٦ ـ تبرئة ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة .

راجين حضوركم او من ينوب عنكم من المساهمين (بموجب صك الانابة او تقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل) وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى ١٩٩٠/٤/٣ في نفس المكان والزمان المذكورين اعلاه .

ملاحظة :

١ ـ سيتم ايداع كراس بالحسابات الختامية لعام ١٩٨٩ وكراس خاص بالموازنة التخطيطية لعام ١٩٩٠ لدى المصرف الصناعي قبل الموعد اعلاه تسهيلا لحصول السادة المساهمين على اوليات الاجتماع كما سيتم توفر نسخ كافية من الكراريس اعلاه في مقر ادارة الشركة .

٢ ـ استنادا الى احكام المادة (٨٣) ، (١٩٤) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ تكون الانابة المستخدمة هي النموذج المرفق بهذا الكراس والتي تحمل اسم الشركة ولا يقبل خلاف ذلك الا بالوكالة المصدقة .

مع التقدير

رئيس مجلس الادارة

محكمة جنح حمام العليل
اعلان

الى/المتهم الهارب عبود احمد سالم (مصري الجنسية) حكمت عليك هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٠/١/٣٠ غيابيا بما يلي :

١ ـ الحكم عليك بغرامة قدرها مائتا دينار وعند عدم الدفع حبسك لمدة شهرين .

٢ ـ الزامك بتاديتك مبلغا قدره سبعة الاف وخمسمائة دينار الى المنتوجات النفطية عن اضرار سيارتهم المرقمة ١٣٧٢٠ نفط .

ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية لتسليم نفسك الينا او الى اقرب مركز للشرطة خلال المدة القانونية من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي ولغرض تنفيذ العقوبة بحق المتهم الغائب قررت المحكمة اصدار امر القبض بحق المدان عبود احمد سالم وفق المادة ٣/٢٣ مرور وافهم علنا في ٩٩٠/١/٣٠

القاضي

١٠٩٨

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية

قرار شطب شركة مساهمة

بالنظر لاكتمال اجراءات تصفية الشركة العراقية الاردنية لصناعة المنظفات المساهمة المختلطة (تحت التصفية) واستنادا لاحكام المادة (١٧٠) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ .

قررت شطب الشركة من سجلاتنا على ان يتم نشر هذا القرار طبقا لاحكام المادة المذكورة .

كتب ببغداد في اليوم السابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ١٤١٠ هـ الموافق لليوم الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٠ م .

مسجل الشركات

١٠٨٥

شركة اليمامة للسفر والسياحة

تعلن وبمناسبة اعياد الربيع ونوروز عن برامجها السياحية لقضاء امتع الايام في ربوع شمالنا الحبيب (سريرش) (دوكان) (شقلاوة) (كلي علي بك) والمدينة السياحية في سد صدام والمنتجعات الشتوية في (سرسنك) (سولاف) (انشكي) (اشاوا) وباسعار مناسبة .

للمزيد من المعلومات الاتصال بقسم السياحة في الشركة هاتف ٧١٨٧٩٦٧/٧١٨٧٩٧٩

اعلان
مقاولة رقم (٩) لسنة ١٩٩٠

يدعو فرع زراعة وري كربلاء المناقصين عن الشركات والاشخاص ذوى الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم بشان المقاولة الخاصة بفتح مبزل مجمع وانشاء سيفون تحت جدول الهندية ومصب للمبزل في محافظة كربلاء ويمكن الحصول على مستندات المقاولة لدى لجنة فتح العطاءات في هذه الدائرة مقابل ثمن يدفع نقداً قدره (١٠) دنانير غير قابلة للرد .

المستمسكات المطلوبة :

١ ـ يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الدائرة او كفالة مصرفية قدرها ٤٪ من قيمة العطاء نافذة المفعول لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة وقابلة للتجديد .

٢ ـ تقدم العطاءات بغلاف مختوم الى لجنة فتح العطاءات في الفرع وذلك في او قبل الساعة الثانية عشرة بعد ثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة .

٣ ـ أ ـ هوية غرفة التجارة
ب ـ هوية تصنيف المقاولين
ج ـ شهادة اعمال مماثلة
د ـ شهادة ضريبة الدخل .

يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وان هذه الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء آخر .

مدير الفرع

١٠٩٢

اعــلان

ستباع سيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ٩٩٠/٣/١٤ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات مرسمة كمركيا .

ملاحظة :

توجد ادوات احتياطية جديدة لمختلف انواع السيارات ومواد سكراب واطارات مستهلكة .

رئيس لجنة البيع

ت	نوع السيارة	الموديل	العدد
١	مرسيدس ٢٨٠	٩٨٢ـ٩٨٥	٥
٢	مرسيدس ٢٨٠	٩٨٢	١
٣	مرسيدس ٢٥٠	٩٨٢	٣
٤	مرسيدس ٢٣٠	٩٨٢	١
٥	سوبر	٩٨١ـ٩٨٢ـ٩٨٤ـ٩٨٥	١١
٦	كراون	٩٨١ـ٩٨٢	٢
٧	مسيوبيشي	٩٨٢	٢
٨	داتسن استيشن	٩٨٠	١
٩	فيات جي ال	٩٨٢	٣
١٠	برازيلي	٩٨٥ـ٩٨٦	٣
١١	نيسان بترول	٩٨١	١
١٢	لاندكروز	٩٨٥ـ٩٨٩	٣
١٣	رانج روفر	٩٨٥ـ٩٨٩	٢
١٤	شوفرليت استيشن	٩٨٢ـ٩٨٥	٣
١٥	فيات فان	٩٨٥	١
١٦	تويوتا بيك اب دبل قمارة ٩٨١		٣
١٧	تويوتا بيك اب دبل قمارة ٩٨١ـ٩٨٤		٤
١٨	فيات بك اب تك قمارة	٩٨٢	١
١٩	فيات بك اب دبل قمارة	٩٨٤	١
٢٠	دانيا ٢ طن	٩٨٢ـ٩٨٥ـ٩٨٨	٥
٢١	كوستر	٩٨١ـ٩٨٢ـ٩٨٤	٤
٢٢	منشأة مرسيدس	٩٨٣	١
٢٣	تنكر نيسان	٩٨٢	١
٢٤	لوري مختلف	٩٧٦ـ٩٨١ـ٩٨٢	٦
٢٥	تنكر اسكانيا	٩٨٠	١
٢٦	سيارة تشحيم	٩٨٠	١
٢٧	حفارة	٩٧٦	٢
٢٨	رافعة شوكية	٩٨٠	٢
٢٩	حادلة ستيل	٩٧٨	١
٣٠	زوارق مطاطية مختلفة		٢
٣١	زورق خشبي		١

مطعم معروض للبيع

مطعم في موقع مهم في كراج العلاوي معروض للبيع الاتصال بالهاتف ـ ٥٣٨٢٣٩٤ من الساعة ٦ ـ ٨ مساء .

للبيع

اسواق تجارية متعددة الوكالات في منطقة الحارثية للمعلومات الاتصال هـ : ٥٤١٩٦٧١

للبيع

مشتل للزهور بكامل محتوياته ويعمل حاليا العنوان ـ شارع ابو غريب ـ المأمون ـ سلحة الاردن ـ حديقة المهدي ـ مشتل البنفسج ـ المراجعة في المشتل صباحا ومساءا .

فقدان

فقدت مني اجازة البناء الصادرة باسم هاشم خلف عجيل برقم ٦٢٦ في ١٩٨٤/٢/١٥ من امانة بغداد ـ وحدة ٧ نيسان ممن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
اعلان
مناقصة رقم ١١ لسنة ٩٠ (مقاولة ٢٥ مشروع ري صدام)

١ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى مجددة للاشتراك في المناقصة اعلاه

٢ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز هذه الهيئة القسم القانوني الواقع في العامرية ٧ نيسان لقاء مبلغ قدره (ـ/٣٥٠ دينارا) (ثلثمائة وخمسون دينارا) غير قابل للرد

٣ـ يشمل العمل انشاء قناة رئيسية مفتوحة مبطنة او انشاء قنوات مبطنة مع منشآتها واعمال استصلاح وانشاء قنوات معلقة وطرق وخدمات اخرى متعلقة بالاستصلاح

٤ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (ـ/١٠٠٠٠٠٠) دينار (مليون دينار) بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٥ـ ترفق بالعطاءات قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المنفذة .

٦ـ تقدم العطاءات دخل اغلفة مختومة الى مركز الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٥/٦ .

٧ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٨ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاولة

٩ـ يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام

١٠٤١

اعلان

الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري
مقاولة رقم (١١) لسنة ١٩٩٠

موضوعها/ تبليط سداد ايسر نهر ديالى (بطول ١٣ كيلومترا)

١ ـ تدعو هذه الهيئة المناقصين المسجلين للدرجة (السادسة) لتقديم عطاءاتهم بشان المقاولة اعلاه .

٢ ـ يمكن الحصول على مستندات المقاولة والخرائط الخاصة بها من القسم القانوني في الهيئة اعلاه لقاء مبلغ قدره (٣٠) دينارا (فقط ثلاثون دينارا) غير قابل للرد .

٣ ـ يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الخطة في هذه الهيئة او كفالة مصرفية اوصك مصدق بمبلغ قدره (ـ/٢٥٠٠٠) دينار (فقط خمسة وعشرون الف دينار) على ان تكون الكفالة نافذة لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

٤ ـ يشترط تقديم العطاءات بغلاف مختوم الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٣/٢٧ متضمن هوية تسجيل المقاولين /شهادة اعمال مماثلة شهادة ضريبة الدخل) .

٥ ـ أن الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

المدير العام

١٠٨٦

اعــــلان

تعلن شركة النصر لصيانة مشاريع الري عن بيع مركبات ومعدات واثاث في المواقع المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة (٢٠٪) من قيمة الشراء . علما بأن المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية على ان ترفع المواد خلال اسبوع من تاريخ البيع وبعكسه يتحمل المشتري غرامة تاخيرية عن كل يوم تاخير وبالامكان الاطلاع على المواد في مواقعها قبل موعد البيع .

١ ـ ادارة صيانة مشاريع الري في بغداد (عويريج)
الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت ١٩٩٠/٣/٢٤

١ ـ ساحبة عنتر — عدد/٧
٢ ـ ساحبة فيات — عدد/١
٣ ـ حفارة سلكية روسية — عدد/٢
٤ ـ لوري سكانيا صنع العراق — عدد/١
٥ ـ ناقلة سكانيا مع العربة — عدد/١
٦ ـ حفارة كاتو حجم (٧٥٠) — عدد/١
٧ ـ بلدوزر فيات الس — عدد/١
٨ ـ بلدوزر لبهير — عدد/٢
٩ ـ معمل سيار مارسيدس — عدد/١
١٠ ـ اثاث مختلفة

٢ ـ مخازن الري في سلمان باك

الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد ١٩٩٠/٣/٢٥

١ ـ حفارة برمائية سلكية — عدد/٣
٢ ـ حفارة كرفان — عدد/١

٣ ـ ادارة صيانة مشاريع الري في كربلاء
الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين ١٩٩٠/٣/٢٦

١ ـ حفارة سلكية روسية — عدد/٦
٢ ـ حفارة كاتو حجم (٧٥٠) — عدد/١
٣ ـ بلدوزر فيات الس — عدد/١
٤ ـ راس ناقلة اسكانيا ١١١ — عدد/١
٥ ـ معمل غسيل وتشحيم محمول سكانيا — عدد/١

٤ ـ ادارة صيانة مشاريع الري في ديالى
الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الاربعاء ١٩٩٠/٣/٢٨

١ ـ ماكنة لحام جيكية — عدد/١
٢ ـ ساحبة فيات مع جهاز هيموس — عدد/١
ـ بلدوزر كتربلر — عدد/١
٤ ـ حفارة لبهير — عدد/٣
٥ ـ حفارة سلكية روسية — عدد/١
٦ ـ حفارة كاتو حجم (٧٥٠) — عدد/٢
٧ ـ تنكر وقود هينو — عدد/٢
٨ ـ رافعة تادانو ١٠ طنا — عدد/١
٩ ـ شفل مسرف فيات الس — عدد/١
١٠ ـ مدرجة كوماتسو جي دي ٣٧ — عدد/٢
١١ ـ بلدوزر فيات الس — عدد/١
١٢ ـ شاحنة بطاريات — عدد/٢
١٣ ـ كمبريسر هواء صغير ايطالي — عدد/١

٥ ـ ادارة صيانة مشاريع الري في واسط
الساعة الثانية عشرة من صباح يوم السبت ١٩٩٠/٣/٣١

١ ـ حفارة سلكية روسية — عدد/٤
٢ ـ هيدروليكية كاتو حجم (٧٥٠) — عدد/١
٣ ـ بلدوزر فيات الس — عدد/١
٤ ـ ناقلة سكانيا مع العربة — عدد/١
٥ ـ كريدر كوماتسو جي دي ٦٠٥/ار — عدد/١

٦ ـ ادارة صيانة مشاريع الري في الانبار
الساعة الثانية عشرة صباحا من يوم الاثنين ١٩٩٠/٤/٢

١ ـ حفارة سلكية روسية — عدد/٢
٢ ـ معمل غسل وتشحيم محمول سكانيا — عدد/١
٣ ـ بلدوزر فيات الس — عدد/١

٧ ـ ادارة صيانة مشاريع الري في التاميم
الساعة الثانية عشرة صباحا من يوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/٤

١ ـ مخزن مطاطي مضغوط — عدد/١
٢ ـ جهاز ولدن ديزل مسحوب — عدد/١
٣ ـ حفارة سلكية روسية — عدد/١
٤ ـ حفارة سلكية جيكية (مركز الدائرة) — عدد/١
٥ ـ حفارة سلكية جيكية (في الحويجة) — عدد/٢

١٠٧٨

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد ولا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

* الاتحاد التعاوني النوعي الاسكاني *

لا غبن ولا تجاوز في دمج جمعية العدل بجمعية المنصور التعاونية للاسكان

رسائل لاتنقصها الصراحة

في رسالة تلقيناها من بغداد قال المواطن مؤيد عباس النداوي المعاون القضائي في وزارة العدل واحد اعضاء جمعيتها التعاونية للاسكان ان الجمعية المذكورة التي انتظر اعضاؤها سنين طويلة للحصول على الاراضي السكنية قد دمجت بجمعية المنصور التعاونية للاسكان بقرار من الاتحاد التعاوني ودون اتخاذ الاجراءات الاصولية الواجب اتخاذها لهذا الغرض ، وقد ترتب على الدمج :

١ - اضاعة حقوق الاعضاء لعدم وجود من يمثل جمعيتهم في ادارة جمعية المنصور اصلا .

٢ - حرمان الكثيرين من هؤلاء الاعضاء من حقوقهم المكتسبة كما ظهر في الجمعية المندمجة سابقا .

٣ - لا يتوازن عدد اعضاء جمعية المنصور بعدد اعضاء جمعية العدل حيث ان الاولى عملت ووازنت على ان اعضاءها اكثر من ثلاثين الف عضو ، وجمعية العدل سبعة آلاف عضو .

٤ - ان جمعية المنصور تمكنت من توزيع الكثير من الاراضي السكنية ، لذا فان تخصيصها من الاراضي مستقبلا سيكون قليلا ولا يمكن لاعضاء جمعية العدل الحصول على الاراضي في هذه الفترة للسبب اعلاه .

ثم اقترح المواطن النداوي الاستناد الى التعليمات وقانون التعاون نصا وعدم تجاوزه لان التجاوز يضر بالاعضاء ، وطلب مراجعة تاسيس الجمعية واعطاء اعضاء الجمعية حق التصويت على عملية الدمج . وناشد وزارة العدل المساعدة على الاخذ بالاقتراح حماية لحقوق منتسبيها من اعضاء الجمعية ، لان مهمة الاتحاد التعاوني - كما يراها المواطن - هي التنسيق والتشاور فان قراره - كما يعتقد - ليس ملزما لهذه الجمعيات ما لم يوافق عليه اعضاء هياتها العامة ، ومن الواجب مناقشة مجلس ادارة جمعية العدل الحالي حول الدمج لان المجلس - كما يقول

لاغبن .. ولا تجاوز

المواطن - قد فوجيء بقرار الاتحاد المستعجل جدا .

ولدى اطلاع الاتحاد التعاوني النوعي الاسكاني على ما جاء في رسالة المواطن المحالة الى الاتحاد العام للتعاون رد عليها بكتاب ذي الرقم ١٦٣ في ١٩٩٠/١/٢٢ وهذا نص الرد :

كتابكم ذو العدد ١٠٤ في ١٩٩٠/١/٨

نود ان نوضح ما يلي بشان رسالة المواطن مؤيد عباس النداوي المرفقة طي كتابكم اعلاه .

١ - ان قرار الضم صدر استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة الموقر ذي العدد ٧١٧ في ١٩٨٩/١١/٩ .

٢ - عند الضم تبقى الشخصية المعنوية للجمعية الباقية قائمة استنادا لاحكام الفقرة (١) من المادة الحادية عشرة من النظام الداخلي للجمعية لذلك فان جمعية المنصور تبقى قائمة وتزول شخصية جمعية العدل ولا موجب لدعوة الهيئة العامة .

٣ - ان كافة حقوق والتزامات جمعية العدل الت الى جمعية المنصور التعاونية للاسكان في بغداد / المحدودة ولا يوجد اي تجاوز او اضاعة لحقوق الاعضاء وان كافة الاعضاء متساوون في الحقوق والواجبات .

٤ - الاراضي المسجلة باسم جمعية المنصور تزيد عدة اضعاف على الاسهم المسجلة باسم جمعية العدل في القطعة المرقمة ١٥/٢٥/٤ بزايز الفضيلية .

٥ - قرار الضم تم وفقا لخطة عمل الاتحاد التعاوني الاسكاني وحفاظا على حقوق الاعضاء وضمانا لمصالحهم .

٦ - ان جمعية العدل المنضمة يتكون اعضاؤها من منتسبي عدة دوائر في بغداد وليس لمنتسبي وزارة العدل فقط وانما اسمها فقط جمعية العدل وكذلك جمعية المنصور تضم منتسبي الدوائر والمنظمات الجماهيرية والمهنية ولا يوجد غبن لأي عضو .

٧ - قرار الضم لم يكن مفاجاة لمجلس ادارة الجمعية وقد رحب المجلس بذلك لانه كان على علم مسبق به وقد وثق هذا الترحيب بموجب محضر الجلسة المشتركة ذي العدد ١١ في ١٩٨٩/١٢/٢٧ لمجلس ادارة الجمعية .

● من المراجع الرسمية ●

■ من المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

لقد اجابت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات على شكوى المواطن صباح جاد الله من قرية عكاب البو حشمة مقاطعة ١٥/ خيط القايعة لاتساء الفارس في محافظة صلاح الدين والمنشورة في ١٩٩٠/٢/٥ بكتابها المرقم ٢٥٩٦ في ١٩٩٠/٢/١٢ قائلة :

نود اعلامكم بان المنطقة المذكورة مزودة بالكهرباء من مغذ يمتد لمسافات طويلة في اراض زراعية وبساتين وقد باشرت مديرية توزيع كهرباء محافظة صلاح الدين بتنفيذ الصيانة على الخط للحد من ظاهرة الانقطاعات في الكهرباء ومعالجة الموضوع نهائيا .

■ من المنشاة العامة للاتصالات والبريد

جاء في رد المنشاة العامة للاتصالات والبريد بكتابها المرقم ٤٧٢٦ في ١٩٩٠/٢/١٠ حول شكوى المواطن محمد كاظن صاحب من سكنة قضاء الحمزة المنشورة في ١٩٩٠/٢/١ .

- نود اعلامكم ان اعمال الصيانة الهاتفية في قضاء الحمزة الشرقي جارية بشكل جيد وتخضع للمتابعة اليومية من قبل المسؤولين في قسم اتصالات وبريد القادسية ، حيث يوجد سجل بعطل الهواتف وتواريخ اصلاحها .

وان ٨٠٪ من العوارض الهاتفية تم اصلاحها خلال (٢٤) ساعة و ٢٠٪ منها العمل جار لاصلاحها خلال (٤٨) ساعة لكونها عوارض قابلو .

■ من محافظة صلاح الدين

بشان دعوة المواطن محمد سعيد علي لمعالجة الشارع الممتد بين النفط وقضاء بيجي المنشورة في ١٩٩٠/١/١٠ . قالت محافظة صلاح الدين بكتابها المرقم ٣٢ في ١٩٩٠/٢/٦ ما ياتي :

- نود اعلامكم بان مديرية بلدية بيجي قد اوضحت بانها ستقوم وبالتنسيق مع المنشاة العامة لتصفية نفط الشمال المنفذة للشارع المذكور بتسوية الحفر فيه علما بانه من الشوارع التي تعتبر جيدة ونظيفة .

■ من محافظة القادسية

جاء في رد محافظة القادسية بكتابها ذي الرقم ١٢٦٤ في ١٩٩٠/٢/٥ على (بطاقة دعوة) المنشورة في ١٩٩٠/٢/٣ .

تم اجراء الكشف الموقعي على الحي العسكري المذكور من قبل الشعبة الفنية لبلدية الشامية ووجد ان جميع شوارع الحي مبلطة ونظيفة ولكن توجد كميات من المواد الانشائية والانقاض في شوارع الحي بسبب استمرار البناء في دور المواطنين ..

اما بالنسبة للمياه الآسنة فانها تتجمع من خلال سقوط الامطار وتتجمع في الاماكن المنخفضة لعدم وجود مجار للمياه وقد نظمت حملة عمل شعبي من اجل سحب تلك المياه .

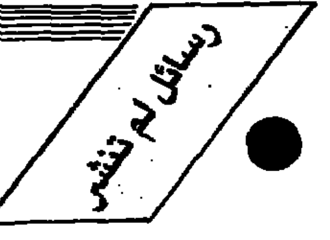
للعلم .. والتصرف

■ الى .. مديرية المرور العامة

من الاعظمية / شارع عمر بن عبدالعزيز بعث الينا المواطن مازن عباس علي العاني برسالة قال فيها :

« هناك جزرة وسطية تقع في وسط الشارع الذي يربط ساحة لجيد وامتداد شارع عمر بن عبدالعزيز . وان موقع هذه الجزرة امام القصر المعروف (سابقا) بقصر بلاسم الياسين . حيث يتفرع عندها الشارع الى فرعين ، وهي غير مضاءة ولاتوجد فيها علامة فسفورية تنظم وتحدد اتجاه المرور وانعطافه الى جهة اليمين ، وبسبب ذلك تكثر الحوادث المرورية بقربها ، كما وان الانارة الكهربائية في المنطقة كافة ضعيفة مما يصعب معه على السائق القادم من ساحة لجد رؤية هذه الجزرة .

لذا نرجو دعوة الجهات المرورية المختصة الى معالجة هذه الحالة بالتنسيق مع الجهات الرسمية الاخرى ذات العلاقة بانارة الجزرة المشار اليها ووضع الاشارات الفسفورية اللازمة عليها حفاظا على ارواح المواطنين واموالهم والله الموفق » .



هذه طائفة اخرى من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر لما اقتضته طبيعة موضوعاتها من الاكتفاء باحالتها اصلا الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها بحسب الاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

* رسالة المواطن رحيم حمد عباس من الانبار .
* رسالة المواطن احمد محمد احمد ناصر من صلاح الدين
* رسالة المواطنة وداد عطا من البصرة .
* رسالة المواطن حميد عطوي الشمري من بغداد .
* رسالة المواطن سنشول داغر من المجر الكبير .
* رسالة المواطن عباس عبدالحسين من الديوانية .
* رسالة المواطنة سلمى عبدالجليل من بغداد .
* رسالة المواطن عبدالمجيد عبدالرزاق من مندلي .
* رسالة المواطن فرحان مصطفى من الفلوجة .
* رسالة المواطنة هناء سلمان من المسيب
* رسالة المواطن عبدالرحمن حامد العزاوي من بغداد
* رسالة المواطن فؤاد عبدالكريم من الحلة .

بطاقات دعوة

* من محافظة ديالى وجه المواطن فاضل مبارك خليفة دعوة الى الشركة العامة للاسواق المركزية لاتخاذ ما يلزم وعلى وجه الاستعجال لتخصيص منفذ اخر لدخول المواطنين الى سوق بعقوبة المركزي ووضع حد لمعاناة المواطنين في الدخول الى هذا السوق والخروج منه من باب واحدة وضيقة .

* ومن حي القادسية في كركوك وجه المواطن خليفة فتيخان الفرحان دعوة الى بلدية المدينة للالتفات الى هذا الحي الذي يكاد ان يكون محروما من خدماتها وفي مقدمتها التبليط رغم مضي تسع سنوات على إنشائه ومع سعته وكثرة عدد سكانه .

* ومن حي القدس (جميلة) في بغداد وجه المواطن نزار عباس بديري دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد للنظر في اقامة جسر من جسور عبور المشاة على الشارع العام الفاصل بين المحلتين (٥٢٢ و ٥١٦) والذي يبدأ من ساحة عروس مندلي ويمتد الى ساحة ١٤ تموز لشدة حركة المرور في هذا الشارع وتعرض العابرين فيه لكثير من المخاطر .

* ومن قرية العوجة في قضاء المجر الكبير بمحافظة ميسان وجه المواطن حسين منصور المكي دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لايصال الماء الصالح للشرب الى المواطنين من اهالي القرية المذكورة الذين يواجهون مشقة في تامين احتياجاتهم اليومية منه .

* ردود موجزة

* المواطن علاء عبدالكريم التكريتي .
- الرسالة موضوع تعقيبك نشرت مع جواب الجهة الرسمية المختصة التي يفترض ان تكون قد تاكدت من شخصية كاتبها مادامت قد اجرت كشفا موقعيا وتحقيقا حول موضوعها ، ولذا فقد ارتؤي الاكتفاء بما نشر لاسيما وان التعقيب لم يرد من احد طرفي الموضوع .

* المواطن جودت طيفور عباس من بغداد .
- كان الاولى بك تقديم مناقشتك هذه الى الجهة القضائية التي تنظر في القضية بالطريق القانوني وليس الى الجريدة التي لا تتدخل في شؤون القضاء .

* المواطن انور عبدالنبي محمد من بغداد الجديدة/ حي الرياض .
- قرار التخلية صادر من جهة قضائية مختصة ووفقا لاحكام القانون الذي يطبق على الجميع وبدون استثناء ولا وجه لتدخلنا في شان كهذا لصاحب العلاقة به ان يتبع الطرق القانونية في الاعتراض عليه ان كان ثمة وجه قانوني للاعتراض .

* المواطن ستار محمد الداوودي من السليمانية / سرجنار .
- بعد ان نشرنا رد الجهة الرسمية المختصة وزارة الصحة على رسالتك انتهت مهمتنا واذا كان لديك ما تضيفه او تعقيب به حول الموضوع فابعث به الى الوزارة المعنية مباشرة .

* المواطن محسن مطرود مهاوش من بغداد / الخبيبية .
- بامكانك اللجوء الى الجهات الرسمية المختصة بما فيها الجهات القضائية وبالطريق القانوني والاصولي لحمايتك من هذا الاعتداء ، ولا وجه لطلب تدخلنا في ذلك ، لاسيما بعد ان تنازلت عن دعواك .

إجابات خاصة

■ الى .. المواطن صادق خميس كاظم حسن من محافظة واسط / الكوت

لقد احيلت رسالتك (شكواك) الى الهيئة العامة للضرائب ، وفيما ياتي نص جواب الهيئة / قسم الشؤون الفنية المشار عليها بالكتاب ذي الرقم ٢٥٧ في ١٩٩٠/٢/١٨ :

كتابكم المرقم ٧٥٣٠ في ١٩٨٩/١٢/٢١ ومرفقه شكوى المواطن صادق خميس كاظم حسن ، والمرسل الينا طي كتاب وزارة المالية / الدائرة القانونية / الحقوق المرقم ٨٠١/١٠/ط/١٢٢٧ في ١٩٩٠/١/١٠

بعد احالة شكوى المواطن المذكور اعلاه الى الهيئة العامة للضرائب / فرع واسط بين الفرع بكتابه المرقم س / ١ في ١٩٩٠/٢/٣ بان والد السيد صادق المدعو خميس كاظم حسن قد راجع الفرع مستفسرا عن عقاره المرقم ٢٤٨٨ /حي الجماهير والمشيد على القطعة تسلسل ٢/٤٨٢٨ محلة السفحة فابلغ في حينه بان الدار مسجل ايجار حادث من ١٩٨٣/٧/١ ، وانه يتمتع بالاعفاء القانوني لمدة ثلاث سنوات تنتهي في ١٩٨٦/٦/٣٠ ، وقد ترتبت ضريبة عقار للفترة من ١٩٨٦/٧/١ ولغاية ١٩٨٨/١٢/٣١ مقدارها (٨٤/١٧٥) دينارا سدد منها (-/٦٠) دينارا ويبقى بذمته مبلغ قدره (٢٤/١٧٥) دينارا وقد بلغ بتذكرة التقدير بتاريخ ١٩٨٨/١١/٨ وافهم بوجوب الاعتراض على قرار لجنة التقدير خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ تبليغه الا انه لم يعترض على ذلك ، وان القرار قد اكتسب الدرجة القطعية ، وعند اجراء التقدير العام /١٩٨٩ قدر العقار اعلاه دار سكن اعتبارا من ١٩٩٠/١/١ ، وانه معفي من الضريبة من التاريخ المذكور وحتى الآن ، وقد افهم صاحب الشكوى بذلك عند مراجعته الفرع ، راجين التفضل بالاطلاع ونشر هذا الايضاح ...

محمد صادق شحسه

مدير عام الهيئة العامة للضرائب

● برقيا ●

■ الى .. مصلحة إسالة ماء بغداد

[illegible] ومن احد الشوارع الفرعية فيها اتصل بنا المواطن (ابو [illegible]) [illegible] الماء الصافي المقطوع الى المنطقة المذكورة حيث تبدو [illegible] باللون والطعم . والتحديد فقد ذكر المواطن رقم الدار التي [illegible] وهي كما اكد المواطن [illegible] الوحيدة في هذه المعاناة لان [illegible] وهذا الرقم هو (١٠/٢/٣٠١) والدار [illegible] في الوقت الحاضر ، فيرجى اتخاذ ما ترونه مناسبا من الاجراءات [illegible]

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : عمار يوسف ■

■ افقي ■

١ - شاعر فلسطيني راحل .

٢ - ممثل مصري .

٣ - حرف جر - عاصمة افريقية (معكوسة) .

٤ - عاصمة افريقية - دولة اوربية (معكوسة) .

٥ - سقاه - حيوان غابة .

٦ - قاض (معكوسة) - من الاطراف العليا - حرفان من ليرة .

٧ - عالم عربي اهتم بالاعشاب من مؤلفاته « الجامع لمفردات الادوية والاغذية » .

٨ - مدينة امريكية (معكوسة) - حرفان من رفل - ضمير للمذكر .

٩ - ناصبة (معكوسة) .

١٠ - عاصمة عربية - مدينة عراقية تاريخية

١١ - مطربة وممثلة مصرية .

■ عمودي ■

١ - ممثل مصري مشهور - مكرر .

٢ - عاصمة اسيوية - ثروتي .

٣ - حرفان من رتابة - حرف مكرر - حرف مكرر .

٤ - شريط سينمائي عربي بطولة سعاد حسني .

٥ - ذهب (مبعثرة) - حرف جر (معكوسة) - اداة نصب .

٦ - كلمة تعجب + حرف عطف (معكوسة) - اسم علم مؤنث (معكوسة) .

٧ - اسم علم مؤنث - ٣ احرف من ريال - اداة استفهام .

٨ - صبغ + حرف ن - عاصمة اوربية .

٩ - انوف (مبعثرة) - من الاسماء الخمسة .

١٠ - مكرر - جزيرة في المتوسط - شقيق .

١١ - مكرر - عاصمة اوربية (معكوسة) - بداخلي .

١٢ - دق (معكوسة) - جواب - للتعريف .

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية /ص ب ٤٩١ زاوية تسلية (الكلمات المتقاطعة)

حل المسالة الماضية

اعـــلان

تعلن منشأة اليرموك العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه في الساعة العاشرة من يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٣/٢٩ . فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى المنشاة مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان والمناداة يتحملها المشتري .

١ - صناديق بلاستيك مستهلكة

٢ - براميل مختلفة الانواع .

١٠٣٢ — المدير العام

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

قبل ٤٠ عاما

٢١ جمادى الاولى ١٣٦٩

■ اعداد : بشرى يوسف

الاستفادة من مياه حمام العليل

تلقت الدائرة المختصة بوزارة الشؤون الاجتماعية مؤخرا من وزارة الداخلية تقريرين شاملين يتضمن احدهما نتائج تحليل مياه حمام - بالدا - في تركيا ، ويتضمن الاخر نتائج تحليل مياه حمام العليل في الموصل ، وقد طلبت الوزارة المذكورة من الجهة المختصة القيام بمهمة المقارنة وابداء الراي حول امكانية الاستفادة من مياه حمام العليل من الناحية الصحية .

ومما يذكر ان هناك نية تتجه نحو الاستفادة من المياه الكبريتية في الحمام المذكور بعد معرفة النتائج الصحية لهذين التحليلين .

« جريدة الإخبار »

مستشفى الامراض الصدرية

تلقت يوم أول امس جمعية مكافحة السل في العراق البراءة الملكية باطلاق اسم سمو الوصي المعظم على مستشفى الامراض الصدرية التي شيدت حديثا بحيث اصبح اسم المستشفى « مستشفى الامير عبدالاله للامراض الصدرية » .

« جريدة الاخبار »

الفيضان والصويرة

تلقينا من الصويرة برقية موجهة الى وزير المواصلات والاشغال بصدد عدم ورود المواد المطلوبة من قبل متصرفية الكوت لتحكيم سداد الصويرة التي باتت في خطر .

وتضيف البرقية انه اذا لم ترسل هذه المواد حالا فستكرر كوارث الفيضان .

« جريدة لواء الاستقلال »

اصلاح القرية في مباراة المجمع العلمي

اشترك ثمانية مؤلفين في المباراة التي اعلن عنها المجمع العلمي العراقي لتاليف كتاب في احد المواضيع الثلاثة الاتية :

(اصلاح القرية العراقية)

(الحشرات الزراعية في العراق)

(التجديد في الادب العربي) .

وقد اختار هؤلاء المؤلفون موضوع « اصلاح القرية » ، وقدموا مؤلفاتهم الى المجمع ، ولم يرد الى المجمع اي مؤلف في الموضوعين الاخرين وقد الف لجنة خاصة من بين اعضائه دقق اعضاؤها على الانفراد تلك المؤلفات بعد ان احتفظ الرئيس بسرية اسماء المؤلفين وبعد ان تداولت الهيئة العامة البحث في النتائج التي توصلت اليها اللجنة واقرت المؤلف الفائز كشف الرئيس عن سرية اسماء المؤلفين فظهر ان الفائز بين المتبارين هو السيد جعفر الخياط فاى المجمع استحقاقه الجائزة البالغة مائتي دينار وستذاع نتائج المباريات الاخرى تباعا .

« جريدة لواء الاستقلال »

تعال معي الى المحمودية

كلمة من السيد ايوب الحاج علي تحدث فيها عن الاصلاحات التي يجب ان تتم في هذه الناحية المهمة والتي اصبحت من الضرورة بمكان كبير ، فليجار اسالة الماء وفتح المدارس والعناية بالصحة العامة وردم المستنقعات من الوسائل التي يجب توفرها في كل قرية وبلدة فكيف بالنواحي المهمة » .

جريدة العالم العربي

علاج للروماتيزم

علم اعضاء الكلية الطبية الاميركية خلال اجتماعهم في فلادلفيا نبا اكتشاف عقار جديد اطلق عليه الارتيزون .

وقد نجح هذا العقار فعلا في علاج المرضى المصابين بالروماتيزم الحاد او المزمن وان كان ضعيف الاثر في الحالات الخطيرة لهذا المرض .

« جريدة الحوادث »

امس ١٩٥٠/٣/١٠

شركة الكهرباء

هذه مصيبة ان دلت على شيء فلا يكون هذا الشيء الا الاستهتار والا النهب ، والا السلب ، في وضح النهار . وعلى مشهد من الناس والا فمن يقبل بتعسف شركة الكهرباء وجورها والنظم التي تفرضها علينا وتلزمنا بالاخذ بها ؟! من غلاء ثمن الوحدات الى الغرامات الى الانذارات الى اهمال الطلبات الى فرض التامينات الى قطع التيار لسبب وغير سبب !! الى .. .. !! ونخشى ان نسترسل في .. (الى) ؟ فيجيء الينا مدير الشركة السير كنهان كوبل وايلس ويقطع التيار !! .

« جريدة اليقظة »

واليوم ١٩٩٠/٣/١٠

تنفيذ مشاريع كهرباء كبرى

من بين ما انجزته هيئة تنفيذ مشاريع الكهرباء الكبرى في القطر محطة عملاقة لتوليد الطاقة الكهربائية بسعة (١٢٨٠ ميكا واط) وتوسيع محطة توليد اخرى بسعة (٣٣٥ ميكا واط) ومحطتي تحويل للضغط الفائق بسعة (٢٠٠٠ ميكا فولت امبير) وتوسيع محطة اخرى للضغط الفائق بسعة (٥٠٠ ميكا فولت امبير) وست محطات للضغط العالي بسعة (١٠٧١ ميكا فولت امبير) اضافة الى انجاز سبعة عشر خطا لنقل الطاقة الكهربائية للضغطين الفائق والعالي بطول (٢٤٥ كيلو مترا) .

اعلان

الى مستاجري قطع الاراضي المخصصة للاغراض السياحية في مصيف سره رش في محافظة اربيل

يرجى من الذوات المدرجة اسماؤهم ادناه الحضور الى مقر لجنة السياحة الكائن في شارع حيفا (بناية مصرف الرشيد) الطابق الثاني / الشعبة القانونية خلال مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان لغرض توقيع عقود ايجار قطع الاراضي المخصصة للاغراض السياحية في مصيف سره رش ضمن مقاطعة ٩ صلاح الدين مستصحبين معكم المستمسكات المطلوبة وبعكسه سيسقط حقكم بتوقيع العقد .

مع التقدير

الاسماء

غازي فايق حاجي خليفة
صابر بابير سليمان
حسين محمد رشيد لولان
شهاب الدين محمد رشيد
خسرو مرعي فتاح
حسن عزيز خورشيد شيرواني
مصطفى حمد رسول
دانا قرين عزيز
سعاد عبد الفتاح ابراهيم
محمد صالح سليم بشدري
بوتان عثمان محمد
بدران حسين عزيز
احمد عبد الله حسن
دلشاد عزيز خورشيد شيروان
نجاة محمد فتاح الراوندوزي

دلير احمد بكر اكو
انور حمد امين احمد
سفين جلال سعيد
نبيل شاكر محمد القاضي
فيصل رحمان ابراهيم دزهي
يوسف عبد الله يوسف البوتاني
حكمت سليمان احمد
عزت سليمان احمد
يونس عزيز حسن البرزنجي
عبد الله عمر عثمان
كريم رؤوف صالح دزهي
ياسين عبد الله سعيد هناري
محمد نوري رسول سيخاني
عبد الله محمود خضر عرب
ناصر يوسف محي الدين
كاظم مصطفى بيرداود سورجي

عبد الله مولود حسن برياس
باسل امحمد اسماعيل دزهي
صديق رشيد مصطفى
ابراهيم احمد عيسى
زهير جاسم محمد
اسعد حميد بيرداو
قادر حسن صالح
دحام اعبيد حسن
زيور محمد صديق
صالح خضر خالد الدوبراني
امين اسماعيل سيف الدين
عبد القادر محمد رشيد لولات
عمر حسن رسول الكردي
كريم خان محمود خليفة
قادر محمود خليفة برادوستي
محمد محمود مصطفى
كمال احمد علاء الدين الزراري
سعيد يوسف الزراري
ياسين علي رمضان شكاك
فارس علاء الدين احمد الزراري
اسعد جانكز حاجي الهركي
احمد عثمان حمد
اسعد سليم حاجي
فيصل عبد الله علي السورجي
محمود اسعد فتاح الهركي
ازاد اسعد علي كاواتي
عماد صالح طه
جلال كوفا رفيق قادر
سعيد اسعد عولا بالك

سعيد محمود خليفة برادوستي
بايز عبد الرحمن ميران
بني حمد امين عثمان
رزكار خليل خاشو شيروان
صلاح سليمان عزيز شيرواني
عبد الله محمد علي الحداد
حيدر عبد الله محمد علي الحداد
رسول عبد الله محمد علي
خسرو عثمان بايز خيران
عبد الله حسين بيرة ميرد

نه به ز طاهر قشيم
رزاق حسين بيره مرد
احمد حسين سليمان
عبد المناف جيجان علي مجيد
حسين علي تمر
سميرة سليم شيخ محمد
فتاح محمد بكر
ريزان عباس حمد امين
صالح محمود خضر خوشناو
صباح شيخه سورخان
اسكندر حسن سليمان

سليمان حسن سليمان
خالد صالح طه
عبد الرحمن شهاب عبد الله
بايز سعيد فتاح
نوزاد عبد الواحد بردواد
عزيز بيره باب اسماعيل
شوان عمر قادر
حياة صالح مظفر
خوخ احمد خضر
مارية عوديشو وردة
جمال كمال جواد
علي جميل علي
ماجدة سعيد عبد الرحمن
سرهنك احمد سعيد
سردار احمد حمد
جاسم محمد فرج
آزاد عبد الرحمن عبد الحميد
كفاية عبد الرحمن درويش علي
جمشيد عبد الحكيم علي
احمد حسن عثمان كه روي
ياقوت امين صالح
هوشدار خضر نجم الدين
انور عولا فقي
ناظم مطلب اسماعيل
رزكار مطلب اسماعيل
سالار مطلب اسماعيل
خالد مطلب اسماعيل
مريم حسين صالح
كزال عثمان اسماعيل
هونز عثمان اسماعيل
آزاد حميد نجيب

آزاد احمد ابوبكر
جميل كريم مجيد الكوري
فايق حاجي خليفة برارستي
زيد عمر خضر السورجي
برهان عمر الياس هروني
عبد الحميد عثمان السورجي
ابراهيم حمد ابراهيم فتك

بايز جميل اغاكه ردي
محمد قادر عزيز سورجي
كاكة مبروكة صالح
مشير ابراهيم احمد سركزان
مامند حمد مولود كهردي
ظاهر توفيق ظاهر وشركائه
محمد مجمد امين الرزاري
زياد ياسين حسين البالاني
جلال محمد صالح
عبد الله عزيز يوسف
اسكندر حسن سلمان

سمايل حمد امين مصطفى
اسكندر حسن سليمان

برهان جواد شكري
سعيد ابوبكر مصطفى
مظهر ظاهر صادق
عزالدين محمد خضر
شيخين علي خضر جلال
احمد محمد سعيد جمباز
شفيق امين محمد
جليل قادر عبد الله
حسين فارس محمد
فرهاد جليل خليل الخياط
ابوبكر علي عزيز
كيلان جلال سعيد
سعود نوري سعيد البرزنجي
نزهت شاكر محمد القاضي
نزار شاكر محمد القاضي
نازانين شاكر محمد القاضي
انور مروان محمود
جمال صاحب احمد الشكر
محمد امير عباس
اسعد محمد قادر
هوشيار اكرم توفيق
محمد رزكار اسماعيل عبد الكريم
غالب كريم خان محمود خليفة
فائق مشير مصطفى
شيرزاد يلدا مرقوز
عبد الله امين قادر
منعم مظهر علي
ديار جليل خليل الخياط
دارا جليل خليل الخياط
كامه ران جليل خليل الخياط
نوزاد بيروت علي برياس
حسين محمد حسين شكاكي
فاروق احمد حمدي صالح
جرجيس احمد كريم الصفار
عبد الجبار صفر امين
عمر علي كارسول
وريا احمد كريم الصفار
كلاويز سليم احمد
اراز معروف صالح
حميد عبد الله حسن
عبد الرحمن عزيز علي
نبيل اكرم توفيق
آزاد عبد الله عبد الرحمن
عبد الحكيم داود خضر
جمال ثجيل حمد
شوان شوكت محمد القاضي
احمد ناصح رشيد القاضي
صبيحة عوني علي المفتي

مجيد رشيد علي
نيازي صلاح الدين مصطفى
فريد سعيد محمد البريكاني

اعلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/مديرية فرع المنطقة الوسطى في بغداد عن رغبتها في تاجير محطات التعبئة وساحات النفط والغاز المدرجة ادناه وبطريقة المزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين ، فعلى الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان هذا الفرع للحصول على شروط المزايدة والعطاء مقابل مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد . وعلى المزايد تقديم شيك مصدق (كتامينات اولية) بمبلغ (٥٠٠٠) دينار بالنسبة لتاجير محطات التعبئة و(٢٠٠٠) دينار بالنسبة لتاجير ساحات الغاز ويرفق مع العطاء وان يقدم مايثبت كون تحصيله الدراسي لايقل عن شهادة الدراسة المتوسطة ويهمل العطاء غير المستوفي للشروط المذكورة واخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٣/٢٠ . تقدم العطاءات بغلاف مختوم مؤشر عليه اسم المحطة او ساحة الغاز في صندوق العطاءات في ديوان هذا الفرع ويهمل العطاء الذي لايحمل اسم المحطة والساحة . وفي حالة رسو المزايدة على المزايدة فعليه ان يستكمل التامينات اعلاه لتصبح ١٠٪ من قيمة بدل الايجار السنوي المقدم من قبله للمحطة أو الساحة وان يهيىء وسائط النقل اللازمة لنقل المنتجات النفطية من مصادر انتاجها الى المحطة او الساحة واليها من تاريخ الاستلام .

الاسم	الموقع
محطة تعبئة الحرية	محافظة بغداد
محطة تعبئة العلم	محافظة صلاح الدين
ساحة غاز اليرموك	محافظة بغداد
ساحة غاز المشتل	محافظة بغداد

مدير فرع المنطقة الوسطى

١٠٥٨

الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح

اعلان

م/المناقصة رقم ١٠ لسنة/١٩٩٠ استصلاح اراضي كوت بتيرة القطاعين ١ ، ٤

١ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى انشائية مجددة للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز هذه الهيأة ـ القسم القانوني الواقع في العامرية/٧ نيسان لقاء مبلغ قدره «ـ, ٦٠٠» دينار ستمائة دينار غير قابل للرد .

٣ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاولة .

٤ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ «ـ, ٥٠٠٠٠٠ دينار» «خمسمائة الف دينار» بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابلا للتمديد اوصك بالمبلغ المذكور .

٥ـ ترفق بالعطاءات قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المنفذة .

٦ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز الهياة العامة لمشاريع الري والاستصلاح القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٥/٢

٧ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٨ـ يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

١٠٤٠ — المدير العام

الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح

اعلان

المناقصة رقم ١٢ لسنة ١٩٩٠ مشروع ري العوجة في محافظة صلاح الدين

١ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الخامسة مجددة للاشتراك في المناقصة اعلاه والتي تشكل اعمال تنفيذ قنوات للري مبطنة ومنشات واعمال اخرى .

٢ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز هذه الهيئة/القسم القانوني الواقع في العامرية/٧ نيسان لقاء مبلغ قدره «ـ, ٣٥٠ ديناراً» «ثلاثمائة وخمسون ديناراً» غير قابل للرد .

٣ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاولة .

٤ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ «ـ, ٦٠٠٠٠ دينار» «ستين الف دينار» بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٥ـ ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها ـ والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المنفذة .

٦ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٠

٧ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحدودة انفا او غير المستوفية للشروط المطلوبة انفا كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٨ـ يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام

اعلان

تعلن شركة طارق للمقاولات وللمرة الثالثة عن بيع ادوات احتياطية فائضة عن الحاجة والمبينة تفاصيلها ادناه والمتجمعة في مخازن الدائرة الالية والانتاجية في التاميم (موقع دوميز سابقا) وفي تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٣/٢٥ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ على ان يتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

ت التفاصيل

١ ـ ادوات احتياطية لسيارة رينو باص
٢ ـ ادوات احتياطية لسيارة بوتسين
٣ ـ جامات مختلفة القياسات
٤ ـ ادوات احتياطية لسيارة فرههاف
٥ ـ ادوات احتياطية لسيارة رينو
٦ ـ ادوات احتياطية لسيارة رينو
٧ ـ ادوات احتياطية لسيارة بيجو
٨ ـ ادوات احتياطية لسيارة بيجو
٩ ـ ادوات احتياطية لسيارة يوكلن .

ع/ رئيس الشركة

١٠٩١

اعلان

تتوفر لدى منشاة نصر للصناعات الميكانيكية في محافظة صلاح الدين ـ التاجي . كميات كبيرة من الاخشاب بانواع واحجام مختلفة وستجرى المزايدة العلنية لبيعها في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٣/١٥ بمقر المنشاة /دائرة المشاريع .. فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية مع التقدير

المدير العام وكالة

اليوم بطولة المرأة الماجدة بالكرة الطائرة

وفد نادي الرشيد غادر الى اليابان امس

■ اقامة معسكر تدريبي لمنتخبنا الوطني للرجال ■

تبدا في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة القادسية نادي قوى الامن الداخلي بطولة المراة الماجدة بالكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة احتفاء بعيد المراة العراقية الماجدة .

وتشارك في البطولة اندية الشرطة والطلبة والسلام الارمني والتجارة .

وفد الرشيد غادر الى اليابان

من جهة اخرى غادرنا الى اليابان وفد نادي الرشيد بالكرة الطائرة للمشاركة في بطولة اندية اسيا التي تقام في مدينة هيروشيما يوم غد .

ويرأس الوفد السيد هاشم حسام ويضم في عضويته السادة احمد حسين مدربا وصلاح هادي مساعدا للمدرب وعباس الشديدي حكما و(١١) لاعبا هم خالد بشير وعلي عبد الله وسعد يحيى ونبيل كامل وعقيل سلمان وسعد عبد الله ونميراسي ومظفر هاشم وقاسم جبار وايمن احمد ونمير شامل .

معسكر تدريبي لمنتخبنا الوطني للرجال

وعلى صعيد هذه اللعبة ينظم الاتحاد المركزي معسكرا تدريبيا للمنتخب الوطني العراقي للرجال في الاول من حزيران المقبل يستمر خمسة عشر يوما

وياتي المعسكر الذي يشارك فيه خمسة عشر لاعبا استعدادا لبطولة صدام الدولية الرابعة التي ينظمها الاتحاد المركزي في العشرين من حزيران المقبل وتستمر اسبوعا .

ويذكر ان المنتخب العراقي كان قد احرز البطولة الثالثة التي جرت في بغداد العام الماضي بعد فوزه على الفريق الياباني بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

اتحاد المجد يقيم بطولة برفع الاثقال

ينظم اتحاد المجد في الخامس من مايس المقبل بطولة لرفع الاثقال بالمركز التدريبي ببغداد تستمر اربعة ايام .

ويشارك بالبطولة رباعون من الاندية والمؤسسات الرياضية ومراكز التاهيل المختلفة بالعراق

اتحاد الجمباز ينظم بطولة للناشئات

يقيم الاتحاد المركزي للجمباز في السادس والعشرين من حزيران المقبل بطولة العراق للناشئات بالجمباز في كركوك .

وتشارك في البطولة التي تستمر اربعة ايام لاعبات الاندية اللائي لاتزيد اعمارهن عن احدى عشرة سنة .

بطولة التأهيل بالدراجات

ينظم الاتحاد المركزي للدراجات في الاول من ايلول المقبل بطولة التاهيل لمتسابقي الدراجات مسافة (٦٠) كيلومترا .

وتاتي البطولة في اطار استعدادات منتخب العراق للدراجات للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في بكين في الثاني والعشرين من ايلول المقبل

النيبال تشارك في بطولة صدام الدولية برفع الاثقال

تلقى الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام موافقة النيبال على المشاركة في بطولة صدام الدولية الرابعة التي ستقام في بغداد للفترة من (٢٦ـ٢٠) نيسان المقبل .

اعلن ذلك السيد منصر جميل امين سر الاتحاد وقال انه سبق للاتحاد ان تلقى في وقت سابق موافقة تونس وكوريا الجنوبية وتايلند واليابان على المشاركة في البطولة

العراق يشارك في البطولة العربية بالجودو

يشارك منتخبنا الوطني في البطولة العربية للمتقدمين بالجودو التي تقام في تونس للفترة من (١٤ـ١٩) من شهر الجاري

وقال السيد علي عباس رئيس الاتحاد ان تسمية الوفد ستتم في الاجتماع المقبل للاتحاد

بطولة (٧) نيسان بالسباحة

يقيم الاتحاد المركزي للسباحة في السابع من الشهر المقبل بطولة السابع من نيسان للسباحة الاولمبية في مسبح القادسية ببغداد

وسيتم في ضوء نتائج البطولة التي تستمر يومين اختيار عناصر جديدة للمنتخب الوطني العراقي بالسباحة

اختبارات للاعبي المنتخب الوطني بكرة المنضدة

تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة الصقور اختبارات للاعبي المنتخب الوطني بكرة المنضدة

ويشارك في الاختبارات التي تستمر ثلاثة ايام اللاعبون عماد احمد جهاد وعبدالوهاب عبدالحسين وجمال جلال وحسين عزيز وفارس جبار ومنير ميدر وانور جواد وزياد طاهر واياد طاهر ووسام احسان ومحمد جبار وغدير محمد صالح

وسيتم في ضوئها اختيار افضل (٥) لاعبين لتمثيل منتخبنا الوطني في البطولات الدولية المقبلة

بطولتان بالرماية

ينظم الاتحاد المركزي للرماية في محافظة ميسان الاسبوع المقبل بطولة القطر بالاسلحة الهوائية للاحداث اعمار (١٤ـ١٥) سنة

وقال السيد صباح سلمان امين سر الاتحاد ان الدعوة ستوجه للفروع للمشاركة فيها

كما سينظم الاتحاد في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي في محافظة النجف بطولة الفتيان للاعمار من (١٦ـ١٧) سنة

بطولة للاشبال واخرى للناشئين بالمبارزة

ينظم الاتحاد المركزي بطولتين خلال تموز المقبل الاولى للاشبال والثانية للناشئين

ويشارك في البطولة الاولى وهي بطولة الفاو للاشبال دون (١٣) سنة لاعبو سلاح الشيش في منافسات تستمر ثلاثة ايام بينما تتضمن البطولة الثانية التي تستمر ثلاثة ايام منافسات للناشئين من الجنسين دون (١٦) سنة باسلحة الشيش للنساء والسيف العربي وسيف المبارزة والشيش للرجال

(واع)

تجديد انتخاب السيد فلاح مرزا رئيسا لنادي التجارة الرياضي

جرت امس الاول انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي التجارة الرياضي واسفرت عن فوز السيدين فلاح مرزا محمود ومدحت حسين الهاشمي بالاجماع

وحصل السادة غازي عبدالصمد على (٦٨) صوتا من اصل (٩٤) يمثلون الهيئة العامة . وحازم ياسر (٦٤) وجليل عبدالستار (٥٨) وسعدون مطشر (٥٠) وفؤاد علي (٤٠) والانسة عائدة مصطفى (٢١) صوتا

وللاحتياط السيد عدنان شاكر والانسة اميرة حنا

وتم توزيع المهام بين اعضاء الهيئة الادارية الجديدة حيث اصبح السادة فلاح مرزا محمود رئيسا ومدحت حسين نائبا للرئيس وغازي عبدالصمد امينا للسر وجليل عبدالستار امينا ماليا

افتتاح ندوة تعريب المصطلحات الرياضية

افتتح وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية اعمال الندوة السادسة لتعريب مصطلحات الالعاب والعلوم الرياضية امس الاول في الرياض .

واشار في كلمته الى اهمية هذه الندوة التي تاتي ضمن اهداف وبرامج الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي قطع شوطا كبيرا في مجال التعريب للمصطلحات الرياضية .

بعد ذلك القيت كلمة جامعة الدول العربية القاها ممثل الجامعة وعضو الندوة السيد صالح القلبسي والذي اكد فيها حرص الجامعة على دعم مثل هذه الندوات العلمية التي تعد نشاطا حضاريا في العمل العربي المشترك

واشار الى ان نتائج هذه الندوة ستكون علامة بارزة في مسار النهضة العربية الحديثة باعتبارها محاولة جادة في سبيل اعادة القدرة التعبيرية للغة العربية في مجال الرياضة وفنونها

بعدها القى مدير مكتب تنسيق التعريب بالمغرب السيد عبد الجليل بلحاج كلمة اوضح فيها ان اعمال هذه الندوة تاتي استكمالا لاعمال الندوات السابقة والتي تشكل حلقة جديدة من حلقات العمل المتواصل من قبل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية

ومن الجدير بالذكر ان عقد هذه الندوة ياتي عقب صدور العدد الاول من معجم المصطلحات الرياضية العربية والذي جاء في (٢٥٠) صفحة تخص (٢٢) لعبة رياضية

* * *

تشكيل ثلاث لجان فنية في الاتحاد المركزي للشطرنج

عقدت الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد المركزي للشطرنج اجتماعها الاول امس الاول

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل ثلاث لجان هي الفنية وتضم السيدين مؤيد عبد الحميد ورياض حسن والاعلامية وتضم السيدين حذيفة محمد ونجدة شبر والمدربين والحكام وتضم السيدين سلمان احمد وحسين معيوف .

كما تقرر ان يكون السيد سلمان احمد مسؤولا عن متابعة نشاطات فروع الاتحاد في المنطقة الوسطى والسيد حسين معيوف مسؤولا عن نشاطات فروع المنطقة الجنوبية والسيد رياض حسن مسؤولا عن فروع الفرات الاوسط والسيد حذيفة محمد عن المنطقة الشمالية

وسيعقد الاتحاد اجتماعها في الثاني والعشرين من الشهر الجاري لرؤساء الاتحادات الفرعية بحضور مدربي منتخبات المحافظات لمناقشة واقع اللعبة .

منتخبنا الاولمبي بكرة القدم يصل الى الهند

وصل الى العاصمة الهندية دلهي امس الاول وفد المنتخب العراقي الاولمبي بكرة القدم برئاسة السيد جمال صالح .

وياتي وصول الوفد للمشاركة في بطولة بانكهلور الدولية التي تقام في مدينة بانكهلور الاسبوع المقبل حيث سيتوجه الوفد الى هناك الاحد المقبل .

افتتاح بطولة منتخبات محافظات العراق بالعاب المضمار والميدان

افتتحت امس في مدينة كركوك بطولة منتخبات محافظات العراق بالعاب المضمار والميدان للمتقدمين والشباب والناشئين والنساء التي ينظمها الاتحاد المركزي لالعاب القوى بمشاركة (٣٥٠) رياضيا ورياضية يمثلون (١٧) محافظة اضافة الى فريقي بغداد الكرخ والرصافة .

وفاز منتخب بغداد الرصافة في بطولة المتقدمين والمتقدمات جامعا ٥٧ نقطة واحتلت المحافظة الاولى نينوى المركز الثاني جامعة (٣٦) نقطة وفي بطولة الشباب فازت محافظة النجف بالمركز الاول وحصلت على خمسين نقطة ثم بغداد الكرخ .

وفي سباقات الناشئين فازت محافظة القادسية بالمركز الاول وحصلت على ٤٩/نقطة .

وفي سباقات النساء فازت محافظة البصرة بالمركز الاول وحصلت (٦٤) نقطة .

وحقق اللاعب رجاء عبدالكريم من محافظة ذي قار رقما قياسيا في رمي القرص لمسافة (٥٠) مترا و (٩٠) سنتمترا وكان الرقم القياسي المسجل العام الماضي هو (٤١) امتار .

وسجلت اللاعبة منال مهدي رقما قياسيا في ركض (١٥٠٠) متر بثلاث دقائق و (٥٦) ثانية و (٧٥) من الثانية .. وسعد ناظم في ركض (١٠٠) متر للناشئين بوقت (١٣) ثانية و (٦٩) من الثانية .

السويد والاتحاد السوفيتي في نهائي بطولة العالم بكرة اليد .. اليوم





يخوض الاتحاد السوفيتي والسويد اليوم المباراة النهائية لبطولة العالم للرجال بكرة اليد المقامة حاليا في تشيكوسلوفاكيا

وكان الاتحاد السوفيتي قد صعد الى المباراة النهائية من دون ان يتذوق طعم الخسارة في جميع المباريات التي لعبها بينما خسرت السويد امام رومانيا برصيد (١٩ـ٢٠) هدفا في المباراة التي جرت بينهما امس الاول .

ويذكر ان المنتخبات الاربعة الاولى في المجموعتين تاهلت للالعاب الاولمبية وبطولة العالم المقبلتين بينما ستكون النطاقة التاسعة ببرشلونة من نصيب الفائز في مباراة فرنسا وايسلندا التي ستقام اليوم ايضا .

وكانت مباريات المجموعة الاولى التي جرت امس الاول قد اسفرت عن فوز فرنسا على كوريا الجنوبية برصيد (٣١ـ٢٤) هدفا . ورومانيا على السويد برصيد (٢٠ـ١٩) هدفا بينما تعادلت تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا برصيد (٢٠ـ٢٠) هدفا .

تسهيل مهام الصحفيين في الدورة الاولمبية

نشرت اللجنة الاولمبية المغربية منشورا للجنة الاولمبية الدولية يتضمن توجيهات للصحافة المكتوبة وذلك في اطار تسهيل مهمة الصحافة لتغطية الالعاب الاولمبية المقبلة

وجاء في منشور اللجنة الاولمبية الدولية انه لتمكين وسائل الاعلام من اداء مهمتها في ظروف حسنة فانها ستقيم تعاونا وثيقا مع اللجن المكلفة بتنظيم الالعاب حتى تسهل مهمة الصحفيين المعتمدين لتغطية الالعاب ودعت اللجنة الدولية لجان التنظيم الى تعيين مسؤول صحفي داخل هياكلها لتنسيق العمل مع اللجن المختصة التابعة للجنة الاولمبية الدولية وادارتها الاعلامية واعلنت اللجنة انها ستضع رهن اشارة الصحفيين المعتمدين (٣٠٠٠) مسكن خلال الالعاب الشتوية و (٤٠٠٠) مسكنا خلال الالعاب الاولمبية الصيفية كما ستؤمن لهم وسائل النقل نحو اماكن الالعاب خلال فترة الالعاب ومركزا رئيسيا للصحافة لبث مراسلاتهم وتلقي الاخبار من الاحياء الاولمبية .

بطولة مفتوحة بكرة المضرب

ينظم الاتحاد المركزي للتنس في الخامس عشر من مايس المقبل بطولة كرة المضرب المفتوحة ببغداد

وتتضمن منافسات البطولة التي تستمر ستة ايام مباريات بزوجي الرجال والزوجي المختلط

دورة تدريبية بالملاكمة

تقام في الثاني عشر من مايس المقبل دورة تدريبية بالملاكمة ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر اسبوعا

ويشارك بالدورة مدربو المنتخبات الوطنية المختلفة ومدربو الاندية بهدف زيادة معلوماتهم في مجال التدريب

اثار الارهاق تظهر على ميلانو ومارادونا يقول عنه انه من كوكب اخر !

سلم المدرب اريجو ساتشي بقوله امس الاول بان سعي فريقه ميلانو الدموح للجمع بين بطولتي دوري وكاس ايطاليا لكرة القدم وبالاحتفاظ بلقب اوربا قد بدا ينال من الفريق

وقد عزا ساتشي سوء اداء فريقه في المباراة التي تعادل فيها الاربعاء الماضي خارج ارضه مع ميشلين البلجيكي من دون اهداف في لقاء الذهاب بدور الثمانية لكاس اوروبا الى برنامجه المزدحم .

وقال (كانت مباراة صعبة للغاية . لم اشهد منذ وقت طويل ميلانو وهو يعاني الى هذا الحد . كان لعبنا بطيئا)

وقال ايضا (نحن نلعب مباريات كثيرة في فترات متقاربة جدا انا نواجه مشكلة هي ضرورة استعادة كل طاقاتنا النفسية والبدنية بسرعة لابد وان نستجمع قوانا)

مباراة صعبة

وميلانو الذي يتصدر قائمة الدوري الايطالي بفارق نقطتين عن نابولي يواجه مباراة صعبة اخرى غدا حيث يلعب على ارض يوفنتوس الذي فاز (٢ـصفر) على ارض هامبورغ الالماني الاتحادي في كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم الاربعاء الماضي

وقد تعادل ميلانو ويوفنتوس من دون اهداف في مباراة الذهاب بكاس ايطاليا الاسبوع الماضي ويامل نابولي بان يسديه يوفنتوس صنيعا

لقاء اسهل لنابولي

ويواجه نابولي لقاء اسهل على ارضه مع ليتشي الذي يحتل منتصف القائمة ومن المتوقع ان يلعب رئيس الفريق دييغو مارادونا بعد غياب اسبوعين بسبب الام الظهر

ويرى مارادونا ان افضل فرصة لنابولي لاستعادة الصدارة التي فقدها عندما هزمه ميلانو (٣ـصفر) قبل اربعة اسابيع تكمن في جدول ميلانو المزدحم

فقد قال لاعب خط الوسط الارجنتيني (ميلانو امامه ارتباطات كثيرة وناامل بان يؤثر ذلك عليه والا سيصعب علينا العودة للقمة)

ميلانو من كوكب اخر !

وقال ايضا (ميلانو من كوكب اخر والا فكيف جمع (٣٢) نقطة من (١٧) مباراة)

■ كأس امم افريقيا بكرة القدم ■

الجزائر ونيجيريا الى الدور نصف النهائي

احتلت الجزائر ونيجيريا المركزين الاول والثاني في المجموعة الاولى في نهاية الدور الاول لكاس الامم الافريقية السابعة عشرة لكرة القدم بعد فوزيهما على مصر (٢/صفر) وساحل العاج (١/صفر) على التوالي مساء امس الاول على ملعب (٥) يوليو في العاصمة الجزائرية امام ثمانين الف متفرج .

وفي النصف النهائي بعد غد المقبل ستلعب الجزائر ضد ثاني المجموعة الثانية في العاصمة بينما ستلعب نيجيريا ضد اول المجموعة الثانية في مدينة عنابة .

نيجيريا ـ ساحل العاج

جاءت المباراة دون المستوى المتوقع رغم ان ظروفها كانت مثالية ومع انها اقيمت امام جمهور غفير كما كان كل من المنتخبين يملك الفرصة للوصول الى الدور نصف النهائي .

وربما كان الهدف المبكر الذي احرزته نيجيريا في الدقيقة الثالثة بواسطة رشيد ييكيني اثرا مضاعفا اذ ارتفعت معنويات المنتخب النيجيري وضاعت الثقة تماما من منتخب ساحل العاج مع انه ضم الى صفوفه مهاجم فريق موناكو الفرنسي يوسف فوفانا . وهذا الاخير كان ضيف شرف لا اكثر ولم يسد الفراغ الذي شكله زميله الموقوف عبدالله تراوري . ولاحت لساحل العاج فرصتان فقط في الشوط الاول في الدقيقتين (٢٨) و(٤٥) غير ان ياهوا بالى وغاغبي سيلي فشلا في ترجمتهما الى هدفين .

وفي الشوط الثاني بقيت الكرة في حوزة منتخب ساحل العاج لكن مع مرور الوقت استسلم هذا المنتخب للخسارة فتسلم خصمه زمام المبادرة وشن اكثر من هجمة خطيرة لكن من دون اي تعديل في النتيجة

فوز الجزائر على مصر

لم يطرا على تشكيلة مصر او طريقة لعبها اي تعديل فقد اشرك اربعة لاعبين في خط الدفاع ومن خلفهم ظهير حر (الليبيرو) هو هشام ابراهيم وكذلك اربعة لاعبين في الوسط واثنين في الامام

اما في الجانب الجزائري فان المدرب عبدالحميد كرمالي فضل المنافسة في الكاس الافريقية باعتبار ان فريقه ضمن الوصول الى النصف النهائي ستقبل نتيجة المباراة بالذات وهذا يعني انه يعب وفي ذهنه اللقب ولم يلعب ليثار من خسارة مباراة القاهرة في ١٧ تشرين الثاني الماضي وهكذا فانه اراح اكثر من لاعب اساسي امثال ماجر وبن حليمة وعصماني وجاني بسبب بعض الاصابات او لرغبته في تجنيب عدد منهم التعرض للاصابة .

وغلب على المباراة طابع الحماس مع بعض لمحات فنية قليلة .

لكن جهد اللاعبين كان فائقا .

في الشوط الاول طال جس النبض حتى الدقيقة العشرين . ومنذ هذه الدقيقة وحتى الدقيقة (٤٣) تعددت الهجمات وسجل هدفا المباراة . وجاء الهدف الاول عندما مرر رحيم الكرة الى جمال عماني فلعبها بمشط قدمه اليمنى بطريقة لولبية من فوق راس الحارس المصري ثابت البطل وجاء الهدف الثاني في الدقيقة (٤٣) اثر هجمة مرتدة انتهت داخل منطقة الجزاء المصرية وانهاها جمال مناد بتمريرة قصيرة الى صايب موسى الذي اسكنها الشباك المصرية بسهولة .

لكن قبل الهدفين الغى الحكم كاتريسين (موريشيوس) هدفا للمنتخب المصري واعتبر ان طلعت منصور رفع قدمه في وجه المدافع الجزائري صرار قبل ان يسدد الكرة نحو المرمى الجزائري الذي حرسه الحارس الجديد القاري . واثار الغاء الهدف الكثير من الشكوك



احداث شغب .. و(٦) الاف شرطي لحفظ النظام

عشرات الالاف داخل الملعب وخارجه . منتظر فريد في ملعب (٥) يوليو على بعد عشرة كيلومترات من وسط العاصمة الجزائرية .

المسالك المؤدية الى الملعب عجت بالشاهدين المتوافدين .

من يملك سيارة عليه ان يتوجه الى الملعب قبل الظهر والا اضطر الى الاعتماد على قدميه كوسيلة نقل وحيدة . ومن يحالفه الحظ يتمكن من وقف سيارته على بعد كيلومترين او اكثر من الملعب شرط ان يكون برفقة (دليل عتيق) . المسافة متعبة لكنها تهون من يقصد الملعب نفسيا ومعنويا لما سيجده في داخله .

شاحنات شرطة ورجال لن يجد الحصر من الاستعداد وسيارات وباصات لاتعد ولاتحصى تنقل مشجعين يحملون علم بلادهم وتنطلق من حناجرهم هتافات متنوعة .

عشرات الالاف من المشاة يتوجهون نحو الملعب اما خوفا من التوجه بسياراتهم الى ساحة قد تكون ساحة معركة واما لعدم وجود سيارات اجرة كافية . واما لضيق الحال واما لان سياراتهم الخاصة معطلة

الصغار لايفكرون طبعا في التوجه الى الملعب فهم لايزالون صغارا واقدامهم لاتتحمل . لكن هذا لم يمنع الكثيرين منهم من حمل الاعلام والصعود الى الاشجار المتناثرة في العاصمة حيث يتحدثون عن كرة القدم .

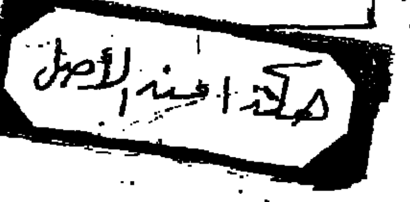
في حين اقام اخرون مباريات جانبية وهم يحملون اعلاما ايضا . فمن يحرز هدفا هو منتخب الجزائر ومن تهتز شباكه صار منتخب مصر . كنك وكذا . انه موضوع اخر

الخامسة مساء بالتوقيت المحلي اي قبل ثلاث ساعات من مباراة الجزائر ومصر في كاس الامم الافريقية السابعة عشرة

الاف السيارات المتوقفة على مسافة كبيرة من ملعب (٥) يوليو . الزحف مستمر . مئات الشبان يقاتلون رجال الشرطة المزودين بالدروع بالحجارة . والارجح لانهم متخوفون من دخول الاستاد لان لامكان فيه لهم . صبر رجال الشرطة الى ان نفد صبرهم . فتوجهت سيارات الاطفاء الضخمة وبدات بتوجيه خراطيمها نحو المشاغبين عسى ان تدفعهم المياه حتى تصل بهم الى منازلهم . ومع ذلك يجب الوصول الى داخل الملعب رغم كل مافي الامر من صعوبة .

داخل الملعب صورة [illegible] . المدرجات تعاني التخمة . وهي امتلات بنحو (٨٠) الف متفرج اندس بينهم عدد كبير من رجال الشرطة والحماية المدنية وقمع التظاهرات . وقيل ان العدد هو ستة الاف شرطي . وليس هناك مكان شاغر الا في ذلك الجزء الذي يعلو الممر الذي يسلكه اللاعبون الى ارض الملعب وزيادة في الاحتياط اقيم ممر مغطى اضافي يؤدي باللاعبين الى المستطيل الاخضر مباشرة وهم بذلك يتفادون اي احتمال للتعرض لرمي (القذائف . حجارة وعصي وعلب مرطبات فارغة)

وما ان يخرج عدد من رجال الشرطة من الممر المغطى حتى يعاجلهم بعض المتفرجين بـ القذائف ".



■ اصابة (٧) بجروح ■

الحرس المدني يتدخل لانهاء حصار الصيادين في اسبانيا

■ ملقا/ اسبانيا/ رويتر/ قال شهود عيان ان سبعة صيادين اسبان اصيبوا بجروح عندما اطلق الحرس المدني طلقات مطاطية وقنابل دخان لفض حصار الصيادين لميناء ملقا بجنوب اسبانيا .

واضاف شهود العيان قولهم ان الحرس المدني فتح النار من زوارق دوريات وطائرة هليكوبتر لاكثر من ساعة على سفن الصيد التي تسد مدخل الميناء .

ونقل الصيادون الجرحى الذين كانوا يحتجون على زيادة غرامات يفرضها المغرب على مخالفات الصيد الى زوارق تابعة للصليب الاحمر .

وقال متحدث باسم الصيادين ان المحتجين قالوا ان سفن صيد اصيبت باضرار وان اثنتين اخريين ثقبتا .

وتدخل الحرس المدني بعد ان امتد حصار الموانيء الجنوبية الذي بدا منذ اسبوع الى ملقا امس الاول الخميس . واصاب الشلل مينائي الجزيرة والمريه وميناءين صغيرين اخرين في الجنوب وكان الميناء الوحيد المفتوح في الساحل الجنوبي لاسبانيا هو ميناء قادش .

وكان نحو ١٨ سفينة صيد من قرية قريبة قد توقفت عبر المدخل المؤدي الى ميناء ملقا بعد ان اشتبكت شرطة مكافحة الشغب مع متظاهرين يسدون الطرق المؤدية الى ارصفة الميناء .

■ اطلعه على موقف موسكو من هجرة اليهود ■

الامير سعود الفيصل يستقبل نائب وزير الخارجية السوفيتي

■ الرياض/ وكالات/ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل استقبل يوم الخميس في الرياض نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بولياكوف الذي اطلعه في شكل خاص على موقف موسكو من مسالة هجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني .

وهذه هي المرة الاولى التي تشير فيها وسائل الاعلام الى زيارة بوليكوف ومحادثاته في المملكة العربية السعودية وقد وصل بولياكوف يوم الاربعاء الى الرياض لكن وصوله لم يعلن رسميا . يشار الى ان الرياض وموسكو لاتقيمان اي علاقات دبلوماسية .

واضافت الوكالة ان المسؤول السوفيتي اطلع ايضا الامير سعود على موقف الكرملين من المسالة الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والمسالة الافغانية .

وكان مصدر سعودي حسن الاطلاع اعلن امس الاول وصول بوليكوف مضيفا ان المسؤول السوفيتي سيعرض السياسة السوفيتية تجاه مسلمي الاتحاد السوفيتي .

ويعتبر بوليكوف المسؤول السوفيتي الاول الذي يزور السعودية منذ زيارة نائب وزير الخارجية يولي فورونتسوف في كانون الاول ١٩٨٨ الى الطائف للمشاركة في المفاوضات مع ممثلي المعارضة الافغانية برعاية السعودية .

■ للسنة الثالثة على التوالي ■

تسارع نسبة التضخم في الدول الصناعية عام ٩٨٩

■ واشنطن/ وكالات/ افادت المعطيات التي جمعها صندوق النقد الدولي ان اسعار المفرق استمرت في الارتفاع خلال ١٩٨٩ في الدول الصناعية الكبرى وذلك للسنة الثالثة على التوالي .

وقد بلغ ارتفاع الاسعار التي تكبدها المستهلكون في الدول الصناعية الرئيسة السبع خاصة في بريطانيا وايطاليا نسبة ٤,٤ في المئة في العام ١٩٨٩ مقابل ٣,٤ في المئة في العام ١٩٨٨ و٣ في المئة في ١٩٨٧ و٤ ٢ في المئة في ١٩٨٦ .

وسجل التضخم في بريطانيا نسبة ٧,٨ في المئة مقابل ٣,٤ في المئة في العام ١٩٨٦ بينما وصلت هذه النسبة في ايطاليا ٦,٣ في المئة وفي كندا ٥,٢ في المئة خلال الاشهر الاحد عشر الاولى . وقد بلغت هذه النسبة ٤,٨ في المئة في الولايات المتحدة مقابل ١,٩ في العام ١٩٨٦ لكن هذا الرقم يبقى متدنيا جدا عن متوسط الزيادة السنوية التي سجلت بين ١٩٧٠و١٩٨٥ اي ٧,٩ في المئة .

اما نسب التضخم الاقل فسجلت في اليابان اكثر من ٢,٣ في المئة مقابل ٠,٦ في المئة في العام١٩٨٦ وفي المانيا الغربية اكثر من ٢,٨ في المئة وفي فرنسا اكثر من ٣,٥ في المئة وفق الارقام التي اعطاها الصندوق .

واستمر التضخم في التزايد في العالم الثالث خصوصا في البرازيل ١٢٨٧ في المئة في ١٩٨٩ مقابل ٦٨٢ في المئة في ١٩٨٨ لكنه استقر بنسبة متوسطة وفق المعطيات الجزئية في الدول النامية حيث بلغت هذه النسبة ٨٩,٩ في المئة

■ ربما يكون متعمدا ■

النيران تلتهم مبنى البرلمان في تايوان

■ تايبه/ واع : شب حريق في مبنى البرلمان في تايوان في ساعة مبكرة من صباح امس فيما تقوم الشرطة بالتحقيق في احتمال ان يكون دعاة الاستقلال وراء الحادث .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن مصادر الشرطة في تايوان قولها انه لم يصب احد باذى في الحريق ولكن النيران اتت على عدة مكاتب وان قاعة يستخدمها اعضاء البرلمان قد دمرت .

واحاطت قوات الشرطة بمبنى البرلمان في وسط العاصمة تيبه في حين كافح رجال الاطفاء الحريق الذي شب بعد منتصف الليلة الماضية .

وقالت صحف محلية ان الحريق اشعل عمدا ولكن متحدثا باسم الشرطة قال انه يجري التحقق من هذا الاحتمال .

ويطالب دعاة الاستقلال بتقاعد اعضاء الحزب الوطني الذين حكموا تايوان منذ قرار الحكومة من الصين الى تايوان علم ١٩٤٩ ويزعم اعضاء الحزب الوطني رسميا انهم الحكومة الشرعية للصين كلها ويرفضون بحث استقلال تايوان .

■ لتحل محل فورستال ■

حاملة طائرات امريكية تتوجه الى البحر المتوسط

■ واشنطن/واع : ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان حاملة الطائرات الامريكية دوايت ايزنهاور توجهت الى البحر المتوسط .

وقال متحدث باسم الوزارة ان الحاملة ايزنهاور وعدة سفن مرافقة اخرى غادرت امس الاول (نيوبورت) بولاية فرجينيا لتحل محل الحاملة فورستال التي تقترب من نهاية فترة انتشار مدتها ستة اشهر في البحر المتوسط وقال مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان تحرك الحاملة مقرر من زمن بعيد .

استبدال الجيش بشرطة وطنية

شامورو ترفض فكرة التحالف مع الساندينيين



كاراكاس /وكالات/ رفضت رئيسة نيكاراغوا المنتخبة فيوليتا شامورو امس الاول الخميس في كاراكاس امكانية تشكيل حكومة ائتلافية مع الجبهة الساندينية واعلنت تاكيد عزمها انشاء قوة شرطة وطنية بدلا من الجيش الساندينيي الحالي .

والتقت شامورو لدى وصولها من كوستاريكا رئيس فنزويلا كارلوس اندريس بيريز قبل ان تنتقل معه على متن طائرته الى هيوستن (الولايات المتحدة) لتجري فحوصات طبية .

وعرضت مع رئيس فنزويلا عملية انتقال السلطات السياسية في نيكاراغوا حيث ستتولى منصبها في ٢٥ نيسان القادم .

وفي لقاء قصير مع الصحافيين رفضت اية فكرة حكومة ائتلافية مقبلة واعلنت « لا شكرا . ما نريده هو الديمقراطية كما توجد هنا وفي اماكن اخرى » .

وكررت شامورو من جهة اخرى رغبتها في الغاء الجيش الساندينيي واستبداله بشرطة وطنية كما في كوستاريكا .

■ تبدا اليوم ■

اجتماعات اتحاد البرلمانات الافريقية في مصر

■ القاهرة/ ا ش ا/ تشهد القاهرة اليوم السبت اكبر تجمع افريقي لممثلي الشعوب الافريقية والمتمثل في اجتماعات اتحاد البرلمانات الافريقية بمقر مجلس الشعب والتي ستبدا باجتماع للجنة التنفيذية في الفترة من ١٠ اذار الحالي ولمدة ثلاثة ايام .

وصرح هنري ادوسيس الامين العام لاتحاد البرلمانات الافريقية ان هذا التجمع الافريقي الكبير بالقاهرة يمثل تقديرا واعترافا بدور مصر ومساندة جهود الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية لمختلف القضايا الافريقية .

ويقول المحرر البرلماني لوكالة انباء الشرق الاوسط . ان اجتماع القاهرة البرلماني الافريقي يتميز بالحرص الواضح لجميع برلمانات الدول الاعضاء على المشاركة بوفود كبيرة في هذا التجمع حيث وصل عدد الوفود المشاركة سواء من اعضاء الاتحاد او المراقبين نحو مائتي عضو وهو يمثل اكبر عدد يحظى به مؤتمر برلماني لاول مرة ايضا على مدى ثلاثة عشر عاما هي عمر مؤتمر اتحاد البرلمانات الافريقية .

وهذه هي المرة الثانية التي تحتضن فيها القاهرة اجتماعات الاتحاد البرلماني الافريقي كانت المرة الاولى في اذار ١٩٧٨ حين [illegible] في القاهرة المؤتمر الثاني للاتحاد .

ومن المعروف ان اتحاد البرلمانات الافريقية هو منظمة اقليمية افريقية تضم برلمانات الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية ويشكل كل برلمان شعبة قومية وقد تاسس الاتحاد في ١٣ شباط ٩٧٦ بتسعة اعضاء من بينهم مصر . ووصل عددهم حاليا ٢٨ شعبة برلمانية افريقية ومقره ابيدجان عاصمة كوت ديفوار .

وتتمثل اهداف الاتحاد في تدعيم دور المؤسسة البرلمانية في افريقيا وتعميق مفهوم الديمقراطية النيابية وممارستها وتشجيع الاتصالات بين اعضاء البرلمانات الافريقية . وبينهم وبين اعضاء برلمانات القارات الاخرى والعمل على اقامة مجتمع افريقي تسوده العدالة والمساهمة في تحقيق اهداف منظمة الوحدة الافريقية في اقامة سلام دائم عن طريق الحوار بإطار تعاون افريقي .

■ ابلغ للسفير في طوكيو ■

اسف ياباني لبيع فرنسا محطة نووية لباكستان

■ طوكيو/ واع : اعربت الحكومة اليابانية اسفها لقرار فرنسا بيع محطة نووية لباكستان ونقلت وكالة الانباء السوفيتية عن مصدر رسمي امس الجمعة ان الوزير المستشار في سفارة فرنسا في طوكيو (جان جاك سوارنا) استدعي الى وزارة الخارجية اليابانية حيث اعرب له مدير عام دائرة الشؤون العلمية والتكنولوجية (هيروشي اوتا) عن اسف وقلق اليابان بهذا القرار .

واوضح (اوتا) ان اليابان قلقة بشكل خاص لصعوبة مراقبة وتفتيش المنشات النووية في بلد لم يوقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية .

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد اعلن خلال زيارته الرسمية لباكستان الشهر الماضي انه سمح للصناعيين الفرنسيين بان يقدموا بسرعة عرضا لبيع محطة نووية لباكستان .

وافاد مصدر فرنسي ان هذا العرض سيحدد ضمن الشروط الدولية ولاسيما لجهة المراقبة والضمانات التي تطبق على اي تصدير للمعدات النووية .

عالم فسيح

زيت السمك يحمي الانسان من الاصابة بالازمات القلبية

■ لندن /ا ش ا/ اثبتت دراسة اجريت في بريطانيا مؤخرا ان زيت السمك والاسماك الغنية بالزيوت من اهم السبل للتغلب على امكانية الاصابة بالازمات القلبية .

وقد اثبتت الدراسة التي اجراها عالمان من اساتذة الطب والصيدلة في شيفيلد الدكتور ريغ سليتور والدكتور فرانك رايان ولمدة عشرين عاما ان تاثير زيت السمك على جسم الانسان يحميه تماما من امكانية اصابته من بالازمات القلبية وغيرها من الامراض الاخرى من بينها السكر والروماتويد وتحمي الانسان من تلف الاسنان اضافة الى عدد اخر من الامراض التي من الممكن ان يصاب بها الانسان .

ويقول الطبيبان انهما قد اجريا دراسة على سكان الاسكيمو كانت تدور في محور واحد هو لماذا لايصاب سكان الاسكيمو بالازمات القلبية وقد اوضحت الدراسة ان حرص سكان الاسكيمو على تناول جرعات متناسبة من زيوت الاسماك او تناول طعام الاسماك الغنية بالزيوت كانت وراء عدم تسجيل اصابات تذكر بين سكان الاسكيمو بامراض القلب في ذلك الاصابة بالجلطات او الازمات القلبية .

وتقول الدراسة ان زيت السمك يساعد ايضا في تجنب معاودة الازمة القلبية لمن سبق واصيب بها وان جسم الانسان يحتاج الى ستمئة مليغرام من زيت السمك يوميا .

ويقول الاطباء اصحاب هذه النظرية التي تعد من اهم الاكتشافات في العصر الحديث انه ربما باستخدام زيوت الاسماك هذه يمكن وضع حد لامراض القلب نهائيا والجلطات والازمات القلبية على وجه العموم .

وتتحدث الدراسة عن بدء الاصابة بامراض القلب التي يرجع تاريخها الى العشرينات من هذا القرن وقد بدات الاصابات بامراض القلب والازمات القلبية في بريطانيا منذ هذه الفترة حتى اصبحت تعتبر امراضا متوطنة في مناطق كثيرة من العالم وخاصة في بريطانيا وهي تعد الان السبب الرئيس لارتفاع عدد الوفيات

■ بدعوة من بوش ■

رئيس هندوراس يزور الولايات المتحدة الشهر القادم

■ واشنطن/ واع : يقوم رئيس هندوراس رافيل ليوناردو كاليخاس بزيارة للولايات المتحدة في السابع من الشهر المقبل بدعوة من الرئيس الامريكي جورج بوش .

وقال الناطق الرسمي باسم البيت الابيض ان الرئيسين سيبحثان القضايا المتعلقة باجراءات السلام في منطقة امريكا اللاتينية والمساعدات الاقتصادية وبرنامج الاصلاح الاقتصادي في الهندوراس .

من جهة اخرى قال الناطق بلسان البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بوش سيجتمع في الثالث عشر من شهر اذار الجاري بالرئيس الموزمبيقي شيسانو الذي سيقوم بزيارة للولايات المتحدة .

واضاف الناطق ان الرئيسين سيناقشان عددا من القضايا التي تتعلق بالتغيرات التي حدثت مؤخرا في جنوب افريقيا والمشكلات الاقليمية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

■ مقتل (٥) واصابة (٣٠) آخرين ■

انفجار قنبلة في مصنع للثياب في اندونيسيا

■ جاكرتا/واع : ذكرت الشرطة الاندونيسية ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ثلاثون اخرون غالبيتهم في حالة خطيرة اثر انفجار قنبلة يدوية خلال شجار بين العمال في مصنع للثياب في وسط العاصمة جاكرتا .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن شهود عيان قولهم ان الانفجار وقع في ذروة الجدل الذي استمر يوما كاملا بين العمال .

وقال شهود العيان ان سائق في المصنع اخرج قنبلة يدوية وهدد بالقائها على خصومه الا انها انفجرت في يده في الوقت الذي كان يمسك فيه بسمار الامان بين اسنانه التي طبقت عليه باحكام .

ولقي السائق حتفه على الفور مع رجلين اخرين كانا يقفان على مقربة منه كما توفي شخصان اخران في المستشفى .

وقالت مصادر الشرطة ان الانفجار احدث فجوة امتدت بطول متر كامل .

واضاف ان المحققين يحاولون معرفة كيفية حصول السائق على القنبلة اليدوية .

■ في خليج المكسيك ■

وزارة الدفاع الامريكية تزيد عمليات مكافحة المخدرات

■ واشنطن/ رويتر/ قال مسؤولو دفاع ان وزارة الدفاع الامريكية تخطط لزيادة الجهود المبذولة لاعتراض شحنات المخدرات في منطقة بحر الكاريبي وخليج المكسيك من خلال زيادة عمليات الاستطلاع بالسفن والطائرات واجهزة الرادار .

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم يوم الخميس انه سيجري اعداد الاطار العام للخطة في اطار جهود امريكية لمنع تدفق شحنات الكوكايين والماريجوانا انواع المخدرات الاخرى من امريكا اللاتينية الى الولايات المتحدة .

وقال احد المسؤولين لرويتر ستتطلب الخطة زيادة السفن والطائرات الامريكية في منطقة الكاريبي وتكثيف عمليات الاستطلاع الراداري على امتداد الساحل الامريكي على خليج المكسيك سواء باستخدام اجهزة الرادار الثابتة على الارض او بالطائرات .

وقال المسؤولون ايضا انه سيتم تخصيص عسكريين لمساعدة الوكالات المدنية في تفتيش الشحنات التي يتم تفريغها من السفن في الموانيء الامريكية .

واضاف احد المسؤولين قوله «ولكن لن تتم اعمال تفتيش او اعتقال للمشتبه بهم داخل الولايات المتحدة تمشيا مع سياسة عسكرية قائمة منذ فترة طويلة» .

وكان الرئيس جورج بوش قد طلب من الكونجرس الامريكي تخصيص مبلغ ١٠,٦ مليار دولار لمكافحة المخدرات في العام المالي ١٩٩١ الذي يبدأ في اول تشرين الاول القادم وهي زيادة تبلغ نحو ١,١ مليار دولار عن المبلغ المخصص في العام الحالي .

■ دي كويلار : ■

جهود توحيد قبرص يجب ان تستمر



■ الامم المتحدة/ رويتر : ابلغ الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويلار مجلس الامن امس ان جهود توحيد جزيرة قبرص المقسمة يجب ان تستمر على الرغم من اخفاق مفاوضات جرت في الامم المتحدة الاسبوع الماضي بين زعيمي الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية .

واعلن السيد بيريس دي كويلار ذلك في بيانه الى المجلس عن سلسلة اجتماعات عقدت تحت رعايته بين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش .

وقالت مصادر المجلس ان اعضاء المجلس يدرسون اصدار قرار يساند استئناف الامين العام جهوده في هذا الشان .

■ زوجته هربت ■

رئيس هايتي يعتزم التخلي عن منصبه

■ بورت اوبرنس/ واع : راجت تكهنات بان الرئيس الهايتي (بروسبر افريل) يوشك ان يتنحى عن منصبه بعد انباء قالت ان زوجته هربت بالفعل في حين سار نحو ١/٠٠٠ متظاهر نحو قصر الرئاسة .

■ مجلس التعاون العربي

امناء العواصم يجتمعون في القاهرة

■ القاهرة/ واع : وصل الى القاهرة مساء امس السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد للمشاركة في اجتماعات محافظي عواصم دول مجلس التعاون العربي التي تبدأ اليوم وتستمر ثلاثة ايام .

وتبحث الاجتماعات وضع برامج محددة للتنفيذ في مجال الادارة المحلية والخدمات البلدية والتدريب المشترك بين العواصم الاربعة ووسائل تنفيذ اتفاقية التعاون الموقعة في مؤتمر قمة عمان والخاصة بالحكم المحلي وشؤون البلديات في دول المجلس .

كما وصل ايضا الى القاهرة السيد حسين المسوري امين العاصمة صنعاء .

■ ابادة جماعية ■

اعدام (٥٠) ايرانيا خلال (١٥) يوما

■ طهران/ واع : ذكرت اذاعة (مجاهد) الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان سلطات النظام الايراني اعدمت خمسين ايرانيا خلال فترة الخمسة عشر يوما الماضية .

وقالت الاذاعة في نبأ لها التقط في بغداد امس ان الصحف الايرانية الصادرة في طهران نشرت معلومات عن هذه الاعدامات والاساليب البشعة التي استخدمت في تنفيذها .

واضافت ان عمليات الاعدام الجماعية ضد السجناء السياسيين في ايران تشتد بسبب خوف وهلع رموز النظام الايراني من تعاظم التظاهرات المعادية لهم . والتي تشكل بداية شرارة الثورة الشعبية الشاملة .

■ دور ريادي لمجلس التعاون ■

قمة عمان فتح جديد في السياسة العربية

■ القاهرة/ واع : اشادت صحيفة الاهرام القاهرية بقمة مجلس التعاون العربي بعمان . وما حققته من نتائج ايجابية لتعزيز قدرة الامة العربية ودورها الريادي في الساحة الدولية .

واوضحت في مقال لها امس تصميم قادة مجلس التعاون على التصدي للتحديات والمخاطر التي تواجه الامة العربية . ومن بينها هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

وواصلت الصحيفة قائلة انه ليس هناك من شك في ان ما اظهرته قمة مجلس التعاون العربي حول مستقبل العلاقات العربية مع اوربا الشرقية يمثل فتحا جديدا للسياسة العربية الشاملة .

واشارت الصحيفة الى قرار دول اوربا الشرقية واندفاعها صوب التطبيع الشامل لعلاقاتها مع الكيان الصهيوني .. وقالت كان يتعين على دول اوربا الشرقية ان تعي ان الشعب الفلسطيني قد تعرض لظلم فادح بدا في اعقاب الحرب العالمية الثانية واستمر حتى الآن وان تدرك ان هناك عدوانا صهيونيا مستمرا لاحتلال الاراضي العربية . مؤكدة ان تجاهل الامرين هو انتهاك للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وخلصت الصحيفة الى القول ان الهدف المركزي لدول مجلس التعاون العربي سيكون خلال المرحلة المقبلة استخدام كل ما في يد الامة العربية من قدرات لاقناع القوى الدولية بان التعاون العربي مع التكتلات سيتوازن بقدر ما تقدمه تلك الدول من تجاوب مع الحقوق المشروعة والعادلة للامة العربية .

■ استراتيجية دوائية ■

اجتماعات وزراء الصحة العرب تبدأ في القاهرة اليوم

■ القاهرة/ واع . تبدأ هنا اليوم اجتماعات الدورة الحالية والستين للمجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب وتستمر يومين .

ويبحث المجلس خلال اجتماعاته جدول اعماله المتضمن اعداد مشروعات التوصيات والقرارات لرفعها الى مجلس وزراء الصحة العرب الذي يعقد هنا الثلاثاء المقبل .

ويناقش وزراء الصحة العرب في اجتماعاتهم على مدى يومين سبل وضع استراتيجية عربية لتصنيع الدواء اضافة الى عدد من الموضوعات الصحية التي تهم الدول العربية ومن بينها مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) .

ويذكر ان المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب يضم في عضويته كلا من وزراء الصحة في العراق وتونس والكويت وليبيا والمغرب وسورية .

■ سياسي مصري :

للتكامل الاقتصادي تاثير ايجابي على المستقبل العربي

■ البحرين/ رويتر دعا رئيس وزراء مصر الاسبق الدكتور عبدالعزيز حجازي الى العمل على تحقيق تكامل اقتصادي بين الدول العربية وقال ان ذلك سيكون له تاثيرات ايجابية على مستقبلها .

وكان الدكتور حجازي يتحدث بعد اجتماعه الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امس حيث بحثا القضايا السياسية والاقتصادية التي تهم الوطن العربي .

وقد راس الدكتور حجازي اعمال (مؤتمر الاعمال والمصارف والاستثمار على ابواب عهد جديد) الذي اختتم اعماله في البحرين يوم الخميس الماضي .

ونسبت الوكالة اليه قوله ان المؤتمر خرج بنتائج مثمرة خدمة للعمل المصرفي والاقتصادي في الوطن العربي

■ الشيخ نواف الاحمد

الكويت لم تشتر صواريخ بعيدة المدى

■ الكويت /واع نفى الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع الكويتي ان تكون الكويت تعاقدت لشراء صواريخ بعيدة المدى من احد

واعرب في تصريح لصحيفة (الوطن) امس عن ارتياحه للتعاون والتنسيق العسكري بين دول مجلس التعاون الخليجي وقال ان مناورات درع الجزيرة (٤) الجارية حاليا على ارض الكويت تشكل مرحلة متقدمة لهذا التعاون وتعد تجسيدا حقيقيا لمتطلبات المرحلة

■ اصداء عربية وعالمية واسعة لمبادرة العراق السلمية ■

الرئيس صدام حسين رسم الطريق الواضح للسلام الدائم

المبادرة تجسيد عملي لتوجهات العراق ونياته السلمية

■ العواصم/ وكالات : مازالت الاوساط السياسية والفكرية والاعلامية تولي المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل اهتماما كبيرا وتعبر عن تقديرها وتثمينها لها . مشيدة بدور العراق في تعزيز السلام في المنطقة ورغبته المخلصة في اقامة سلام عادل مع ايران .

واثنى على مبادرة السيد الرئيس القائد السادة دومنيك سانيني الخبير العسكري الفرنسي في شؤون الطيران وجيا دوري اسكوري العالم الايطالي المختص في تاريخ الحضارات العالمية وعبدالقادر ازاو رئيس مجلس علماء الباكستان وزاهد مالك رئيس تحرير صحيفة باكستان اوبزرفر ويحيى الحسن مدير ثقافة انقرة وجعفر حسين رئيس مجلس التضامن مع العراق في الباكستان .

واشاد بهذه المبادرة السادة الشيخ المكي الناثري رئيس رابطة علماء المغرب ومحمد اليازغي نقيب الصحفيين المغاربة والدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس الجمعية الطبية الكويتية وحاتم عبدالرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية وقحطان الناصري الامين العام لاتحاد الاجتماعيين العرب ومحمد ابراهيم شقرا عضو المكتب التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي والدكتور مسارع الراوي مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والامانة العامة لاتحاد الجيولوجيين العرب .

واثنت وسائل الاعلام العربية على مبادرة السيد الرئيس القائد السلمية .

فقد اثنت على هذه المبادرة الكريمة وكالات الانباء الكويتية والشرق الاوسط المصرية والمغرب العربي للانباء وتونس افريقيا للانباء وانباء الخليج وراديو مسقط والليبية والقطرية والسعودية واذاعات الكويت وابو ظبي ودبي والشارقة وراس الخيمة والمصرية والجزائرية وصنعاء والقطرية وتونس وتلفزيونات الامارات وتونس وعدن والبحرين والجزائر واليمن وقطر والكويت والاردن والسودان .

واستاثرت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية باهتمام الصحافة العربية ومنها صحيفتا القدس والشعب الفلسطينيتان وصحف الشرق الاوسط والحياة والقبس والصباح التونسية والشعب الجزائرية والراي الاردنية والعلم المغربية والدستور الاردنية والاتحاد الاشتراكي المغربي والصحراء المغربية والانباء الكويتية والراي العام الكويتية .

وصحف المدينة السعودية والثورة اليمنية والجمهورية المصرية والوفد واخبار اليوم المصرية والاهرام القاهرية واخبار الخليج البحرينية وكويت تايمز والحرية التونسية والسياسة الكويتية والراية القطرية والاتحاد الظبيانية والبيان التي تصدر في دبي والخليج التي تصدر في الشارقة والفجر والوحدة اللتين تصدران في ابو ظبي واليوم والندوة السعودية .

واولت صحف رسالة الامة المغربية والوطن الكويتية والاحرار المصرية والشعب الموريتانية و١٤ اكتوبر اليمنية واخبار الاسبوع الاردنية والاخبار المصرية والمجاهد الجزائرية و٢٦ سبتمبر اليمنية والقبس الكويتية والعرب التي تصدر في لندن والميثاق الوطني المغربية والحركة المغربية والراي العام اليمنية والانوار اللبنانية واكتوبر المصرية والميثاق اليمنية اهتماما كبيرا لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخية

وتناولت المجلات العربية باهتمام خاص مبادرة السيد الرئيس القائد السلمية ومنها مجلات الرسالة والمجالس ومراة الامة الكويتية واخر ساعة المصرية واخبار الاسبوع القطرية وكل العرب التي تصدر في باريس والنصر والافق اللتان تصدران في قبرص ومجلة المغرب العربي

واستاثرت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية باهتمام وسائل الاعلام الاجنبية .

فقد اولت لهذه المبادرة الكريمة وكالات الصحافة الفرنسية والانباء النمساوية ورويتر والانباء السوفيتية (تاس) وانباء الصين (شينخوا) والانباء الالمانية الاتحادية والاسوشيتدبريس واناضول التركية وانباء انسا الايطالية والانباء السويسرية ووكالة الانباء الاسلامية (اينا) اهتماما متميزا

وكذلك اذاعات وتلفزيونات مونت كارلو والقناة التلفزيونية الخاصة الفرنسية والاذاعة العربية في واشنطن والاذاعات والتلفزيون التركي والتلفزيون الفرنسي القناة الثانية ومحطات الراديو الفرنسية واذاعة صوت امريكا والاذاعة السويسرية الناطقة بالعربية واذاعة راديو (٧٤) في سويسرا وراديو فرنسا والتلفزيون الباكستاني والتلفزيون الكوبي

وباركت الصحف والمجلات الاجنبية مبادرة السيد الرئيس القائد واولتها جل اهتمامها ومن هذه الصحف والمجلات توركش ديلي نيوز وجمهوريت وين سل وتصوير وتوركش تايمز و(٢٤) ساعة وصوت حوادث وبحار ودينا وكل التركية وفيز شاتيونخ النمساوية والانترسال البرازيلية والناسيونال والديلي جورنال ورينودي كاركاس وليونيه فرانس الفنزويلية وتربيون دوصنت السويسرية ولوكوتيديان دوباري الفرنسية .

وكذلك صحف ومجلات التايمز وناشنال تايمز البريطانية وديتش الباكستانية واكيورنال ولوسينا الايطالية وشهبو زيوليث البولندية والشعب والجيش الشعبي الفيتنامية وازفستيا السوفيتية وكورير الاسبوعية البنغلاديشية والاقتصادية اللبنانية .

■ توحيد البث التلفازي ■

القمة اليمنية تستأنف اعمالها في تعز

■ تعز/واع : استانف العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية اجتماعاتها امس في مدينة تعز لمواصلة بحث خطوات الوحدة بين شطري اليمن .

وذكرت مصادر رسمية في تعز ان القمة اليمنية المنعقدة حاليا شددت على بحث منطلقات واسس بناء مستقبل اقتصادي مزدهر لدولة الوحدة .

وقالت المصادر ان الرئيس علي عبد الله صالح والسيد علي سالم البيض ناقشا في جلستين عقداهما عددا من الموضوعات المتعلقة بالجهود الهادفة الى الانتقال بالعمل الوحدوي الى مجالات اكثر تقدما على ضوء نتائج اعمال اللجان الوحدوية .

من جانب اخر عقدت اللجنة الفنية المكلفة بتعميم البث التلفازي لمحطتي صنعاء وعدن الى بقية محافظات اليمن امس اجتماعها الاول ..

وكان وزيرا الاعلام والثقافة في شطري اليمن قد عقدا اجتماعا في تعز بحثا خلاله الخطوات الخاصة بتوسيع بث تلفازي صنعاء وعدن

■ في ظروف غامضة ■

انفجار في السفارة الايرانية في كابول

■ انقرة/ واع ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية الرسمية ان انفجارا شديد القوة قد حدث في السفارة الايرانية بالعاصمة الافغانية كابول

ونسبت الوكالة الى مصادر السفارة التركية في كابول . والتي تقع بالقرب من مبنى السفارة الايرانية قولها ان الانفجار كان شديد القوة . الا انه لم يحدث اية خسائر في الارواح . واقتصرت الخسائر على الجوانب المادية فقط .

واضافت هذه المصادر ان الانفجار حدث في ظروف غامضة . وان تحقيقات قد بدات في السفارة الايرانية من اجل التعرف على ملابسات الحادث .

■ شامورا ترفض تشكيل حكومة ائتلافية ■

اورتيغا يحذر من احتمال نشوب حرب اهلية في نيكاراغوا

■ ماناغوا/ وكالات . قال رئيس نيكاراغوا دانيل اورتيغا ان بلاده قد تواجه حربا اهلية في حالة رفض المعارضة المسلحة (الكونترا) نزع سلاحها حتى الخامس والعشرين من الشهر المقبل .

واكد اورتيغا ان البلاد تعيش مرحلة هدوء من النوع الذي يسبق العاصفة . وقال علينا تجنب الانجرار الى دوامة الحرب الاهلية والثورة الشعبية .

وياتي تصريح اورتيغا هذا تعبيرا عن تردد الجبهة الساندينية في موضوع تسليمها السلطة . على الرغم من التعهد الذي قدمه اورتيغا والذي يفيد بانه سيسلم السلطة الى الكونترا وان لم يتم نزع سلاحها قبل الخامس والعشرين من الشهر المقبل .

وقد اشار اورتيغا في الخطاب الذي قدم فيه تعهده هذا الى ان جميع القطاعات السياسية في البلاد تطالب بحل عناصر الكونترا ونزع سلاحهم وان جهودا دبلوماسية تبذل لتحقيق ذلك .

وقد اعلن متحدثون باسم الكونترا ان اعضاءها لن يعودوا قبل ان تقوم الجبهة الساندينية بحل جيشها الذي يبلغ (١٠٠) الف رجل

ويتخذ نحو (١٢) الفا من العناصر المسلحة للكونترا من هندوراس مقرا لهم حيث تتولى الولايات المتحدة الامريكية تمويلهم وامدادهم بالسلاح .

من ناحية اخرى رفضت رئيسة نيكاراغوا المنتخبة فيوليتا شامورا تشكيل حكومة ائتلافية مع الجبهة الساندينية .

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

اين انتم من قضية الاسرى ؟!

والابتزاز . وربط قضيتهم الانسانية بالقضايا السياسية المختلف عليها . لايسهل عملية السلام . بل يعرقلها وقد يهدد بنسفها . فاذا كانت ايران المعتدية . ايران التي اطالت امد الحرب حتى استمرت ثماني سنوات . ايران التي لم تقبل بالقرار ٥٩٨ الا مرغمة .. اذا كانت ايران هذه مصرة على خرق اتفاقية جنيف الثالثة . والاستمرار في ارتهان الاسرى لتحقيق اهداف سياسية غير مشروعة . فينبغي الا يتوقع احد ان العراق سيقبل بذلك او يرضخ له .

ولذا فان الحرص على المضي في عملية السلام يجب ان يقترن بحرص اشد على اطلاق سراح الاسرى فورا . وعدم محاباة ايران او مجاراتها في خرق اتفاقية جنيف الثالثة وفي استخفافها بالقيم الانسانية والاعتبارات الاخلاقية . وما لم تبد الهيئات الدولية . ابتداء من الامانة العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي . مثل هذا الحرص . فانها ستكون مسؤولة مسؤولية تاريخية عن مثل هذا الموقف الذي يعني في ما يعنيه عدم الاكتراث لمعاناة عشرات الالوف من اسرى البلدين .

مؤتمر القمة اليوم .. وليس غدا

والمناشدات للاتحاد السوفيتي بايقاف الهجرة اليهودية منه . ولو حدث شيء مثل هذا لاصبحنا امام العالم كله في موقف المعادي لابسط الحقوق الانسانية ..

الممكن والمجدي . هو ان نوضح للعالم كله . وضمنه الاتحاد السوفيتي بالطبع . ان هذه الهجرة ليست هجرة انسانية وانما هي هجرة سياسية بكل المعاني . والهدف منها هو التوطن في الاراضي المحتلة . ولو كانت هذه الهجرة انسانية حقا لتمت دون قيود ولاصبحت هجرة مفتوحة الى اي مكان . اما ان تقييد الموافقة على الهجرة بشرط واحد هو الذهاب الى الكيان الصهيوني واما ان يستوعب الكيان الصهيوني هؤلاء المهاجرين فوق الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ فهذا مايستحق التوضيح . والرفض . والادانة . واتخاذ موقف عربي موحد بشانه .

لسنا هنا في موقف التوجيه ـ حاشا لله ـ وانما نحن في موقف المحذر والمنبه الى حقائق عدة ـ

الحقيقة الاولى ـ ان المواقف الاجماعية القوى يكثر من المواقف الفردية في عالم يتجه الى التكتلات الكبرى .

الحقيقة الثانية : ان المواقف الجديدة المطروحة اكثر تعقيدا وتشابكا من اية مواقف سابقة وبالتالي يلزمها التحضير الجيد .

الحقيقة الثالثة : ان اتفاق القوتين العظميين هو اخطر مايؤثر على منطقتنا . لقد كان اختلافهم رحمة ففي ساحة الاختلاف كانت مساحة الحركة اكبر وامكانية التاثير اشد واقوى .

الحقيقة الرابعة : ان التنسيق الذي يتم بالفعل داخل التكتلات العربية الناشئة مثل مجلس التعاون العربي والتكتل الخليجي والتكتل المغربي يجعل امكانية الاتفاق اكثر يسرا . وطريق الوصول الى موقف موحد اسهل واسرع مما كان يحدث قبلا في ظل العزلة الاقليمية السابقة .

الحقيقة الخامسة : ان التنسيق بين هذه التكتلات وبعضها ضرورة حتى لاينتهي الامر بالمنطقة الى الاستقطاب التكتلي شبه الاقليمي دون رؤية مستقبلية اوسع ودون تنسيق بطرح افاق اوسع للتكامل على المدى الطويل .

الحقيقة السادسة : ان هناك كثيرا من القضايا (داخلية) عربية . بمعنى ان اغلب اوراق حلها في يد العرب انفسهم . ومن امثلة هذه القضايا مشكلة الديون ومستقبلها . ومشكلة لبنان ومستقبله . ومشكلة مواجهة العدو الايراني في مرحلة مفاوضات السلام . ومشكلة الاراضي المحتلة بواسطة العدو الصهيوني وهي جميعا قضايا تختلف مثلا عن قضية هجرة اليهود السوفيت التي يتعلق كثير من اوراقها بارادة القوى العظمى وتفهم الراي العام العالمي للقضية . ومعنى هذا ان اجتماع القمة القادم . في ظل تحضير سياسي جيد . يمكن ان يساهم في دفع عجلة العمل العربي للامام. وحل كثير من المشاكل الرئيسة التي تعترض العمل العربي العام .

الحقيقة السابعة : ان دولة عربية واحدة او مجموعة عربية واحدة . لاتتمتع بجسور الاتصال بالجميع بدرجة القوى او مستوى الاقتراب نفسيهما . بينما يتمتع الجمع العربي الكامل . في مؤتمر القمة العربي الذي ندعو اليه بميزة واضحة . وهي ان له جسورا واتصالا لكل القوى العالمية . صديقة او عدوة . ولااريد ان اتحدث في هذه النقطة بتفصيل اكبر . كما اني لاانكرها من موقع الانتقاد . لانها يمكن ان تكون نقطة قوى ورصيدا يضاف الى العمل العربي العام . اذا اجيد توظيفها .

من خلال الحقائق السابقة يصبح مطلب انعقاد مؤتمر القمة العربي ضرورة تمليها المصلحة العربية . ويصبح من حقنا ان نعيد الجملة التي بدانا بها المقال وهي اذا لم تجتمع القمة العربية اليوم . فمتى تجتمع ؟

رئيس حزب الامة المصري :

واضاف السيد احمد الصباحي ان ما عرضه السيد الرئيس صدام حسين جاء نتيجة استقراء متفحص لطبيعة الاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية الى جانب ما يجسده من اصالة وحرص سيادته على امته العربية وادراكه العميق لمخاطر التهاون العربي في مواجهة هذه التحديات .

وطالب رئيس حزب الامة المصري الامة العربية بمساندة ودعم دعوة السيد الرئيس القائد الى انسحاب الاساطيل الامريكية من الخليج العربي . وقال ان مبررات هذا البقاء قد زالت وان استمراره لا يعني سوى تشجيع حكام ايران على مواصلة نهجهم المعادي للسلام واستمرار حالة اللاحرب واللاسلم في المنطقة قائمة لزعزعة الامن والاستقرار فيها .

وقال ان المنهج العدواني للصهاينة يؤكد اطماعهم التوسعية في التراب العربي جميعا وانه ليس من المستبعد ان يقوم هؤلاء بعدوان على اي من الدول العربية لاسيما العراق الذي اصبح الان قوة كبيرة في المنطقة تحول دون تنفيذ الصهاينة لاحلامهم التوسعية .

واكد السيد احمد الصباحي حرص السيد الرئيس صدام حسين على بناء علاقات عربية سليمة قائمة على اساس تعزيز التضامن العربي مستشهدا بقول سيادته (ان المنطقة قد تشهد حروبا عربية عربية وحروبا بين العرب وبعض جيرانهم من النوع المسيطر عليه ما لم تتحقق نتائج ملموسة من شعارات عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة العسكرية في العلاقات العربية والاتفاق على برامج واضحة وواسعة للتعاون القومي العربي في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية) .

ووصف دعوة السيد الرئيس الى نقل الاستثمارات العربية من امريكا واوربا الغربية الى الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية بانها استجابة واعية وادراك مبكر لما يمكن ان تفرزه طبيعة المتغيرات التي تشهدها الساحة العربية .. ودعا الى ضرورة تبني هذه الدعوة لما لها من تاثير على مستقبل العرب ودورهم في الساحة الدولية .

وحيا رئيس حزب الامة المصري مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي ووصفها بانها خطة متكاملة لاحلال السلام العادل والشامل والدائم بين العراق وايران .

ودعا حكام ايران الى استثمار هذه المبادرة الانسانية والتخلي عن نهجهم العدواني تجاه العراق والامة العربية خاصة وان انتصار العراق قد اثبت بشكل قاطع استحالة تحقيق احلامهم التوسعية .

الحوار الفلسطيني

الحاشدة في مدن رام الله والقدس وبيت لحم وغزة ونابلس وقلقيلية .

على الصعيد السياسي قال السيد جواد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان الحوار الامريكي الفلسطيني وصل الى طريق مسدود وانه لم يبق امام الشعب الفلسطيني الا تصعيد انتفاضته د حتلف السبل المتاحة .

وقال الغصين في تصريح نشرته صحيفة (الراية) القطرية امس ان الادارة الامريكية غير جادة في التوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية .

اما على صعيد تهجير اليهود السوفيت وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة فقد حذر الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين من العواقب الوخيمة لهذه المسالة على القضية الفلسطينية والامن العربي .

في حين نددت صحيفتا (الراي) و (الدستور) الاردنيتان بالدور الامريكي في هجرة اليهود السوفيت واكدتا ان هذا الدور ساهم بشكل اساسي في صنع هذه المشكلة .

واضافتا ان الباعث وراء التحريك الامريكي للهجرة اليهودية يهدف الى دعم الكيان الصهيوني للمضي في سياسته العدوانية .

لا حرب بعد الان

جيشه . اذ اكد انه من المستحيل بعد هذه الحرب المدمرة التحدث عن دمج فوري او الغاء للقوات اللبنانية .

من جانب اخر شنت الطائرات الصهيونية غارة على موقع فلسطينية في طرابلس شمال لبنان . واشار المراقبون الى ان هذه الغارة هي الثامنة التي يشنها الطيران الصهيوني في لبنان عموما وقد كانت الاولى في شمال لبنان منذ بدء عام ١٩٩٠ .

اما في جنوب لبنان فقد هاجمت المقاومة اللبنانية مواقع القوات الصهيونية والميليشيات العميلة لها في معبر (زمريا) مما حدا بقوات الاحتلال الى ارسال تعزيزات مدرعة وسرية مشاة الى جانب تحليق الطيران الصهيوني فوق ارض المعركة التي دامت اثنتي عشرة ساعة .

وفي الجنوب ايضا ذكرت مصادر امنية لبنانية ان اشتباكات عنيفة اندلعت امس في منطقة اقليم التفاح بين الميليشيات العميلة للنظامين السوري والايراني . وقالت المصادر ان الاسلحة الصاروخية والرشاشة استعملت في الاشتباكات وقد سمعت اصوات الانفجارات بوضوح في مدينة صيدا القريبة من المنطقة .

النشرة الجوية

المناطق كافة : طقس حسن مع ظهور قطعات من السحب وغبار خفيف في اماكن متعددة من القطر والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٨	٢٥
موصل	٦	٢٠
كركوك	٧	٢١
رمادي	٨	٢٤
بعقوبة	٧	٢٤
حلة	٩	٢٥
نجف	١٠	٢٥
سماوة	١١	٢٧
عمارة	٩	٢٥
تكريت	٨	٢٢
اربيل	٦	٢٠
سليمانية	٦	٢١
كربلاء	١٠	٢٥
دهوك	٦	١٩
كوت	١٠	٢٥
ديوانية	١٠	٢٦
ناصرية	١٠	٢٦
بصرة	١١	٢٦

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة للمناطق السياحية

سرسنك	٦	١٤
صلاح الدين	٧	١٦
سره رش	٤	١٢
شقلاوة	٤	١٥
سد دوكان	٧	٢٢
سد صدام	٦	٢١
الحبانية	٨	٢٣

حكاية اغنية الاصيل



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



تجولت على امتداد شارع النهر حتى اطراف السعدون بحثاً عن هدية مناسبة لاحدى صديقاتي فكنت ادخل محلاً واخرج من آخر تستقبلني ابتسامة البائع ويودعني غلاء الاسعار . وانا بين هذا وذاك كنت ارسم صورة لوجه صديقتي حينما تتسلم هديتي . هل سيثمر كل هذا التعب الطويل عن ابتسامة شكر ام سوف تنطق عيونها بـ (انهم لايعرفون الاصول) .

وقبل ان اكمل مشوار الهدية تلك . تساءلت مع نفسي عن اول من فكر بالهدايا في التاريخ . وكيف انبثقت هذه الفكرة ؟ أتراها حواء وهي تقدم الى ادم (تفاحة الخطيئة) هي التي قدمت أول هدية في التاريخ (دون البحث في النتائج) ؟.

الهدايا .. ذوق أم طوق ؟!

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

ابتسمت للفكرة في داخلي . وقررت ان ابدأ جولتي في عالم الهدايا وعالم الذين يتبادلونها وما يتعلق به من امزجه واخلاقيات ولا تستغرب . فقد تجد في خضم الاوراق الملونة المغلفة للعلب الكبيرة وبريق ورق التغليف الشفاف والعطور . من يرضى ببطاقة انيقة حفرت عليها كلمات رقيقة جميلة رمزاً معنويا لعلاقة ودية صادقة مهما عظمت المناسبة اوصغرت . او باقة ورد طبيعية او اصطناعية رمزاً للشفاء والسلام والحب . ومنهم من لايرضى الا بما ثقل وزنه وغلا ثمنه هدية مناسبة له في كل الاحيان .. وقبل ان استعرض بعض اراء الذين يتبادلون الهدايا . فكرت بشيخ الوثائقيين الاستاذ عبدالحميد العلوجي ليزودنا ببعض المعلومات عن الهدايا .. قلت له .

■ هل الهدايا ذوق ام طوق ؟

ـ والله انها طوق قديماً وحديثاً وفي كل المناسبات . وهي اذا كانت مقبولة فهي من قبيل المواضعات الاجتماعية السائدة . فحتى (الحجي) المثقل بالهدايا لايعطي هدية للمهنئين الا اذا قدم هذا المهنيء هدية له وهنا ياتي مبدأ المقابلة بالمثل اما اذا دخلت نصيرا او عضيداً للشفاعة فهي رشوة .

■ ومدلولها ؟

ـ للممازحة . انها من كلمة (بلكي الله يهديه) فهناك تقارب بينها وبين كلمة الهدية .

■ وكيف تطور موضوع الاهداء ؟

ـ كان اجدادنا (ايام الخلافة العربية) يهدون الشعراء والوفود هدايا مختلفة من ضمنها الف دينار ذهبي . الف درهم فضة قلم . جارية . بغل . قطعة ارض موات لاتصلح للزراعة . وبعد ذلك تطورت الى اشياء اخرى .

■ وهدايا الزواج ماذا عنها ؟

ـ لقد تطورت في زمن المأمون عندما زوج ابنته فقد وزع مناديل تغلف نوعا من الجواهر وهذه اغلى انواع الهدايا في الزواج . وهدايا الزواج اصبحت الان ثقلا على العوائل الفقيرة . فقد كانت هدية اهل الزوجة لاتتعدى الساعة اليدوية اما الان فالزوج لايرضى بغير الثلاجة او التلفزيون مثلا هدية من اهل عروسه . كما ان مراسيم الزواج تفرض نوعا من الهدية خاصة اذا كان في احد النوادي وبعامة فانا اعد المناسبات الحقيقية للهدايا هي الولادة . والختان والاعياد .

■ والمشاكل التي قد تاتي من وراء الهدايا ؟

ـ المشاكل كثيرة ولكل منا شجونه فيها . فبسبب الهدايا انقطعت علاقات اخوة وصداقات حميمة فقد (يمن) احدهم بهدية قد اهداها في وقت ما . انا اعتقد انه لاتوجد هدية لوجه الله ولكن اذا بلغت العواطف من السمو تصبح الهدية غير ممنونة .

■ هدية مازلت تتذكر صاحبها ؟

ـ انها لأحد ضباطنا البسلاء فقد زارنا في المكتب من اجل بحث يعده . وبعدما انتهى منه اهداني قلمه مجاملة منه لي . ولكني رفضت . فقال سارسل لك من ارض الفاو فسيلة نخلة وبعد ايام جاءني احد الجنود بها انها تذكرني به دائما فقد سمعت انه استشهد بعدها في الفاو .

ومن صفحات التاريخ القديمة التي سجلت بداية ظهور الهدية وتطورها مع مراحل تطور البشر . انتقلنا الى البشر انفسهم .. فماذا يقولون عن هذا الطوق ان كان ثقيلا او رقيقا ..

عامرة عبود التي تعمل في سكرتارية دار الكتب والوثائق تقول

ـ الهدية تسبب خسارة الاصدقاء . لذلك فالصداقة بدون هدايا افضل . لان صاحب الهدية ينتظر ان يرد له بعض مما قدمه وسيحسب قيمته من قيمة الهدية التي قدمها كما انها تثير الحيرة لدى المُهدى . لانه سيبحث عن هدية بقيمة ماأهدي اليه او اغلى بقليل ـ وفي الحالات الاضطرارية فانا افضل الهدية الجماعية بالنسبة للصديقات او الزميلات في دائرة واحدة . اما احلى هدية اود ان تقدم لي وفي المناسبات كافة ولا افكر بقيمتها المادية مطلقا هي الورود .

اما السيد مهدي عباس فيقول

ـ تختلف قيمة الهدية وضرورتها باختلاف المناسبة التي تقدم فيها فاحيانا تكون تعبيرا عن مشاعر معينة او عن مشاركة وجدانية بالشكل الذي يجعل الشخص الذي تقدم اليه الهدية يشعر بان الاخرين يشاركونه افراحه واحزانه واحيانا تكون الهدية واجبا روتينيا تفرضه العادات والتقاليد الاجتماعية بحيث تكون عبئا على من يقدمها .

اما الآنسة جنان ياسين الشبلي فتقول ـ انها ذوق بالطبع وهي تعبير عن اعتزازي بمن اهديها له ـ فقد تكون بطاقة جميلة ـ او قلما اوتحفة . فانا اعلم ماترغب فيه صديقاتي وما يناسبهن

■ وماذا تختارين في الهدية ؟

ـ ليس السعر هو الذي يحدد الاختيار . المهم ان تكون الحاجة بسيطة وانيقة وتفرح الصديق .

■ اما السيد احمد صالح فيقول :

ـ انا لاانتظر ان ترد الي الهدية بمثيلتها . فاحيانا تكون الكلمة الصادقة هي اجمل الهدايا التي نودعها بين طيات قلوبنا وبعامة فانا لااحب الهدايا بين الرجال . واعتقد ان اجمل الهدايا تكون الى النساء او من النساء الى الرجال . ولكن الهدية الاجمل هي للطفل لانه سيفرح بها كثيرا وينتقل الفرح بلاشك الى محيط العائلة .

■ جنان الشرع ■







نافذة

قد يكون الأب هو الأفضل

من قال ان على الماضي ان يلملم اشياءه ويرحل بسرعة مخلياً مكانه للحاضر ؟

من قال ان على الاباء ان يتواروا عن الانظار حالما يجيء الابناء ؟

ان ولادة الابن لاتعني موت الاب دائماً .. وان مثول الحاضر لايحتم بالضرورة رحيل الماضي .. فالحاضر الافضل هو الذي يستحق البقاء .. والا فان على الماضي ان يستمر .

والافضل ان يقال انه لاوجود للرحيل والموت مع مبدأ الحياة والعمل .. وانما ثمة توالد وجدل وانبثاق جديد يحتوي الماضي وينطوي على الارث المجيد . ويديم حياة الاب .. وينجز رجاءه ..

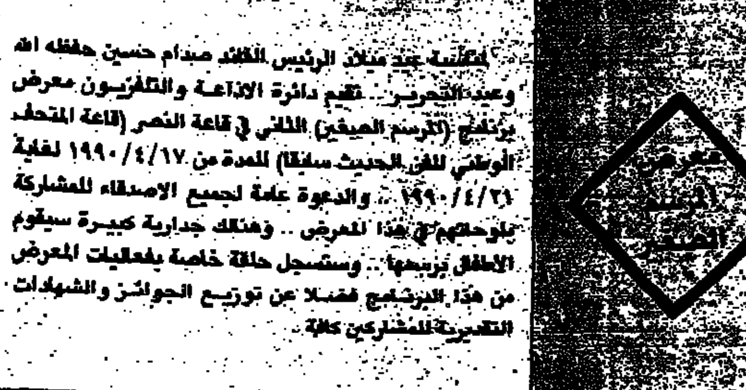
حق الاب على الابن .. حق الماضي على الحاضر .. هو الفهم والوفاء لقيم النجابة . والاخلاص لتوق الحياة .. والاستجابة لمشروع التطور وصوز الطموح .. وحينذاك لن يكون هناك احتلال من قبل الحاضر الى الماضي بصيغة ازاحة . ولاهزيمة للأب في وجه الابن بصيغة عدوان . بل يحدث الشبيه المناقض .. يحدث انبثاق .. خلق جديد .. انجاز امنية كانت تتخلق في الارحام .

بيد ان الماضي قد لايتمخض عن غير نفسه .. وحينئذ يغدو الماضي شبيهاً بنفسه في ذريته .. وتلك هي الخيبة .. اذ لايستطيع الحاضر ان يتميز ويضيف فيباشر دوره بالازاحة للماضي .. وبهذا يتكرر المشهد بعد ان يفقد الكثير من حيويته مشكلاً وجه مقبرة تتنفس .

لكي يحق للابن ان يشغل الدور . عليه ان يحمل شروط الكفاءة والاستحقاق والتجاوز فضلا عن فهم الاب واستيعاب طموحه وادراك حدوده . فيقر عين الاب .. مبرهناً على جدارته كبديل افضل . او كوريث متجاوز .. يواصل تقدمه وينجز مشروع الاب .

والا فان الاتي . ان كان ضئيلاً . مهلهلاً .. وقعت النكسة . نكسة الماضي في مستقبله .. نكسة الاب في ابنه .. نكسة الحياة في تقدمها .. وحينئذ فان البديل قد لايكون غير الماضي او بعضه .. وذاك اضعف الايمان .

حاتم حسن



احتفالية عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وعيد التحرير .. تقيم دائرة الاذاعة والتلفزيون معرض برنامج (الرسم الصغير) الثاني في قاعة النصر (القاعة المتحف الوطني للفن الحديث سابقا) للمدة من ١٧/٤/١٩٩٠ لغاية ٢١/٤/١٩٩٠ .. والدعوة عامة لجميع الاصدقاء للمشاركة بلوحاتهم في هذا المعرض .. وهناك جدارية كبيرة سيقوم الاطفال برسمها .. وستسجل حلقة خاصة بفعاليات المعرض من هذا البرنامج فضلا عن توزيع الجوائز والشهادات التقديرية للمشاركين كافة .



عيون المدينة

■ افتتاح مجمع الشرق للسينما والمسرح

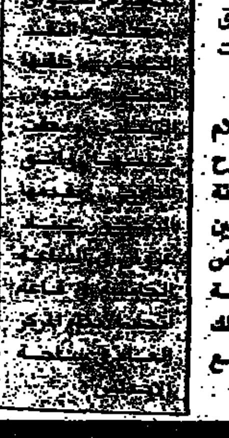
جسر ارتا . على مسرح الرشيد

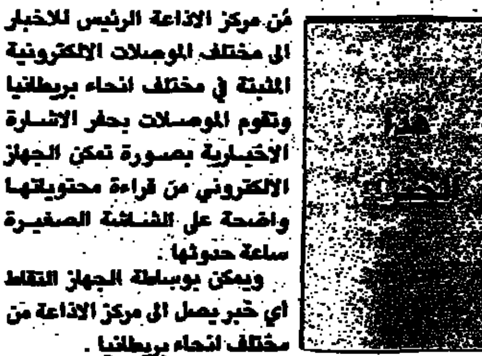
■ وثيقة تاريخية مصورة : عن ملحمة الفاو

■ اقامت مديرية الموسيقى العسكرية حفلا موسيقيا كبيرا على قاعة المسرح الوطني تضمن مقطوعات عالمية اداها نخبة من العازفين الجيدين وكذلك الاوركسترا العسكرية التي قدمت اعمالا عالمية لكبار المؤلفين الموسيقيين امثال جورج بيزيه . كتارمن . و حلاق اشبيلية .. وغيرها من المؤلفات الشهيرة .

■ بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام افتتح مجمع الشرق للسينما والمسرح ضمن احتفال كبير حضره اعضاء الهيئة الادارية للمجمع وعدد من الفنانين والمسرحيين .. وعقب الافتتاح عرض فيلم (عصفور من الشرق) عن قصة الكاتب العربي توفيق الحكيم .. وبذلك سيبدأ النشاط الفني لهذا المجمع الجديد .

■ ستبدأ الفرقة القومية للتمثيل في الخامس والعشرين من الشهر الجاري تقديم مسرحية (جسر ارتا) على مسرح الرشيد في الصالحية في الساعة السابعة والنصف مساء .. المسرحية من تاليف جورج ثيوتوكا واخراج الفنان بدري حسون فريد وتمثيل سامي عبدالحميد وابتسام فريد وازادوهي صاموئيل وريكاردوس يوسف ورضا العبيي ومصطفى طه وليلى كوركيس وسناء سليم ومجموعة من طلبة كلية الفنون الجميلة .





توصلت شركة بريطانية الى اختراع جهاز استقبال مزود بشاشة صغيرة يتمكن حامله من متابعة اخر الاخبار التي تحدث في بريطانيا في اي مكان يحل فيه الشخص حامل الجهاز .

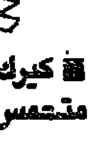
واوضحت مصادر الشركة التي صممت الجهاز ان الجهاز الذي يمكن حمله في الجيب يلتقط اشارات الاخبار التي يتم ارسالها من مركز الاذاعة الرئيس للاخبار الى مختلف الموصلات الالكترونية المثبتة في مختلف انحاء بريطانيا وتقوم الموصلات بحفر الاشارة الاخبارية بصورة تمكن الجهاز الالكتروني من قراءة محتوياتها واضحة على الشاشة الصغيرة ساعة حدوثها .

ويمكن بوساطة الجهاز التقاط اي خبر يصل الى مركز الاذاعة من مختلف انحاء بريطانيا .

الدنيا تدور







■ كيرك دوغلاس متحمس لفرنسا !

■ رايدر وديب .. نجما الغد !

غدت (لاس فيغاس) محط انظار جمع من شخصيات عالم السينما الذين جاءوا لحضور المناسبة السنوية (شاو شويست) وذلك من اجل تعزيز وجودهم في افلام المستقبل . وهذه هي الحقيقة للكثير من الممثلين . ويضمنهم (دون جونسون) و (هاريسون فورد) و (كيفن كوستنر) .

ان هذا التجمع الضخم لعائلة السينما الامريكية كان مناسبة لائقة لتقديم الجوائز وتوجيه عبارات التشجيع . فقد تم تسمية (جويل سيلفر) الذي حضر برفقة صديقته القديمة (بريسيلا بريسلي) . بمنتج هذا العام . ورشحت الممثلة الشابة (وينونا رايدر) وخطيبها (جوني ديب) ليكونا نجمي الغد .

وكانت (رايدر) قد ظهرت في فيلمين متعاقبين في عام (١٩٨٩) وهما (بيل تيجويس) و (كرات النار الكبيرة) .

وشاركت مؤخرا في فيلم (حوريات الماء) الذي سيعرض قريبا في دور السينما .

اما (جوني ديب) جاءت شهرته من خلال دوره في المسلسل التلفزيوني (٢١ شارع جومب) . وقد شارك كلا الممثلين الفائزين في عمل واحد هو فيلم (ادوارد سيسورهاند) .





ترأس النجم السينمائي الكبير كيرك دوغلاس اللجنة التحكيمية لمنح جوائز السيزار في حفل اقيم في الرابع من اذار على مسرح الشانزيليزيه . تم خلاله تسليم الجوائز للفائزين من نجوم السينما .

ويبدو ان دوغلاس يعشق فرنسا كثيراً لدرجة انه يعتز كثيراً بزواجه من فرنسية . وانه تحمس ليكون رئيسا للجنة منح جوائز فرنسية .

محمد مبارك

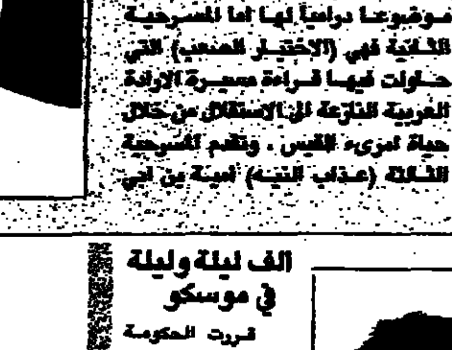


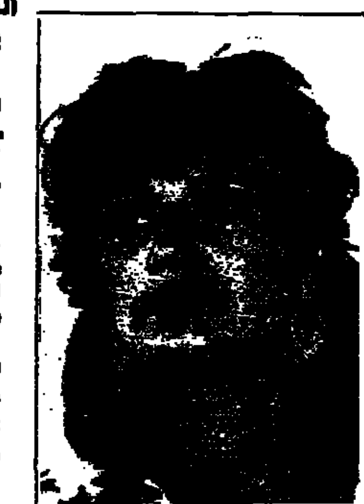
قرأت

صدر للكاتب محمد مبارك عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد بعنوان مسرحيات عربية وتحدث عنها قائلا ـ يضم هذا الكتاب ثلاث مسرحيات الاولى هي (الشاعر والصعلوك) التي تاخذ من السيرة الاجتماعية لعروة ابن الورد وشعره موضوعا دراميا لها اما المسرحية الثانية فهي (الاختيار الصعب) التي حاولت فيها قراءة مسيرة الارادة العربية النازعة الى الاستقلال من خلال حياة امرىء القيس . وتقدم المسرحية الثالثة (عذاب البنية) امينة بن ابي الصلت وهي استقراء لعذاب هذا الشاعر وحيرته

الف ليلة وليلة في موسكو

قررت الحكومة الاردنية افتتاح مطعم اردني لها في العاصمة السوفيتية موسكو .. سيطلق على هذا المطعم اسم (الف ليلة وليلة) .. وستقدم فيه اشهر الاكلات الاردنية والعربية ويشرف عليه اشهر الطهاة الاردنيين الذين سيقدمون وجباتهم في اجواء الف ليلة وليلة الساحرة .





مديحة .. والثرثرة .. والنيل

■ سيقوم التلفزيون العربي خلال هذا الشهر بتصوير مسرحية . ثرثرة فوق النيل . قصة نجيب محفوظ واخراج سمير العصفوري بمسرح الحرية .. تجري تمرينات المسرحية الان على مسرح الطليعة وهي من انتاج المسرح التلفزيوني .. بطولة مديحة كامل ومحمد عوض ومحمود الجندي

اخبار من العالم

ازدياد السياح السوفيت

تزايد اقبال المواطنين السوفيت على شراء بطاقات السفرات السياحية الى الدول الراسمالية والنامية بشكل كبير خلال الاونة الاخيرة في حين انخفض الاقبال على السفر الى الدول الاشتراكية .

واوضح مصدر سوفيتي رسمي ان سبب ذلك يرجع الى التقلبات الجارية في الدول الاشتراكية واهتمام المواطنين السوفيت الكبير بنمط الحياة في البلدان غير الاشتراكية وخاصة بلدان اوربا الغربية وبعض دول العالم الثالث .

الفن الغريب !

نوع من الفن الغريب ابتكره الفنان السوفيتي ميخائيل ملسلوك حيث اقام معرضا لحوالي (٥٠) تحفة فنية بالغة الصغر لايزيد طولها عن ٠,٥ سم .. تتضمن الات موسيقية وقطارات بخارية والات تصوير .. اكثر مايعتز به ميخائيل من مصنوعاته الدقيقة قطار في نفق حفر في شعرة انسان .

■ في السلامة اللغوية ■

ضع قولي

الزيَادةُ المُخِلَّة

تدخل على الجمل احيانا زيادةٌ مخلةٌ لا فائدة ترجى منها معنىً ولا مبنىً ويكونُ حذفها اولى من بقائها بل قد يكونُ حذفها من الضرورات . من ذلك قول احدهم (منذ سنوات قبل الان) فإن الظرف (منذ) يدلنا على زمن ماض حده البعيد محدد بسنوات والحد القريب هو الوقت الحاضر فلا داعي لذكر قبل الان . واظن ان هذه الزيادة من سيئات التراجم الحرفية . ومثل ذلك قول آخر (قبل عام من الان) وقول آخر (بعد سبعة اشهر من الان) ومن ذلك زيادة الفعل خلت في قول القائل (يرجع تاريخها الى عدة قرون خلت) فإن الفعل (يرجع) يدلنا على ان الزمن في الماضي .

ومن امثلة هذه الزيادة قول بعضهم (نتمنى لهم السعادة في مستقبلهم الجديد) لان كل مستقبل جديد ولو قال في عهدهم الجديد لاصاب لان العهود متفاوتة مختلفة في الرتابة او الجدة . قال المتنبي

عيدٌ بايةِ حالٍ عدتَ يا عيدُ ... لما مضى ام لأمرٍ فيك تجديدُ .

ومن امثلة هذه الزيادة زيادة اللام التي يلهج بها كتابنا في هذه الايام فاولعوا بها ايما ولع وهذه امثلة قليلة هي غيض من فيض قال احدهم (امتد لسبع سنين) وقال آخر (قالها لمرات عديدة) وقال آخر (اقام في فرنسا لسنوات طويلة) وقال آخر (امكن لهم ان ينالوا لساعات طويلة) وقال آخر (يستمر لمدة اسبوعين) فزاد اللام والمدة لان الاسبوعين هي مدة وكان عليه ان يقول (يستمر اسبوعين) وقال آخر (التي كثيرا ما يتردد عليها خالد لوحده) .

وشبيه بذلك زيادة حرف الجر (من) في قول بعضهم (يخشى الاعضاء من ان يكون) قال تعالى : (نخشى ان تصيبنا دائرة) وقال (اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل) . وفي قول آخر (يتضح للعرب من ان اسرائيل) وقول آخر : (لا يتردد من ان ينفذ)

وزيادة حرف الجر عن في قول بعضهم : (لا تختلف بشي سوى عن انها) قال الشاعر يخاطب ظبية ويوازن بينها وبين من يحب

فعيناكِ عيناها وجيدُكِ جيدُها ... سوى ان عظم الساقِ منكِ دقيقُ

والمعروف ان العرب يحبون في المراة طول العنق ودقة الخصر وعظم الساق ويجمعها الشاعر بهذه الكنايات الثلاث :

بعيدةُ مهوى القُرطِ اما وشاحُها ... فجارٍ واما الحجلُ منها فلا يجري

ومن امثلة هذه الزيادات المخلة قول احدهم (روي ان رجلا ضرير البصر) ومعروفٌ ان الضرير هو فاقد البصر . ومنها ايضا قول آخر يشعر معظم الناس بالاحساس بالعجز فقوله (يشعر) يغني عن لفظة (الاحساس) هذا ورحم الله امرأً دقق في كلامه فنزهه عن الزيادة والنقصان فزان وماشان .

■ مظفر بشير